

مباحثات سعودية - أميركية رفيعة في «نيوم»

وقالت إميلي كورن، المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، إن سوليفان سيتوجه للسعودية والإمارات برفقة المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، وأن بريث ماكغورك، منسق شؤون مباحثات رفيعة مع مسؤولين سعوديين، تتناول خصوصاً ملف اليمن وإيران.

ويناقش سوليفان، وهو أرفع مسؤول أميركي يزور السعودية منذ تولي إدارة الرئيس جو بايدن السلطة في يناير (كانون الثاني) الماضي، الجمل النووي الإيراني، وجهود إعمار الحوثيين على التجاوب مع مبادرات السلام ووقف الحرب في اليمن.

وقالت إميلي كورن، المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، إن سوليفان سيتوجه للسعودية والإمارات برفقة المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، وأن بريث ماكغورك، منسق شؤون مباحثات رفيعة مع مسؤولين سعوديين، تتناول خصوصاً ملف اليمن وإيران.

تتناول تطورات الوضع اليمني وملف إيران

والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المجلس، سيخضع ليهما. وأضافت أن سوليفان سيجتمع مع «زعماء بارزين بشأن نطاق من التحديات الإقليمية والعالمية». وتأتي زيارة سوليفان بعد

الرياض: عبد الهادي حبتور

من المقرر أن يجري مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان الذي وصل إلى نيوم السعودية، مساء أمس، في مستهل جولة في المنطقة، مباحثات رفيعة مع مسؤولين سعوديين، تتناول خصوصاً ملف اليمن وإيران.

ويناقش سوليفان، وهو أرفع مسؤول أميركي يزور السعودية منذ تولي إدارة الرئيس جو بايدن السلطة في يناير (كانون الثاني) الماضي، الجمل النووي الإيراني، وجهود إعمار الحوثيين على التجاوب مع مبادرات السلام ووقف الحرب في اليمن.

حراك جماهيري وسط الخرطوم والولايات دفاعاً عن الحكم المدني مسعى أممي لاحتواء التوتر السياسي في السودان



الخرطوم: أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

دخلت الأمم المتحدة بقوة على خط التوتر بين شركاء الحكم في السودان، وبدأ رئيس بعثتها في الخرطوم، فولكر بيرتس، تحركات واسعة مع كبار المسؤولين في السلطة الانتقالية من المدنيين والعسكريين لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة، على خلفية المحاولة الانقلابية الأخيرة.

وحدث رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان (يونيتامس) شركاء الحكم على خفض التصعيد والتراشق الإعلامي والتركيز على الحوار والتعاون. وقال فولكر، في تصريحات صحفية عقب اللقاء إنه «من المهم جداً المحافظة على الشراكة بين شركاء الفترة الانتقالية»، ووصفها بالمثالية، مشيراً إلى أنها ستؤدي لانتقال كامل وشامل للحكم المدني الديمقراطي والسلام في السودان.

إلى ذلك، قال رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، في حديث تلفزيوني في السودان، أول من أمس، إن الصراع الذي يدور حالياً في البلاد ليس بين عسكريين ومدنيين، وإنما بين المؤمنين بالتحول المدني الديمقراطي من المدنيين والعسكريين، والساعين إلى قطع الطريق أمامه من الطرفين.

في غضون ذلك، تواصل اليوم الثاني تدافع القيادات السياسية والجماهير بالآلاف إلى مقر لجنة التفكيك - لجنة خاصة كوّنت لتصفية آثار نظام الإسلاميين - بوسط العاصمة الخرطوم، بعدما سحب الجيش قواته من حماية وتأمين مواقع اللجنة والمقر التي تم استردادها من النظام المزعوم.

وتجمع آلاف من المواطنين في مدينة أم درمان - ثاني أكبر مدن العاصمة الخرطوم - رفضاً لأي محاولة انقلابية تهدف إلى قطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد. (تفاصيل ص 7)

عامان على انطلاق حرب قره باغ

الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف وزوجته يتقدمان حشداً من الجنود يحملون صور العسكريين والمدنيين الذين قتلوا في حرب قره باغ مع أرمينيا في مراسم أقيمت بباكو أمس بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاق المارك (أ.ب.أ)

في انتظار نتيجة دعوى المشنوق لتغيير القاضي البيطار

تجميد التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت

المقبل، موعداً لاستجواب المشنوق بصفة «مدعى عليه» كوزير سابق للداخلية. وعزا المشنوق طلبه إلى «ما شكله هذا الإجراء من تجاوز للدستور ومن مخالفة لأحكامه والأصول محاكمة الرؤساء والوزراء».

وذكرت «وكالة الوطنية للإعلام» الرسمية أن البيطار تبلغ أمس (الأثنين)، دعوى الرد التي تقدم بها النائب المشنوق، واعتباراً من تبليغه، علق تحقيقاته وكل الإجراءات المتعلقة بملف انفجار مرفأ بيروت، إلى أن تبت محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة

القاضي نسيب إيليا، بقبول الدعوى أو رفضها.

وقال مصدر قانوني لـ«التشرق الأوسط»: إن تبليغ المحقق العدلي بدعوى الرد، يعني «توقف عمله تلقائياً وتعلق جميع الإجراءات والتحقيقات إلى حين النظر في الدعوى» التي ستنظر بها غرفة مختصة في محكمة التمييز.

وقال المصدر إنه إذا قررت محكمة التمييز كف يده عن الدعوى «يتم تعيين محقق عدلي جديد» لمتابعة التحقيقات، وإذا قضت المحكمة بالاستمرار بعمله، فإنه يستأنف.

واصطدم البيطار، منذ إصدار

بيروت، فثبير رضا بسبب دعوى تقدم بها النائب اللبناني نهاد المشنوق يطالب فيها بتغيير قاضي التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، طارق البيطار، في تجميد التحقيقات ريثما تبت محكمة الاستئناف في بيروت بقبول الدعوى أو رفضها.

وكان المشنوق تقدم الأسبوع الماضي، بطلب أمام محكمة الاستئناف في بيروت بتعيين محقق عدلي بدلاً من القاضي البيطار. وجاء ذلك على أثر تحديد البيطار أول أكتوبر (تشرين الأول)

دمشق وعمّان لـ«تطبيع كامل» اقتصادياً ملامح عودة سورية عبر البوابة الأردنية

بين البلدين الشقيقين مع مراعاة الإجراءات الأمنية والصحية المطلوبة، فإن «التوجهات الرسمية تمثلت في تطبيع أممي واسع بين جيشي البلدين»، حسب قول مصادر مطلعة لـ«التشرق الأوسط».

وانطلقت في عمّان، أمس اجتماعات وزارية أردنية - سورية لبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مجالات التجارة والنقل والكهرباء والزراعة والموارد المائية، وتهدف الاجتماعات إلى تنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وإعادة حركة التبادل التجاري بما يحقق مصالح الطرفين.

(تفاصيل ص 8)

بعد أن استولت فصائل المعارضة السورية عليه، وانسحاب القوات السورية النظامية آنذاك، ليعاد فتحه في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، إلا أن إصابات متكررة لحالات قادمة من سوريا بفيروس كورونا، أدت إلى إغلاق المعبر مرة أخرى في سبتمبر (أيلول) عام 2020، قبل أن تعلن عمّان فتح الحدود بعد اتصال هاتفي بين وزيرها الداخلية البلدي نهاية أغسطس (آب) الماضي، وجرى تجميد القرار بفعل الأوضاع الأمنية في درعا.

وفي حين برر بيان وزارة الداخلية الأردنية قرار استئناف فتح الحدود بـ«تخفيف تنشيط الحركة التجارية والسياحية

عمّان: محمد خير الرواشدة أنقرة: سعيد عبد الرازق إدلب: فراس كرم

ظهرت ملامح عودة سورية إلى الإطار العربي من البوابة الأردنية، خصوصاً في الجانب الاقتصادي.

ويصعد أسبوع من زيارة وزير الدفاع ورئيس الأركان السوري العماد علي أيوب إلى عمّان ولقائه بنظيره الأردني اللواء يوسف الحنيطي. وقرر وزير الداخلية مازن الفرياء، الاثنين، إعادة فتح مركز حدود جابر أمام حركة الشحن والمسافرين، اعتباراً من صباح غد (الأربعاء). وكان معبر جابر من الجانب الأردني أغلق في منتصف عام

الدعوى أو رفضها.

وقال مصدر قانوني لـ«التشرق الأوسط»: إن تبليغ المحقق العدلي بدعوى الرد، يعني «توقف عمله تلقائياً وتعلق جميع الإجراءات والتحقيقات إلى حين النظر في الدعوى» التي ستنظر بها غرفة مختصة في محكمة التمييز.

وقال المصدر إنه إذا قررت محكمة التمييز كف يده عن الدعوى «يتم تعيين محقق عدلي جديد» لمتابعة التحقيقات، وإذا قضت المحكمة بالاستمرار بعمله، فإنه يستأنف.

واصطدم البيطار، منذ إصدار

المقبل، موعداً لاستجواب المشنوق بصفة «مدعى عليه» كوزير سابق للداخلية. وعزا المشنوق طلبه إلى «ما شكله هذا الإجراء من تجاوز للدستور ومن مخالفة لأحكامه والأصول محاكمة الرؤساء والوزراء».

وذكرت «وكالة الوطنية للإعلام» الرسمية أن البيطار تبلغ أمس (الأثنين)، دعوى الرد التي تقدم بها النائب المشنوق، واعتباراً من تبليغه، علق تحقيقاته وكل الإجراءات المتعلقة بملف انفجار مرفأ بيروت، إلى أن تبت محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة

القاضي نسيب إيليا، بقبول الدعوى أو رفضها.

وقال مصدر قانوني لـ«التشرق الأوسط»: إن تبليغ المحقق العدلي بدعوى الرد، يعني «توقف عمله تلقائياً وتعلق جميع الإجراءات والتحقيقات إلى حين النظر في الدعوى» التي ستنظر بها غرفة مختصة في محكمة التمييز.

وقال المصدر إنه إذا قررت محكمة التمييز كف يده عن الدعوى «يتم تعيين محقق عدلي جديد» لمتابعة التحقيقات، وإذا قضت المحكمة بالاستمرار بعمله، فإنه يستأنف.

واصطدم البيطار، منذ إصدار

بيروت، فثبير رضا بسبب دعوى تقدم بها النائب اللبناني نهاد المشنوق يطالب فيها بتغيير قاضي التحقيق في انفجار مرفأ بيروت، طارق البيطار، في تجميد التحقيقات ريثما تبت محكمة الاستئناف في بيروت بقبول الدعوى أو رفضها.

وكان المشنوق تقدم الأسبوع الماضي، بطلب أمام محكمة الاستئناف في بيروت بتعيين محقق عدلي بدلاً من القاضي البيطار. وجاء ذلك على أثر تحديد البيطار أول أكتوبر (تشرين الأول)

تعليد أميركي من العرقة الإيرانية للتفتيش (ص 3)

الجزائر: عقوبات جديدة تطال أوجيبي وسلال (ص 9)



تواصل حملة الاستقالات داخل «النهضة» التونسية (ص 9)

4 أحزاب ألمانية تخوض مجادلاتاً انتخابية (ص 11)

«حزام وطريق» أميركية لتجارة الألبانية (اقتصاد)

إيران «سؤال محرج» في المناظرات الانتخابية الصدر يدعو إلى «إنقاذ العراق»

بغداد: «التشرق الأوسط»

بعد 3 أيام من تراجع عن تسلم أحد من عائلته رئاسة الحكومة المقبلة، دعا الزعيم الصوري، مقتدى الصدر، أمس (الأثنين)، إلى «إنقاذ العراق» الذي يشهد حملة انتخابية ساخنة استعداداً لاقتراع العاشر من الشهر المقبل.

نداء الصدر جاء في أقصر تغريدة أو بيان له على الإطلاق اختصرته 4 مفردات فقط «إنقاذ العراق واجب وطني». وفي حين لم يحدد الصدر الالية التي يريد من خلالها إنقاذ العراق، فإن هذه التغريدة حملت لخصومه رسالة واحدة، مفادها أن مسؤولي الإنقاذ تقع على عاتقه هو ومن يسير في دربه.

ومنذ بدء الحملة الانتخابية، أربك الصدر المعادلة السياسية شديدة الاختلال في العراق أكثر من مرة. ففي قرار بدأ مفاجئاً، وبعد إعلان مفوضية الانتخابات غلق أبواب الانسحاب من الانتخابات، أعلن الصدر انسحابه منها قبل أن تتمكن قوى سياسية من إقناعه بالعودة. وبعدها كان الصدر يصير على أن رئيس الوزراء المقبل سيكون «صدرياً قحاً»، فإنه تراجع يوم الجمعة الماضي عن هذا الإصرار. وبالمناسبة لرئيس الوزراء المقبل، فإن الشخص الأنسب الذي بدأت تتجه الأنظار إليه بوصفه أحد أبرز المدعومين من الصدر هو رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي. وهذا بعد ذاته سيحصد خصوم الصدر يعيدون حساباتهم من جديد لأن الكاظمي

العودة إلى الحياة السياسية، لكن من دون تحديد أي موعد لذلك، عقدت أمس حكومة «الوحد» الوطنية الليبية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، أول اجتماع لها في العاصمة طرابلس منذ قرار مجلس النواب سحب الثقة منها.

ويبحث اجتماع حكومة الدبيبة، وفقاً لبيان وزعته، بعض الملفات الخدمية المهمة، وتابعت الإجراءات والقرارات المتخذة لتحسين الخدمات، والوضع المعيشي للمواطن. وقال الدبيبة في بيان، إنه ناقش أمس رفقة رئيس الأركان

أول اجتماع لحكومة الدبيبة بعد سحب الثقة محسوبون على سيف القذافي يروجون لظهوره المرتقب

القاهرة: خالد محمود

أثار محسوبون على سيف الإسلام، النجل الثاني للعقيد الراحل معمر القذافي، جدلاً حاداً في ليبيا بداعاءه أنه «كان يعتزم إصدار بيان»، وصفوه بـ«المهم»، مساء أول من أمس، قبل الإعلان عن تأجيله «من دون تفسير».

وروجت قناة تلفزيونية محلية موالية للنظام السابق معلومات عن «اعتزام نجل القذافي إصدار بيان إلى جماهير الشعب الليبي»، خصوصاً أن سيف الإسلام، المتواري عن الأنظار منذ إطلاق سراحه العام الماضي، أعلن مؤخراً في تصريحات صحافية «اعتزازه

العودة إلى الحياة السياسية، لكن من دون تحديد أي موعد لذلك، عقدت أمس حكومة «الوحد» الوطنية الليبية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، أول اجتماع لها في العاصمة طرابلس منذ قرار مجلس النواب سحب الثقة منها.

ويبحث اجتماع حكومة الدبيبة، وفقاً لبيان وزعته، بعض الملفات الخدمية المهمة، وتابعت الإجراءات والقرارات المتخذة لتحسين الخدمات، والوضع المعيشي للمواطن. وقال الدبيبة في بيان، إنه ناقش أمس رفقة رئيس الأركان

العودة إلى الحياة السياسية، لكن من دون تحديد أي موعد لذلك، عقدت أمس حكومة «الوحد» الوطنية الليبية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، أول اجتماع لها في العاصمة طرابلس منذ قرار مجلس النواب سحب الثقة منها.

ويبحث اجتماع حكومة الدبيبة، وفقاً لبيان وزعته، بعض الملفات الخدمية المهمة، وتابعت الإجراءات والقرارات المتخذة لتحسين الخدمات، والوضع المعيشي للمواطن. وقال الدبيبة في بيان، إنه ناقش أمس رفقة رئيس الأركان

الجائحة أكبر مخفض متوسط الأعمار منذ 1945 إصابة ولي العهد الأردني بـ«كورونا»

عمّان - لندن: «التشرق الأوسط»

أعلن الديوان الملكي في الأردن إصابة ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله بفيروس كورونا المستجد، بعد إجرائه فحصاً روتينياً أمس. وأضاف الديوان الملكي، في بيان، أن الأمير الحسين، الذي كان قد تلقى اللقاح ضد فيروس كورونا، ظهرت عليه «أعراض خفيفة» وهو بصحة جيدة جداً.

ويصوب البروتوكول الصحي المنبثق في مثل هذه الحالة، سيخضع للعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله، للحجر المنزلي الاحترازي لمدة 5 أيام، علماً أن نتائج الفحوصات التي أجريت لهما أمس كانت سلبية.

في غضون ذلك، ذكرت دراسة نشرتتها جامعة أكسفورد، أمس، أن جائحة «كوفيد - 19» أدت إلى تراجع متوسط العمر المتوقع في 2020 بأكبر قدر منذ الحرب العالمية الثانية عام 1945.

وتراجع متوسط الأعمار أكثر من 6 أشهر، مقارنة بعام 2019 في 22 دولة من أصل 29 دولة، وتناولتها الدراسة التي شملت أوروبا والولايات المتحدة وتشيلي. وبشكل عام، حدث انخفاض في متوسط العمر المتوقع في 27 دولة من أصل 29. وقالت الدراسة إن معظم التراجعات في متوسط العمر في مختلف البلدان يمكن أن تُعزى إلى الوفيات الناتجة عن فيروس «كوفيد - 19».

وحدث انخفاض أكبر في

العودة إلى الحياة السياسية، لكن من دون تحديد أي موعد لذلك، عقدت أمس حكومة «الوحد» الوطنية الليبية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، أول اجتماع لها في العاصمة طرابلس منذ قرار مجلس النواب سحب الثقة منها.

ويبحث اجتماع حكومة الدبيبة، وفقاً لبيان وزعته، بعض الملفات الخدمية المهمة، وتابعت الإجراءات والقرارات المتخذة لتحسين الخدمات، والوضع المعيشي للمواطن. وقال الدبيبة في بيان، إنه ناقش أمس رفقة رئيس الأركان

القيادة العسكرية تواجه الكونغرس بشأن أفغانستان

واشنطن: رنا أيتّر

للمرة الأولى منذ الانسحاب من أفغانستان، يمثل وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، ورئيس هيئة الأركان المشتركة مارك ميلي، وقائد القيادة الوسطى الأميركية كينيث مكنزي، أمام الكونغرس صباح اليوم.

وسيواجه المشرعين من الحزبين الذين انتظروا طويلاً قبل تحديد موعد جلسات المساءلة بشأن أفغانستان التي تستعد على مدى يومين لتكون الجلسة الأولى أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، والجلسة الثانية يوم الأربعاء أمام لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب.

وتوعد رئيس لجنة القوات

العودة إلى الحياة السياسية، لكن من دون تحديد أي موعد لذلك، عقدت أمس حكومة «الوحد» الوطنية الليبية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، أول اجتماع لها في العاصمة طرابلس منذ قرار مجلس النواب سحب الثقة منها.

ويبحث اجتماع حكومة الدبيبة، وفقاً لبيان وزعته، بعض الملفات الخدمية المهمة، وتابعت الإجراءات والقرارات المتخذة لتحسين الخدمات، والوضع المعيشي للمواطن. وقال الدبيبة في بيان، إنه ناقش أمس رفقة رئيس الأركان

الساعدي ثمن اختيار بلده «ضيف شرف» في معرض الرياض للكتاب تعويل عراقي على إصلاح الثقافة ما أفسدته السياسة

الرياض: عمر البديوي

أكد مدير دار الشؤون الثقافية العامة في العراق، الدكتور عارف الساعدي، أن الانفتاح الذي شهدته مؤخراً العلاقات السودانية - العراقية ما هو إلا استئناف للآخوة بين شعبي البلدين.

وقال الساعدي، في حوار مع «التشرق الأوسط»، إن اختيار العراق ضيف شرف في معرض الرياض الدولي المقبل للكتاب هو تحويع للعلاقة البلدين، مضيفاً أن «ما أفسدته السياسة سترممه اللجنة والقطعة الموسيقية واللوحة، وهذه القوى الناعمة التي يؤمن بها البلدان». وتابع: «نحن بيننا نسب وأدب في الوقت نفسه، وهذا المعرض،

واحتفاءً بالسعوديين بالعراق، ضيف شرف لأمم كرنفال عربي، ما هو إلا استئناف لهذه الآخوة».

وأوضح الساعدي أن دار الشؤون الثقافية «ستكون ضمن جناح وزارة الثقافة العراقية، وصفحتها واحدة من أكبر مؤسساتها، ودور نشر العراق الذي أعده إدارة معرض الرياض سيكون كبيراً، وحصص الأسد فيه لدار الشؤون الثقافية التي ستشارك بأكثر من 300 عنوان».

ويسوِّله عن تأثير علاقات عربية طبيعية مع العراق على استعادة دوره الريادي، خاصة في القطاع الثقافي الذي كان مبرزاً فيه، أجاب الساعدي: «أي

نافذة تأتي من إخواننا العرب هي بمثابة ضوء، ومحل ترحيب لتجاوز غيب السنوات الماضية، حتى الأصوات التي تعارض الانفتاح العربي لا تمثل الجميع قطعاً».

وحول علاقات العالم العربي بجيرانه وما تخبره من تحديات ثقافية وسياسية مثل «الفرسنة» و«العثمانية»، قال الساعدي: «هذا هو الخطأ الذي ارتكبه الأتراك والإيرانيون، أو أي جار يمكن أن يرتكب خطأ دعم تيارات سياسية لا تصنع له أفقاً ومستقبلاً. حينما تكون قريباً في بلد ما، عليك أن تبني مرفقاً ثقافياً أو صحياً أو تعليمياً، وليس بالقوى الخشنة التي تستنزف المياريات». (تفاصيل ثقافة)

واقعة إعاقة عمل مفتشي «الطاقة الذرية»: الأوروبيون ينبهون والأميركيون يهددون

إيران تراهن على المماطلة في قبول العودة إلى مفاوضات فيينا



غروسي يستمع إلى إسلامي في المؤتمر السنوي بفيينا الأسبوع الماضي (الوكالة الدولية)

وأخر مرة خلال الشهر الحالي» عن الرد بقوة على طهران، إما بشأن العقوبات التي تضعها بوجه مفتشيها، أو بشأن تسريع برنامجها النووي الذي نسف تقريباً كل الضوابط التي ينص عليها اتفاق صيف عام 2015. وفي المرات الثلاث كان الإجماع الغربي على علاقة بنزع توفير حجج لطهران إما لعدم قبول إطلاق مفاوضات مع مجموعة «4 زائد واحد» (الأوروبيون الثلاثة فرنسا وبريطانيا وألمانيا ثم روسيا والصين)، كما في فبراير، أو لتجنب أي يكون أي قرار أو تنفيذ سبباً لإعادة الملف النووي إلى مجلس الأمن، وهو ما ترفضه طهران رفضاً قاطعاً.

وما حصل الشهر الحالي أبلغ دليل على «التكتيك» الإيراني، إذ حذرت أعلى المراجع من أن أي تنفيذ ببرنامج لإخفاقها في توفير أجوبة شافية على تساؤلات الوكالة لجهة اكتشاف آثار مواد نووية مرتبطة على أنشطة بشرية في ثلاثة مواقع سيقابل بـ«خطوات سلبية»، أي القضاء على المفاوضات. وبالتوازي، فقد عمدت طهران إلى استقبال غروسي الذي رفضت سابقاً مجيئه، وقبّلت توقيع اتفاق جديد معه محدود الأبعاد، الأمر الذي «أثقت» المحولين في فيينا بالتراجع عن التشنيد بالأداء الإيراني، وحفاظاً على إمكانية معاودة المفاوضات. والحال أن طهران «تلتعب بأعصاب» الغربيين من خلال تصريحات عامة.

وتقول المصادر الأوروبية إن طهران لم تشر حتى اليوم إلى تاريخ تقريبي لقبول العودة إلى التفاوض، ولا محدداتها،

وتكتفي بالاعتبارات العامة ما يدفع الجانب الأميركي إلى التهديد بالتحلي عن المفاوضات التي «لن تبقى مفتوحة إلى ما نهاية»، والتخصير لخطة بديلة لم يعرف الكثير من مضمونها. ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن مسؤول في الخارجية قوله إن واشنطن تعمل على «خطة طوارئ» حال واصلت إيران إحراز تقدم نووي وتمنعت عن العودة إلى المفاوضات، مضيفاً أن واشنطن وحلفاءها لن ينتظروا طويلاً عودتها إلى المحادثات النووية. وأخر ما صدر عن طهران قول وزير خارجيتها حسين أمير عبد اللهيان، قبل يومين إنها ستعود للمفاوضات «قريباً جداً»، لكن لا أحد يعرف ما الذي تعنيه هذه العبارة تحديداً، وما هي الشروط التي تتمسك بها طهران حقيقة لقبول العودة إلى التفاوض، علماً بأن أي استئناف لهذه العملية بعد ست جولات وتوقف زاد على مائة يوم، لا يعني بالضرورة أن فشل المراقبون في الوصول إليه في ظل الرئيس السابق حسن روحاني، سيحسون فيه في ظل رئيس جديد أكثر تشدداً. وما بين استعجال من جهة ومماطلة من جهة أخرى، ثمة مراقبون أوروبيون يرون أن الطرف الإيراني بات مقتنعاً بأن واشنطن الخارجية، في ظرف مهينة، من حرب في أفغانستان، لن تخاطر بالبدخول في حرب جديدة مع إيران، ما يعني أنها ترقى إلى باب المناورة أمامها ما زال مفتوحاً، وبالتالي فإنها تسعى للحصول على ضمانات حول ما ستجنيه من جولات تفاوض إضافية.

سفيرها لدى الوكالة بمناسبة اجتماع مجلس المحافظين، أمس، أن بلاده تشعر بـ«القلق العميق» لتعاطي طهران، وهي تدعوها للسماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول المطلوب (إلى موقع كرج) دون مزيد من التأخير وإذا لم تفعل إيران ذلك فستجري (الولايات المتحدة) مشاورات مكثفة مع أعضاء مجلس المحافظين الآخرين خلال الأيام المقبلة بشأن الرد المناسب، وحذر البيان الأميركي من اللجوء إلى «تدابير عقابية» بحق إيران مع حصره بالجانب الدبلوماسي، وعلى مستوى مجلس المحافظين. واكتفى البيان الأميركي بالعموميات

ببنسبة 60 في المائة. وسبق مسؤولين نوويين إيرانيين أن أعلنوا أنهم قادرون على الذهاب أبعد من ذلك. وتقدر المصادر الغربية أن إيران تريد إحراز تقدم نووي إضافي وإملاك ورقة ضغط قوية على المفاوضات في فيينا، وهدفها التمكن من التلويح بالوصول إلى العتبة النووية. من هنا، فإن الخلاف على منشأة كرج ليس سوى «تفصيل» بسيط في عملية أوسع.

كان من الطبيعي أن تصدر ردود فعل منددة بـ«الخفاق» إيران في الوفاء بما تعهدت به في البيان المشترك. وجاء الرد الأول من الولايات المتحدة التي أعلن

الحادثة الأخيرة نحو مزيد من التوتر على خلفية مماطلة إيران في قبول العودة إلى مفاوضات فيينا التي جمدت منذ يونيو الماضي. وفيما يفتنم المسؤولون الغربيون أي فرصة لممارسة ضغوط على طهران لحثها على استئناف المفاوضات، فإن الجانب الإيراني «يتمتع» رغبة منه، وفق مصادر أوروبية معنية بهذا استحقاقاتها. وتكتفي هذه العبارة لتظهر كما هي «مماطلة» وقابلة للتفسيرات المختلفة، أي اتفاقات ترم مع الوكالة الدولية. في ظل التوتر القائم حالياً بين إيران من جهة والدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، كان من المتوقع أن تدفع

الإيرانية، ضرورة للحفاظ على استمرار» مهمتها الرقابية. بيد أن إيران ترفض هذه القراءة وتقول روايتها التي جاءت في المنظمات الدولية في فيينا، كاظم مبدعوماً من الولايات المتحدة والأوروبيين، وبين الطرف الإيراني. وكما بات معروفاً، فإن النزاع الجديد مرده لما تعتبره الوكالة، بحسب البيان الصادر عنها أول من أمس، إخلال إيران بضمون الاتفاق الذي أبرم في 12 سبتمبر (أيلول) بين الطرفين في طهران، والذي بموجبه خولت الوكالة العمل على صيانة معدات الرقابة المتنوعة المركبة في المواقع النووية الإيرانية، إن من خلال إصلاح ما تعطل منها أو تغيير شرائح الذاكرة لكميرات المراقبة، ولكن من غير الإطعام على محتوياتها.

والحال، أن إيران كما تؤكد الوكالة وتعترف طهران، منعت الوصول إلى مجمع «نسا» في مدينة كرج، غرب طهران، وهو عبارة عن ورشة لتصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزي لدى محاولة المفتشين الدوليين الوصول إليه. ووفق البيان نفسه، فإن ما حصل هو حالة الرفض الوحيدة التي واجهتها الوكالة في أنشطتها ما بين 22 و20 من الشهر الحالي. وثمة روايتان: الأولى، لمدير الوكالة، وهي تفيد بأن تعامل طهران «تخافض مع الشروط المتفق عليها والواردة في بيان 12 سبتمبر» المشترك، والنقل بضيفيها، أن «جميع أنشطة الوكالة المذكورة في الإعلان المشترك، حول جمع المعدات وجميع المنشآت وجميع المواقع

تجاهل القضية الفلسطينية... وقال إن طهران تشر آلاف الطائرات المسيّرة

بنيت يحذر من هيمنة إيران على الشرق الأوسط تحت مظلة نووية

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

«الحرس الثوري» الإيراني

يعن مقتل اثنين من عناصره في حريق منشأة

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

واشنطن، علي بردي

حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينيت، في كلمته ضمن الاجتماعات رفيع المستوى للجنة السنوية الـ76 للمجموعة العامة للأمم المتحدة في نيويورك، من تخطي برنامج إيران النووي وسعي طهران إلى السيطرة على الشرق الأوسط مستعينة بمظلة نووية، فضلاً عن توسيع وجودها في لبنان والعراق وسوريا واليمن وقطاع غزة، متحاشراً بصورة كاملة النزاع مع الفلسطينيين.

وهذه هي المرة الأولى التي يقف فيها بينيت على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بعد نحو مائة يوم من توليه رئاسة الوزراء خلفاً لبنيامين نتانياهو.

وقال بينيت إن إسرائيل «لطالما كانت تعرف بالحروب مع

إيران «سؤال مرجح»... وتحالف الخصوم «بالون» اختبار

مناظرات انتخابات العراق: استعراض بلا برامج

بغداد، «الشرق الأوسط»

بنتط الأثير المحلي في العراق بتغطية الانتخابات العراقية عبر محاولات لاستنساخ المناظرات التلفزيونية التي فيها يتزاحم مرشحون جدد ونواب سابقون لاستعراض برامجهم أمام الجمهور.

وفي الأسابيع الماضية، خصصت محطات تلفزيونية، حزبية أو شبه مستقلة، ساعات من بثها للمحتوى الانتخابي، الذي بعض منها مدفوع الثمن، لكن المضمون محاصر بالعبثوية، وفي الغالب تبذل البرامج الحزبية للمرشحين ضامرة، بينما يقلت المتناظرون من الأسئلة الجوهرية بالاستقطاب الشعبي.

أما منظمو المناظرات، باستثناء حالات نادرة، فإنهم ينساقون إلى «التريند» السياسي بأسئلة، لا جواب لها سوى العبارات الموعمة، إن لم تكن الفارغة. ففي إحدى المناظرات يسأل المذيع المرشح: «هل يمتلك حزبك سلاحاً خارج الدولة؟»، فيأتي الجواب: «لا، ليس لدينا سلاح».

مثل هذه الحوارات وغيرها، تبدو مفروضة على القضاء الإعلامي العراقي، لافتقار الصحافيين إلى المادة الخام، والأصل في الحملات الانتخابية برامج المرشحين، وهي الغائبة تماماً. والحال، أن تغطية مضطرة على «طبخ» القصة الإعلامية للانتخابات

بعد 3 أيام من تراجعها عن تسلم تياره رئاسة الحكومة

الصدر يدعو إلى «إنقاذ العراق» من دون تحديد آلية

بغداد، «الشرق الأوسط»

تختلف تغريدات زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر المخصصة لمعاوية أعضاء تياره الخارجين عن الضوابط عن كل ما يصدره الزعماء العراقيون من بيانات أو تغريدات. فالصدر؛ الذي تبرع بخلقه «ساترون» البرلمان الحالي (54 مقعداً من أصل 329)، هو الوحيد الذي يملك القدرة على تحريك الشارع وتغيير المعادلات السياسية بمجرد أن يصدر عنه موقف؛ إن كان على شكل تغريدة أو بيان حتى لو كان مقتضباً.

الصدر؛ الذي يرفض الزج باسمه في المعادلات السياسية، يأسفهم سياسيين بارعين؛ سواء أعلن الصدر انسحابه منها، وما أعلن الانسحاب حتى سارع كل أعضاء «التيار الصدري» المرشحين للانتخابات إلى الانسحاب منها باستثناء بضعة أشخاص هم أصلاً ليسوا من الأعضاء العقائديين في «التيار»؛ بل من المتحالفين معه. وجرر الصدر انسحابه من السباق الانتخابي بـ«الكيلا

بغداد، «الشرق الأوسط»

تختلف تغريدات زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر المخصصة لمعاوية أعضاء تياره الخارجين عن الضوابط عن كل ما يصدره الزعماء العراقيون من بيانات أو تغريدات. فالصدر؛ الذي تبرع بخلقه «ساترون» البرلمان الحالي (54 مقعداً من أصل 329)، هو الوحيد الذي يملك القدرة على تحريك الشارع وتغيير المعادلات السياسية بمجرد أن يصدر عنه موقف؛ إن كان على شكل تغريدة أو بيان حتى لو كان مقتضباً.

الصدر؛ الذي يرفض الزج باسمه في المعادلات السياسية، يأسفهم سياسيين بارعين؛ سواء أعلن الصدر انسحابه منها، وما أعلن الانسحاب حتى سارع كل أعضاء «التيار الصدري» المرشحين للانتخابات إلى الانسحاب منها باستثناء بضعة أشخاص هم أصلاً ليسوا من الأعضاء العقائديين في «التيار»؛ بل من المتحالفين معه. وجرر الصدر انسحابه من السباق الانتخابي بـ«الكيلا

بغداد، «الشرق الأوسط»

تختلف تغريدات زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر المخصصة لمعاوية أعضاء تياره الخارجين عن الضوابط عن كل ما يصدره الزعماء العراقيون من بيانات أو تغريدات. فالصدر؛ الذي تبرع بخلقه «ساترون» البرلمان الحالي (54 مقعداً من أصل 329)، هو الوحيد الذي يملك القدرة على تحريك الشارع وتغيير المعادلات السياسية بمجرد أن يصدر عنه موقف؛ إن كان على شكل تغريدة أو بيان حتى لو كان مقتضباً.

الصدر؛ الذي يرفض الزج باسمه في المعادلات السياسية، يأسفهم سياسيين بارعين؛ سواء أعلن الصدر انسحابه منها، وما أعلن الانسحاب حتى سارع كل أعضاء «التيار الصدري» المرشحين للانتخابات إلى الانسحاب منها باستثناء بضعة أشخاص هم أصلاً ليسوا من الأعضاء العقائديين في «التيار»؛ بل من المتحالفين معه. وجرر الصدر انسحابه من السباق الانتخابي بـ«الكيلا

بغداد، «الشرق الأوسط»

تختلف تغريدات زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر المخصصة لمعاوية أعضاء تياره الخارجين عن الضوابط عن كل ما يصدره الزعماء العراقيون من بيانات أو تغريدات. فالصدر؛ الذي تبرع بخلقه «ساترون» البرلمان الحالي (54 مقعداً من أصل 329)، هو الوحيد الذي يملك القدرة على تحريك الشارع وتغيير المعادلات السياسية بمجرد أن يصدر عنه موقف؛ إن كان على شكل تغريدة أو بيان حتى لو كان مقتضباً.

الصدر؛ الذي يرفض الزج باسمه في المعادلات السياسية، يأسفهم سياسيين بارعين؛ سواء أعلن الصدر انسحابه منها، وما أعلن الانسحاب حتى سارع كل أعضاء «التيار الصدري» المرشحين للانتخابات إلى الانسحاب منها باستثناء بضعة أشخاص هم أصلاً ليسوا من الأعضاء العقائديين في «التيار»؛ بل من المتحالفين معه. وجرر الصدر انسحابه من السباق الانتخابي بـ«الكيلا

بغداد، «الشرق الأوسط»

تختلف تغريدات زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر المخصصة لمعاوية أعضاء تياره الخارجين عن الضوابط عن كل ما يصدره الزعماء العراقيون من بيانات أو تغريدات. فالصدر؛ الذي تبرع بخلقه «ساترون» البرلمان الحالي (54 مقعداً من أصل 329)، هو الوحيد الذي يملك القدرة على تحريك الشارع وتغيير المعادلات السياسية بمجرد أن يصدر عنه موقف؛ إن كان على شكل تغريدة أو بيان حتى لو كان مقتضباً.

الصدر؛ الذي يرفض الزج باسمه في المعادلات السياسية، يأسفهم سياسيين بارعين؛ سواء أعلن الصدر انسحابه منها، وما أعلن الانسحاب حتى سارع كل أعضاء «التيار الصدري» المرشحين للانتخابات إلى الانسحاب منها باستثناء بضعة أشخاص هم أصلاً ليسوا من الأعضاء العقائديين في «التيار»؛ بل من المتحالفين معه. وجرر الصدر انسحابه من السباق الانتخابي بـ«الكيلا

بغداد، «الشرق الأوسط»

تختلف تغريدات زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر المخصصة لمعاوية أعضاء تياره الخارجين عن الضوابط عن كل ما يصدره الزعماء العراقيون من بيانات أو تغريدات. فالصدر؛ الذي تبرع بخلقه «ساترون» البرلمان الحالي (54 مقعداً من أصل 329)، هو الوحيد الذي يملك القدرة على تحريك الشارع وتغيير المعادلات السياسية بمجرد أن يصدر عنه موقف؛ إن كان على شكل تغريدة أو بيان حتى لو كان مقتضباً.

الصدر؛ الذي يرفض الزج باسمه في المعادلات السياسية، يأسفهم سياسيين بارعين؛ سواء أعلن الصدر انسحابه منها، وما أعلن الانسحاب حتى سارع كل أعضاء «التيار الصدري» المرشحين للانتخابات إلى الانسحاب منها باستثناء بضعة أشخاص هم أصلاً ليسوا من الأعضاء العقائديين في «التيار»؛ بل من المتحالفين معه. وجرر الصدر انسحابه من السباق الانتخابي بـ«الكيلا

بغداد، «الشرق الأوسط»

تختلف تغريدات زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر المخصصة لمعاوية أعضاء تياره الخارجين عن الضوابط عن كل ما يصدره الزعماء العراقيون من بيانات أو تغريدات. فالصدر؛ الذي تبرع بخلقه «ساترون» البرلمان الحالي (54 مقعداً من أصل 329)، هو الوحيد الذي يملك القدرة على تحريك الشارع وتغيير المعادلات السياسية بمجرد أن يصدر عنه موقف؛ إن كان على شكل تغريدة أو بيان حتى لو كان مقتضباً.

الصدر؛ الذي يرفض الزج باسمه في المعادلات السياسية، يأسفهم سياسيين بارعين؛ سواء أعلن الصدر انسحابه منها، وما أعلن الانسحاب حتى سارع كل أعضاء «التيار الصدري» المرشحين للانتخابات إلى الانسحاب منها باستثناء بضعة أشخاص هم أصلاً ليسوا من الأعضاء العقائديين في «التيار»؛ بل من المتحالفين معه. وجرر الصدر انسحابه من السباق الانتخابي بـ«الكيلا

مسؤول في البيت الأبيض: التوزيع المنصف للقاح ينقذ الأرواح ويعيد بناء الاقتصاد أميركا تتبرع لمصر بـ1,6 مليون جرعة «فايزر»

الجماعية لهذه الأزمة لتأمين المستقبل، مستنداً بما قاله الرئيس بايدن: «ستكون الولايات المتحدة ترسانة العالم من اللقاحات في حربنا المشتركة ضد هذا الفيروس، تستخدم الولايات المتحدة ديمقراطيتها القوية، وبراعة علمائها، وقوة التصنيع الأميركي للتغلب على هذا الوباء عالمياً».

وكانت الخارجية الأميركية، أعلنت في وقت سابق أن الإدارة ستشتري 500 مليون جرعة لقاح مضاد لكورونا، وتبخر بها للعالم بحلول يونيو (حزيران) 2022، مفيدة بان أول 200 مليون جرعة سيتم توزيعها بنهاية هذا العام عن طريق آلية «كوفاكس»، وأن الرئيس جو بايدن، سيعلن في وقت لاحق، الدول التي سيصل إليها التبرع، إذ يصل عددها إلى 92 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل، ودول في الاتحاد الأفريقي.

ووصفت الخارجية الأميركية في بيانها بيوليو (تموز) الماضي، خطة الرئيس بايدن لتوزيع اللقاحات بـ«العمل التشاركي»، الذي من شأنه أن يساعد في تكثيف المعركة العالمية ضد الوباء، لافتة إلى أن خطة بايدن تركز على أكبر عملية شراء وتبرع للقاحات من قبل دولة واحدة، وأنه «التزام من قبل الشعب الأميركي للمساعدة في حماية الناس بجميع أنحاء العالم من وباء كورونا».



مصرية تتلقى جرعة من لقاح مضاد لكورونا في القاهرة أمس (رويترز)

من المنظمات الدولية، والقطاع الخاص، والمؤسسات الخيرية، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الآخرين، لقمة افتراضية تركز على إنهاء جائحة كورونا العام المقبل (2022)، وذلك لإعادة بناء أمن صحي عالمي أفضل، يمكننا من منع الأوبئة، والاستعداد لها في المستقبل. وراي المسؤول الأميركي أن المتغيرات الناشئة تؤثر على جهود الاستجابة العالمية، إذ تحدى الرئيس بايدن العالم للتصدي للوباء بإلحاح جديد ومركز، والتعاون في الاستجابة

إذ يجب على الجميع تحميل أنفسهم المسؤولية عن الوفاء بالالتزامات التي قطعناها على أنفسنا جميعاً لإنهاء هذا الوباء ومنع تفشي أي وباء مقل، ولهذا السبب فإن الولايات المتحدة تقود هذه الطريق نحو إنهاء الوباء، وكما قال الرئيس بايدن إن الولايات المتحدة ملتزمة بتقديم نفس جهود التطعيم الدولية التي أظهرناها في الوطن». في 22 سبتمبر (أيلول)، أي الأسبوع الماضي، دعا الرئيس بايدن، رؤساء الدول، والقادة

الماضي، شراء نصف مليار جرعة من لقاح «فايزر» والتبرع بها دولياً، مؤكداً أن الإدارة الأميركية تعمل على توفير أكبر عدد ممكن من اللقاحات الآمنة والفعالة، لكبر عدد ممكن من الأشخاص حول العالم بأسرع ما يمكن. وأضاف المسؤول: «هذه اللحظة فريدة في التاريخ وتتطلب قيادة أميركية، وسواصل بذل كل ما في وسعنا لبناء عالم أكثر أماناً من خطر الأمراض المعدية، ونريد التأكيد على أن الولايات المتحدة لا تستطيع ولا ينبغي لها أن تفعل ذلك بمفردها،

واشنطن، معاذ العمري

أعلن البيت الأبيض عن دعم مصر بأكثر من مليون و600 ألف جرعة من لقاح «فايزر»، في إطار الجهود التي تعمل عليها الإدارة الأميركية لمواجهة وباء «كورونا» عالمياً، وأيضاً لدعم الصناعة الأميركية في مجال الأدوية واللقاحات. ودعا في الوقت نفسه، إلى تضافر الجهود ومواصلة العمل الدولي للخروج من الأزمة العالمية، وحفظ الأرواح وإعادة وتيرة الاقتصاد العالمي مرة أخرى.

وأوضح مصدر مسؤول في البيت الأبيض لـ«الشرق الأوسط»، أن وصول لقاحات آمنة وفعالة إلى مناطق العالم بشكل منصف، أمر ضروري لإنهاء جائحة «كوفيد -19»، من أجل إنقاذ الأرواح في جميع أنحاء العالم، وإعادة بناء الاقتصاد العالمي. ووقف تهديد المتغيرات الجديدة، وتابع قائلاً: «يجب علينا تطعيم أكبر عدد ممكن من الناس، وفي أسرع وقت ممكن».

ويبين المسؤول أن الولايات المتحدة بدأت أمس، في نقل مليون و612 ألف جرعة من لقاح «فايزر» إلى دولة مصر، ضمن برنامج التطعيم والمساعدات الدولية المعروفة بـ«كوفاكس»، مشيراً إلى أن هذا التبرع باللقاحات إلى مصر يأتي ضمن إعلان الرئيس جو بايدن في يوليو (تموز)

الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا يخضعان للحجر احترازياً إصابة ولي العهد الأردني بـ«كورونا»



الأمير الحسين بن عبد الله (غيتي)

في المائة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته 8 في المائة. كما بلغت نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الوسط 12 في المائة، في حين وصلت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة في الإقليم ذاته إلى 21 في المائة، ونسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في 9 في المائة. وفي إقليم الجنوب، بلغت نسبة إشغال أسرة العزل 10 في المائة، ونسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة 10 في المائة، فيما بلغت نسبة إشغال أجهزة التنفس الاصطناعي في الإقليم ذاته 12 في المائة.

وأكد الموجز الصحي تسجيل 973 حالة شفاء، ليصل العدد الإجمالي لحالات الشفاء المتوقعة بعد انتهاء فترة العزل (14 يوماً) إلى 797773 حالة. كما أشار إلى إجراء 27367 فحصاً، ليبلغ العدد الإجمالي للفحوصات التي أجريت منذ بدء الوباء 9985935 فحصاً. وأظهر الموجز أن عدد متلقي الجرعة الأولى من لقاح كورونا وصل إلى 3688092 شخصاً، فيما وصل عدد متلقي الجرعتين إلى 3254505 شخصاً.

أعلن الديوان الملكي في الأردن إصابة ولي العهد الأمير الحسين بن عبد الله بـفيروس كورونا المستجد، وذلك بعد إجرائه الفحص الروتيني (أمس) الاثنين.

وبحسب بيان صادر عن الديوان الملكي، ظهرت على الأمير الحسين، الذي كان قد تلقى اللقاح ضد فيروس كورونا، «أعراض خفيفة» و«هو بصحة جيدة جداً». وبموجب البروتوكول الصحي المتبع في حالة المخالطة من قبل أشخاص قد تلقوا اللقاح ضد فيروس كورونا، سيخضع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا للبعد الله، للحجر المنزلي الاحترازي لمدة خمسة أيام، علماً بأن نتائج الفحوصات التي أجريت لهما كانت سلبية.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة الأردنية (أمس) الاثنين، تسجيل 17 وفاة و1015 إصابة جديدة بـفيروس كورونا في البلاد، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 10697 وفاة و820798 إصابة.

وأكدت الوزارة في موجزها اليومي أن نسبة الفحوصات الإيجابية بلغت خلال الساعات الأربعة والعشرين الماضية 71,3 في المائة، بعد إجراء 27367 فحصاً. وذكر الموجز أن عدد الحالات النشطة حالياً وصل إلى 12328 حالة، وأن عدد متلقي الجرعة الأولى من لقاح كورونا في المملكة وصل إلى 3688092 شخصاً، فيما وصل عدد متلقي الجرعتين إلى 3254505 شخصاً. وبلغ عدد الحالات التي أدخلت إلى المستشفيات أمس 62 حالة، وعدد الحالات التي غادرت المستشفيات 76 حالة، فيما بلغ العدد الإجمالي للحالات المؤكدة التي تتلقى العلاج في المستشفيات 446 حالة.

وأظهر موجز وزارة الصحة أن نسبة إشغال أسرة العزل في إقليم الشمال بلغت 8 في المائة، بينما بلغت نسبة إشغال أسرة العناية الحثيثة

إعادة فتح المطاعم ومراكز التسوق عند تلقيح 70% من السكان أستراليا تكشف عن «خريطة طريق نحو الحرية»

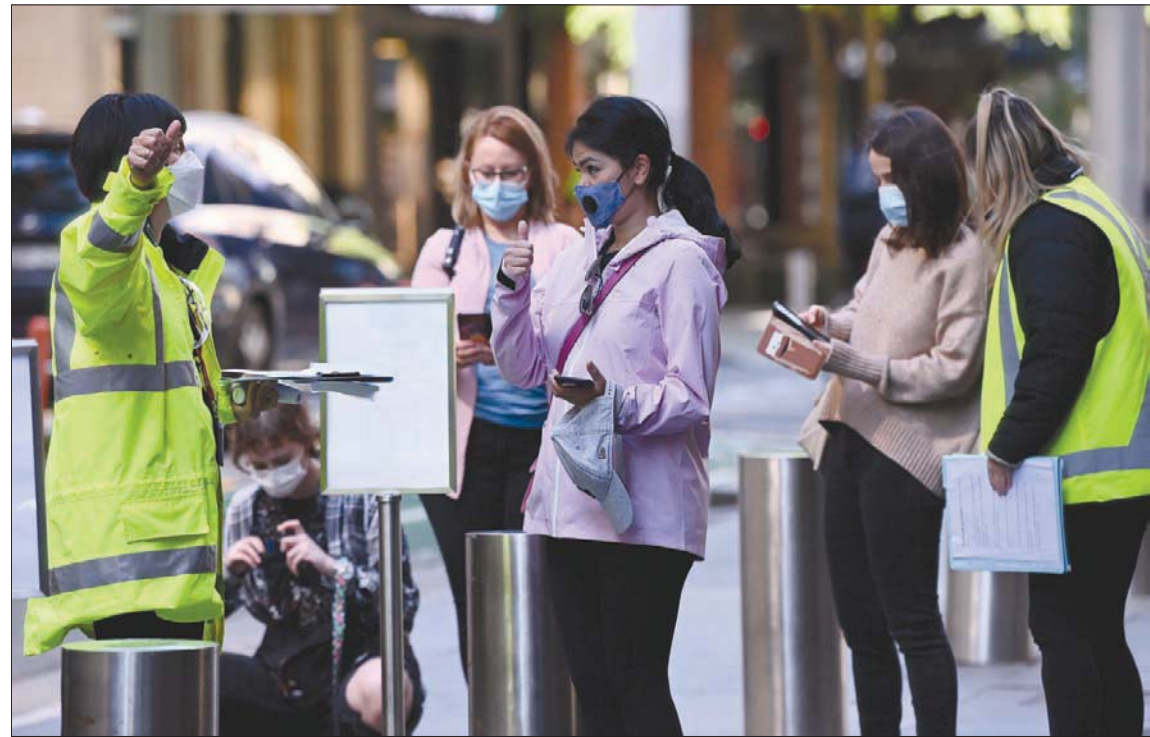
ببطء، تسارعت، ما سمح بوضع خطة لرفع الإغلاق تشمل أيضاً استئناف الرحلات الجوية الدولية بحلول نهاية العام.

كذلك أعلنت العاصمة كانبيرا أمس (الاثنين) رفع الإغلاق في 15 أكتوبر المقبل، مع إعادة فتح أبواب الحانات ومراكز التجميل والصالونات الرياضية. وكانت السلطات طلبت من سكان المدينة البالغ عددهم 400 ألف نسمة في منتصف أغسطس (آب) الماضي لزوم منازلهم للحد من انتشار الوباء، بينما كافح المسؤولون للقضاء على تفش صغير لكن مستمر للفيروس. وقال رئيس إقليم العاصمة الأسترالية، أندرو بار إن تخفيف القيود كان ممكناً بسبب «مستويات التطعيم الأكبر على مستوى البلاد»، والتي تأتي بمثابة «إغاثة مرحب بها» لسكان كانبيرا. وبشكل عام، سجلت أستراليا حتى الآن أكثر من 98 ألف حالة إصابة بـ«كوفيد -19» وأكثر من 1200 حالة وفاة.

اليومية إلى 800 في نيو ساوث ويلز أمس، بعدما بلغ الذروة مع 1500 حالة تقريباً في سبتمبر (أيلول)، وتلقى 85 في المائة من البالغين جرعة واحدة على الأقل من اللقاح.

وحذرت بيرجيكليان من ارتفاع الإصابات مع رفع الإغلاق، لكنها أعربت عن إقناعها بالقدرة على إدارة هذه الحالات، وقالت: «نعلم أنه بمجرد أن نبدأ إعادة الفتح مع حصول 70 في المائة على اللقاح (تلقوا كل الجرعات)، سترتفع أعداد الإصابات بشكل كبير». لكنها أكدت أن «ما سيحتمل هو أن الكثير من الناس قد تلقوا على الأقل الجرعة الأولى من اللقاح، وهذا يمنحهم نوعاً من حماية إضافية تحول دون دخولهم المستشفى أو ما هو أسوأ».

وشهدت أستراليا موجة وبائية في الشتاء بسبب المتحورة «دلتا» شديدة العدوى، ما دفع أكبر مدينتين في البلاد، سيدني وملبورن، إلى فرض الإغلاق لعدة أشهر. لكن حملة التطعيم، التي بدأت



أستراليا يضعن كماتام أمام مركز للتلقيح في سيدني (إبأ)

أسابيع بعد الآخرين» وانخفض عدد الإصابات

لم يتلقوا اللقاح. سيتعين عليهم الانتظار خمسة أو ستة

اليوم هو يوم مخيب للآمال للغاية بالنسبة لأولئك الذين

حسبما قال مسؤولون. وقالت بيرجيكليان: «أظن أن

الاجتماع للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاثة أشهر. وقالت بيرجيكليان: «علينا الصمود خلال هذا الأسبوع والأسبوع المقبل فقط» وأضافت «نحن على وشك الانتهاء، دعونا لا نستسلم في اللحظة الأخيرة».

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء جون باريلارو إن «خريطة أستراليا نحو الحرية» ستسمح بالسفر عبر ولاية نيو ساوث ويلز عندما يتم تطعيم 80 في المائة ممن تزيد أعمارهم على 16 عاماً، ويمكن الوصول إلى هذه العتبة بحلول نهاية أكتوبر. وفي الوقت نفسه، سترفع القيود المفروضة على أعداد الضيوف في حفلات الزفاف والجنائزات، بينما سيسمح أيضاً باستئناف المباريات الرياضية. مع ذلك، سيتعين على البالغين غير المتلقيين الانتظار حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل على الأقل للتمتع بالحرية نفسها، وفي هذا التاريخ سيكون قد تم إعطاء اللقاح لـ90 في المائة من السكان ممن هم في سن التطعيم.

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت السلطات المحلية في مدن أستراليا عن «خريطة طريق نحو الحرية» مع انخفاض عدد الإصابات بـفيروس (كوفيد -19).

وبموجب هذه الخطة، سيرفع الإغلاق الساري منذ ثلاثة أشهر عن سكان سيدني الذين تلقوا التطعيم في منتصف أكتوبر (تشرين الثاني) المقبل. وسيتمكن السكان مجدداً من ارتداء المطاعم والتسوق في سيدني وفي ولاية نيو ساوث ويلز في حال بلغ معدل الأشخاص المتقنين بالكامل ضد (كوفيد -19) سبعين في المائة، الذي تتوقع غلاديس بيرجيكليان، رئيسة وزراء الولاية «بحقبة تامة» بلوغه في 11 أكتوبر المقبل.

وسيتم السماح بإعادة فتح الحانات والمطاعم والمتاجر المغلقة أمام من تلقوا اللقاح بينما سيتمكن الأصدقاء والعائلات الذين يقطنون أكبر مدينة في أستراليا من

بواسطة تكنولوجيا طورها باحثون أميركيون

اكتشاف جسم مضاد «فائق القوة» ضد متغيرات الفيروس

فحص «كوفيد -19» سلبى لرئيس البرازيل

برازيليا - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة البرازيلية أن فحص «كوفيد -19» الذي خضع له الرئيس جاير بولسونارو، جاء سلبياً يوم الأحد، في وقت ارتفع عدد حالات الإصابة في وفده عن عودته من الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك من ثلاث حالات إلى أربع.

وقال بيان إن «نتيجة فحص رئيس الجمهورية جاير بولسونارو جاءت سلبية يوم الأحد في قصر الفورادا»، من دون أن يُحدد ما إذا كان الرئيس الذي وُضع في الحجر الصحي عند عودته من نيويورك الأربعاء، سيستأنف أنشطته لدى عودته، أو سيُجري فحصاً ثانياً قبل ذلك. وبعد ظهر الأحد، أعلن بيدرو غيماريس، رئيس بنك «كايسا إيكونوميكا فيدرال» العام، عبر «إنستغرام»، أن اختباره جاء إيجابياً، ليصبح بذلك رابع حالة إصابة في الوفد البرازيلي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفي وقت سابق الجمعة، أعلن النائب إدواردو بولسونارو، نجل الرئيس البرازيلي، أنه ثبتت إصابته بـ«كوفيد -19». وهي كانت ثالث حالة إصابة في الوفد البرازيلي إلى الأمم المتحدة.

كما أصيب بالفيروس عضو آخر في الوفد البرازيلي، هو وزير الصحة مارسيلو كيروغا. وكانت نتيجة فحصه إيجابية في نيويورك بعد الجمعية العامة، واضطر إلى البقاء في الحجر الصحي في أحد فنادق المدينة. والحالة الأولى كانت لدبلوماسي وصل إلى نيويورك قبل يوم من بولسونارو.

وشوهد بولسونارو الذي لم يخلق اللقاح ضد «كوفيد»، مرات عدة بلا كلمة أثناء زيارته نيويورك. وتعرض لانتقادات شديدة بسبب إدارته الأزمة الصحية، وأكد مراراً أنه سيكون «أخيراً برازيلي» يتلقى اللقاح المضاد لـ«كوفيد». وتم إعطاء 222 مليون جرعة لقاح حتى الآن في بلاده.

عليها الآن، لقد تغير الكثير في فترة زمنية قصيرة جداً عندما يتعلق الأمر باكتشاف الأجسام المضادة أحادية النسيلة وكذلك تطوير اللقاح». ويضيف: «لا وقت لنضعه، فالفيروس إذا أعطيانه وقتاً كافياً، فستظهر كثير من المتغيرات الأخرى، التي قد يكون واحد أو أكثر منها على طريق للهروب من الجسم المضاد الذي لم يكون أسوأ من متغير دلتا، وهذا هو بالضبط سبب الحاجة إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من الخيارات، والجسم المضاد الموصوف في هذه الدراسة، يعد أداة أخرى في صندوق الأدوات».

التي تحظى جهود السيطرة على الوباء. ويتميز الجسم المضاد المكتشف بخصائص وراثية وتركيبية غير شائعة تميزه عن الأجسام المضادة وحيدة النسيلة الأخرى المستخدمة بشكل شائع لعلاج «كوفيد 19»، وهو ما يجعل الفيروس أقل عرضة للطفرة للهروب من الجسم المضاد الذي لم يكون أسوأ من متغير دلتا، وهذا هو بالضبط سبب الحاجة إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من الخيارات، والجسم المضاد الموصوف في هذه الدراسة، يعد أداة أخرى في صندوق الأدوات».

قادهما سيتليف وشياكولاس بدراسة تصف تكنولوجيا LIBRA - seq، ونُشرت في مجلة Cell في عام 2019. وخلال الدراسة الجديدة، نجح إيفلين جورجيف، مدير برنامج فاندربيلت في علم الأحياء الدقيقة والمناعة الحاسوبية والمدير المساعد لمعهد فاندربيلت للعدوى والمناعة والالتهابات، في استخدام هذه التكنولوجيا لعزل جسم مضاد وحيد النسيلة من مريض تعافى من «كوفيد 19»، وأظهر هذا الجسم المضاد «تحيداً قوياً» ضد الفيروس، وفعالية ضد متغيرات الفيروس

للرجال مقارنة بالنساء في معظم البلدان، في حين كان أكبر انخفاض في الرجال الأميركيين، الذين زاد انخفاض متوسط العمر المتوقع بالنسبة لهم بمقدار 2,2 سنة مقارنة بعام 2019. وفي الولايات المتحدة سبتمبر (أيلول) الحالي: «كان من المستحيل قبل 3 أو 4 سنوات أن نتحرك بالسرعة التي نحن

المشاركة في الدراسة التي نشرتها المجلة الدولية لعلم الأوبئة: «حقيقة أن نتائجنا تسلط الضوء على مثل هذا التأثير الكبير الذي يُعزى مباشرة إلى (كوفيد 19) تظهر مدى الأثر المدمر للصدمة على كثير من البلدان».

وحدث انخفاض أكبر في متوسط العمر المتوقع وقالت الجامعة إن معظم التراجعات في متوسط العمر في مختلف البلدان يمكن أن تُعزى إلى الوفيات الرسمية الناتجة عن «كوفيد 19». وتسبب فيروس كورونا المستجد في نحو 5 ملايين حالة وفاة في العالم حتى الآن. وقالت الدكتورة ريدي كاشياب الباحثة الرئيسية

وتساعد التكنولوجيا المسماة LIBRA - seq، في تسريع اكتشاف الأجسام المضادة التي يمكنها تحييد الفيروسات، كما تمكن من فحص الأجسام المضادة ضد الفيروسات الأخرى التي لم تسبب المرض البشري بعد، لكن لديها إمكانية عالية للقيام بذلك. وتكنولوجيا LIBRA - seq، تعني ربط مستقبلات الخلايا البائية بخصوصية المستضد من خلال التسلسل، وتم تطويرها في عام 2019 من قبل إيان سيتليف، وهو طالب دراسات عليا سابق بجامعة فاندربيلت، ويعمل الآن في صناعة التكنولوجيا

لندن: «الشرق الأوسط»

زادت دراسة نشرت في مجلة أكسفورد، أمس (الاثنين)، أن جائحة «كوفيد 19» أدت إلى تراجع متوسط العمر المتوقع في الحرب العالمية الثانية؛ حيث انخفض متوسط العمر المتوقع للرجال الأميركيين

بأكثر من عامين. وتراجع متوسط الأعمار أكثر من 6 أشهر، بالمقارنة بعام 2019 في 22 دولة من أصل 29 دولة تناولتها بالتحليل الدراسة التي شملت أوروبا والولايات المتحدة وتشيلي. وبشكل عام، حدث انخفاض في متوسط العمر المتوقع في 27 دولة من أصل 29 دولة.

بأكثر من عامين. وتراجع متوسط الأعمار أكثر من 6 أشهر، بالمقارنة بعام 2019 في 22 دولة من أصل 29 دولة تناولتها بالتحليل الدراسة التي شملت أوروبا والولايات المتحدة وتشيلي. وبشكل عام، حدث انخفاض في متوسط العمر المتوقع في 27 دولة من أصل 29 دولة.

بأكثر من عامين. وتراجع متوسط الأعمار أكثر من 6 أشهر، بالمقارنة بعام 2019 في 22 دولة من أصل 29 دولة تناولتها بالتحليل الدراسة التي شملت أوروبا والولايات المتحدة وتشيلي. وبشكل عام، حدث انخفاض في متوسط العمر المتوقع في 27 دولة من أصل 29 دولة.

الحكومة تدعم أمنها واقتصادها بعد شكاوى الإهمال

أشتية يطالب عشائر الخليل برفع الغطاء عن «المنفلتين»



رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية يترأس اجتماعاً لوزرائه في مدينة الخليل (أ.ف.ب)

رام الله، «الشرق الأوسط»
طلب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، من وجهاء العشائر في الخليل، خلال لقاء جمعه بهم، أمس، رفع الغطاء عن أي شخص خارج القانون في المدينة حفاظاً على السلم الأهلي.
والتقى اشتية بالمسؤولين ووجهاء العشائر في المحافظة الأكبر في الضفة الغربية، بعد شكاوى متصاعدة من مسؤولين في المدينة حول إهمال السلطة لها، وتهديدات بمنع مسؤولي السلطة من دخول المدينة، التي تتميز بقوة الاقتصاد فيها وسيطرة العشائر وكثرة السلاح في أيدي التنظيمات والعائلات وجماعات خارج القانون.
وقد وصل اشتية وحكومته إلى الخليل، في بادئة حسن نية تجاه المدينة، وعقدوا اجتماعهم الأسبوعي هناك، بعد دعوات سابقة من مسؤولين في الخليل لعقد مثل هذا الاجتماع والتطلع إلى حاجات الناس. وقال اشتية في كلمة استهل فيها الاجتماع الحكومي، إنه يتطلع أن تكون

لحماية قديسيتها مع إيلاء أهمية خاصة للبلدة القديمة والمسافر، الحزمة الاقتصادية التي منحها الحكومة لمحافظة الخليل، تأتي في محاولة لوضع بصمة واضحة هناك واستجابة لحالة الغضب التي تنتاب المسؤولين في المحافظة، بما في ذلك مسؤولي حركة فتح التي يفترض أنها داعم أساسي للحكومة. لكن رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنيحة الذي انتقد الحكومة مراراً واتهمها بتهميش الخليل، قال إن المطلوب أولاً هو تحقيق الأمن، ثم تنفيذ الوعود فيما يتعلق بمشاريع التنمية وتوفير الخدمات الحياتية. وتعاين الخليل بشكل خاص من فوضى سلاح وحالة العنف بين العشائر، وقر آمين سر حركة فتح عماد خرواط، بتزايد عمليات إطلاق النار واستباحة الاملاك في المحافظة. وكان خرواط قد هاجم السلطة بشدة، ما فاقم الضغط عليها، فأنزل قبل وصول اشتية إلى المدينة، إن عليه أن يقف عند مسؤولياته، ودعم خرواط باسم حركة فتح طلبات العائلات ووجهاء ومسؤولين بعد اجتماع خلص إلى أن على السلطة العمل

بين المحافظات، وسيتم أيضاً افتتاح مستشفى دوراً ومستشفى الرئيس محمود عباس في حلحول، كما سيتم رفع عدد العاملين في الحرم الإبراهيمي مليون دولار، وهذه المشاريع تشمل المدن والبلدات والمخيمات، وأهم مشروع سيخدم الخليل وبيت لحم، هو طريق بديل لوداي النار، بما يسهل حركة التجارة

وقال اشتية، إن «هناك مشاريع يجري تنفيذها في المحافظة الآن، من طرق ومياه وكهرباء ومدارس ومستشفيات ومنشآت عامة، وأهمها محطة معالجة مياه المجاري في يطا، وهي بتكلفة أكثر من 50 مليون دولار». وأضاف: «نناقش أيضاً حزمة من المشاريع الجديدة لمحافظة الخليل، تصل إلى 30

الليكويد يعتبر خطاب بنيت الأممي فارغاً في قاعة فارغة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
من أمس، الأحد. فرغم أن الجيش قتل خمسة شبان فلسطينيين واعتقل 20 شاباً ادعى أنهم يخططون لعمليات مسلحة في إسرائيل، فقد اعتبروا رده «ضعيفاً هزئياً على العنف الفلسطيني» وقالوا إن «بنيت يدير سياسة تقنع الفلسطينيين بأن حكومة إسرائيل ضعيفة، تجعل حماس ترفع رأسها وتوجه ضرباتها وتفتح شهية أعداء آخرين على ضرب إسرائيل».
وهاجمت عضو الكنيست عن الصهيونية الدينية، ميخال فولديغيفر، حكومة بنيت، قائلة إن جنود الجيش الإسرائيلي تكبدوا خسائر في الأرواح عندما استسلم بنيت لحماس. وتابعت ميخال: «عندما أرسل بنيت غانتس لبنيحني لآبو مازن، شاهدنا إصابات في الميدان والان جاء دور حماس».
من جهة ثانية، حظي خطاب بنيت بإطراء من شريكه، يائيز لبيد، رئيس الوزراء الديل ووزير الخارجية، الذي قال إن «كل مواطن إسرائيلي يشعر بالاعتزاز بهذا الخطاب». وقالت غالبية وسائل الإعلام، إن بنيت على الأمتحان بنجاح «فهو لم يلجأ إلى الأعياب صبيانية كما فعل سلفه نتنياهو، بل أثبت أن هناك رئيس حكومة مختلف في إسرائيل أكثر ودية وإيجابية». ولكن حزب ميريمس اليساري، الشريك في ائتلاف الحكومي، أصدر بياناً انتقد فيه بنيت على تجاهله القضية الفلسطينية والحل السلمي الدائم لها. وقال: «إذا تجاهل القضية الفلسطينية، فهذا لا يعني أنها غير موجودة. إنها تلاحقنا في كل لحظة من حياتنا».

إسرائيل تسمح برفع علمها في الأقصى وتبشش بمن يرفع علم فلسطين



مستوطنون يرفعون علم إسرائيل في الأقصى أمس (مواقع تواصل)

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
في الوقت الذي تهاجم فيه شرطة الاحتلال في القدس كل من يرفع علم فلسطين في المسجد الأقصى وتعتقل العشرات بهذه التهمة، سمحت، يوم أمس (الأتين)، للمستوطنين اليهود، برفع علم إسرائيل في قلب باحات المسجد الأقصى.
وقال أحد خطباء الحرم الشريف، الشيخ عكرمة صبري، إن الاحتلال الإسرائيلي يسعى لسيطرة المسجد بشكل متسارع على الأقصى، مشيراً إلى أن رفع العلم الإسرائيلي وأداء الصلوات «التلمودية» والنسخ في البوق داخل الأقصى، كل ذلك مظاهر بدأت تطفو على السطح بحجة الأعياد اليهودية. وصرح، للصحافة، أمس، بأن «الاحتلال نجح في تحقيق ماريه بالمسجد الأقصى من خلال سياسات الإبعاد والاعتقال ضد المقدسين، وفتح المجال للمستوطنين بفعل كل ما يخطر ببالهم لاستفزاز مشاعر المسلمين في أقدس أقداسهم».
وأصدرت الهيئة الإسلامية العليا في القدس، أمس، بياناً قالت فيه إن ما يجري من استباحة اليهود للمسجد الأقصى، أمر عدواني غير مسبوق، خصوصاً رفع العلم الإسرائيلي، والنسخ بالبوق الذي يؤذن للصلوات التلمودية. وأكدت أن استهداف المسجد الأقصى أمام سمع وبصر العالم، يتم بحراسة وحماية الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.
تجاهت منظمات الهيكل اليهودية برفعها العلم الإسرائيلي ثلاث مرات، صباح أمس، في ساحات المسجد الأقصى. ودعت المستوطنين إلى إحصار مزيد من الإعلام ورفعتها

اشتباكات في محيط قبر يوسف بنابلس وإصابة جنود إسرائيليين

خلال المفاوضات حول اتفاقيات أوسلو، في سنة 1993، تحول هذا القبر إلى موضوع خلاف، حيث أصرت إسرائيل على إبقائه ضمن المناطق المحتلة، وفعلاً أصبح بمثابة جيب إسرائيلي داخل مدينة نابلس، لكن مواجهات دامية أدت إلى إحراق جنود إسرائيليين داخله مع بداية الانتفاضة الثانية عام 2000، ومشكلات لاحقة، أدت إلى الانسحاب من هذا القبر، على أن يحافظ الفلسطينيون عليه، ويسمحوا لمجموعات يهودية أن تزور الصريح ويؤدوا الصلاة فيه.
ويرفض أغلبية المتشددين

تبادل المخاوف بين اليهود والعرب في إسرائيل بعد حرب غزة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»
دلت نتائج استطلاع أن الغالدية الساحقة من السكان اليهود والعرب في إسرائيل ترفض الفصل والمقاطعة، لكن هناك نسبة عالية (60 في المائة بين اليهود و35 في المائة بين العرب) يشعرون بالخوف من الآخر. وجاء البحث ليفحص ما هو تأثير الصدمات التي وقعت بين اليهود والعرب في عدد من البلدات، إبان المعركة على الشيخ جراح والتوتر في المسجد الأقصى والحرب على قطاع غزة، في شهر مايو (أيار) الماضي، وبلغت حد الاعتداءات المقاطعة من متطرفين يهود على مواطنين عرب أبرياء واعتداءات شبيهة من عرب على يهود أبرياء. وقد أجراه معهد علم النفس الاجتماعي للتغيير المجتمعي «أكورد» في الجامعة العبرية في القدس، ونشرت نتائجه، أمس (الأتين).
وأشارت النتائج إلى أن اليهود يخافون من العرب بنسبة أكبر، وأن العرب يؤيدون عودة العلاقات بين الطرفين بشكل أسرع، خصوصاً لدى سكان البلدات المختلطة (يافا واللد والرملة وعكا وحيفا). وجاء في النتائج أن 77 في المائة من اليهود و83 في المائة من العرب، يرفضون سياسة المقاطعة بين الطرفين ويدعون إلى إعادة المياه إلى مجاريها.
وجاء أيضاً أن 73 في المائة من اليهود يعتقدون أن العنف انفجر بمبادرة العرب

حرب داخلية بين الأحزاب الدينية في إسرائيل

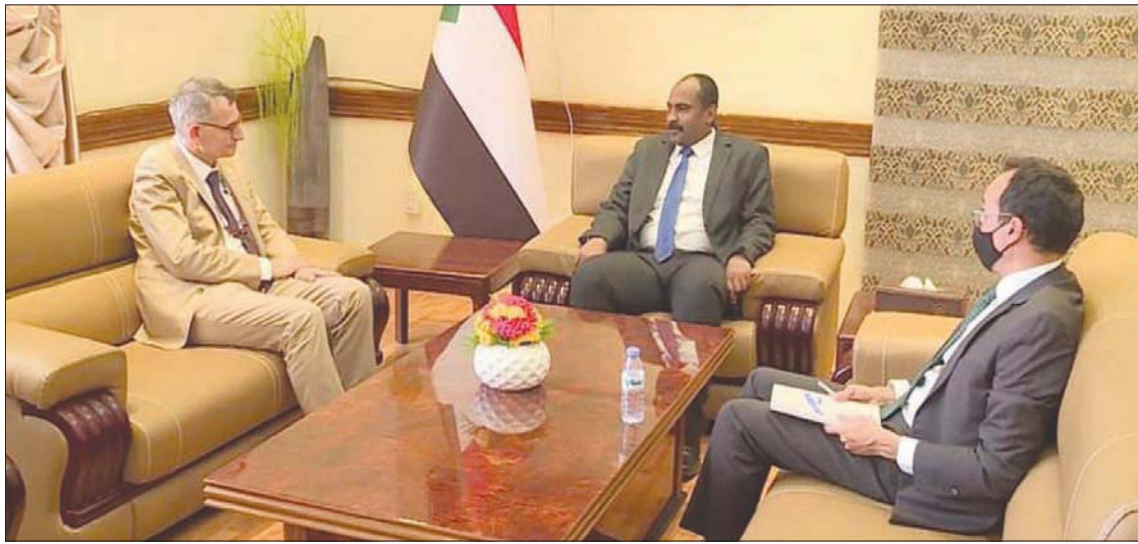
فيولدته منطحة كان زعيماً لحزب «أغودات إسرائيل» طيلة 30 عاماً، وانتخب عن الحزب نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) مدة 37 عاماً متواصلة، وجدده موشيه كان من مؤسسي الأحزاب الدينية اليهودية قبل قيام إسرائيل. غير أنه وقبل أسبوعين، هاجمه شابان يهوديان متدينان من تيار مناسف أمام بيته، وهما يحملان مقصاً، وحاولا نطق لحيته، لكنه تمكن من التحرر بمساعدة الجيران.
وفي يوم أمس، استيقظ وإذا بمادة كيميائية ذات رائحة حادة مندلقة أمام باب بيته. ومع أن الشرطة أعلنت أنها ترى الأمر

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت الشرطة الإسرائيلية إن جنديين من «حرس الحدود» الإسرائيلييين أصيبا بجروح في ساعة مبكرة من صباح الأثنين، في اشتباكات مع فلسطينيين بالقرب من قبر يوسف بنابلس، شمال الضفة الغربية، حين قامت القوات الإسرائيلية بتأمين اقتحام نحو خمسمائة يهودي إلى القبر.
وقالت الشرطة، في بيان، إن «مسلحين فلسطينيين هاجموا قافلة حافلات متجهة نحو قبر النبي يوسف بالخيرة الحية والحجارة

حراك في الخرطوم والولايات ضد «تقويض الحكم المدني»

تحركات أممية لوقف التصعيد بين شركاء الحكم في السودان



رئيس البعثة الأممية في السودان خلال لقائه عضو مجلس السيادة محمد الفكي سليمان أمس (سونا)

المحاولة الانقلابية الأسبوع الماضي. وقال مناع إن «الحركة الإسلامية (التي كانت تشكل عصب النظام المعزول) أخفت أموالها وشركاتها داخل المؤسسة العسكرية، واللجنة ستعمل على تفكيك جهاز الأمن والمخابرات التابع لفلول النظام المعزول، لأن عقيدته الأيديولوجية الإسلامية لم تتغير».

كان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أكد عدم التراجع عن تفكيك النظام المعزول باعتباره «استحقاقاً دستورياً لدعم التحول المدني»، مجدداً الثقة في لجنة تفكيك التمكين التي وصفها بأنها «أحد مكتسبات الثورة والدفاع عنها والمحافظة عليها واجب». وقال حمدوك، في حديث لتلفزيون السودان، أول من أمس، إن الصراع الذي يدور حالياً بين المدنيين والعسكريين، والمتضامنين بالتحول المدني الديمقراطي من محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتجميد الأوضاع في مدينة أم درمان، ثاني أكبر مدن العاصمة، رفضاً لأي محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتصاعد التوتر بين المدنيين والعسكريين في السلطة الانتقالية عقب المحاولة الانقلابية، الثلاثاء الماضي، وعلى أثر ذلك سحب الجيش قوات الحماية والتأمين من أعضاء مجلس السيادة ومن المقررات التي استقرتها لجنة التفكيك من النظام المعزول.

محاولة الانقلابية الأسبوع الماضي. وقال مناع إن «الحركة الإسلامية (التي كانت تشكل عصب النظام المعزول) أخفت أموالها وشركاتها داخل المؤسسة العسكرية، واللجنة ستعمل على تفكيك جهاز الأمن والمخابرات التابع لفلول النظام المعزول، لأن عقيدته الأيديولوجية الإسلامية لم تتغير».

كان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أكد عدم التراجع عن تفكيك النظام المعزول باعتباره «استحقاقاً دستورياً لدعم التحول المدني»، مجدداً الثقة في لجنة تفكيك التمكين التي وصفها بأنها «أحد مكتسبات الثورة والدفاع عنها والمحافظة عليها واجب». وقال حمدوك، في حديث لتلفزيون السودان، أول من أمس، إن الصراع الذي يدور حالياً بين المدنيين والعسكريين، والمتضامنين بالتحول المدني الديمقراطي من محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتجميد الأوضاع في مدينة أم درمان، ثاني أكبر مدن العاصمة، رفضاً لأي محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتصاعد التوتر بين المدنيين والعسكريين في السلطة الانتقالية عقب المحاولة الانقلابية، الثلاثاء الماضي، وعلى أثر ذلك سحب الجيش قوات الحماية والتأمين من أعضاء مجلس السيادة ومن المقررات التي استقرتها لجنة التفكيك من النظام المعزول.

محاولة الانقلابية الأسبوع الماضي. وقال مناع إن «الحركة الإسلامية (التي كانت تشكل عصب النظام المعزول) أخفت أموالها وشركاتها داخل المؤسسة العسكرية، واللجنة ستعمل على تفكيك جهاز الأمن والمخابرات التابع لفلول النظام المعزول، لأن عقيدته الأيديولوجية الإسلامية لم تتغير».

كان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أكد عدم التراجع عن تفكيك النظام المعزول باعتباره «استحقاقاً دستورياً لدعم التحول المدني»، مجدداً الثقة في لجنة تفكيك التمكين التي وصفها بأنها «أحد مكتسبات الثورة والدفاع عنها والمحافظة عليها واجب». وقال حمدوك، في حديث لتلفزيون السودان، أول من أمس، إن الصراع الذي يدور حالياً بين المدنيين والعسكريين، والمتضامنين بالتحول المدني الديمقراطي من محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتجميد الأوضاع في مدينة أم درمان، ثاني أكبر مدن العاصمة، رفضاً لأي محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتصاعد التوتر بين المدنيين والعسكريين في السلطة الانتقالية عقب المحاولة الانقلابية، الثلاثاء الماضي، وعلى أثر ذلك سحب الجيش قوات الحماية والتأمين من أعضاء مجلس السيادة ومن المقررات التي استقرتها لجنة التفكيك من النظام المعزول.

محاولة الانقلابية الأسبوع الماضي. وقال مناع إن «الحركة الإسلامية (التي كانت تشكل عصب النظام المعزول) أخفت أموالها وشركاتها داخل المؤسسة العسكرية، واللجنة ستعمل على تفكيك جهاز الأمن والمخابرات التابع لفلول النظام المعزول، لأن عقيدته الأيديولوجية الإسلامية لم تتغير».

كان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أكد عدم التراجع عن تفكيك النظام المعزول باعتباره «استحقاقاً دستورياً لدعم التحول المدني»، مجدداً الثقة في لجنة تفكيك التمكين التي وصفها بأنها «أحد مكتسبات الثورة والدفاع عنها والمحافظة عليها واجب». وقال حمدوك، في حديث لتلفزيون السودان، أول من أمس، إن الصراع الذي يدور حالياً بين المدنيين والعسكريين، والمتضامنين بالتحول المدني الديمقراطي من محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتجميد الأوضاع في مدينة أم درمان، ثاني أكبر مدن العاصمة، رفضاً لأي محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتصاعد التوتر بين المدنيين والعسكريين في السلطة الانتقالية عقب المحاولة الانقلابية، الثلاثاء الماضي، وعلى أثر ذلك سحب الجيش قوات الحماية والتأمين من أعضاء مجلس السيادة ومن المقررات التي استقرتها لجنة التفكيك من النظام المعزول.

محاولة الانقلابية الأسبوع الماضي. وقال مناع إن «الحركة الإسلامية (التي كانت تشكل عصب النظام المعزول) أخفت أموالها وشركاتها داخل المؤسسة العسكرية، واللجنة ستعمل على تفكيك جهاز الأمن والمخابرات التابع لفلول النظام المعزول، لأن عقيدته الأيديولوجية الإسلامية لم تتغير».

كان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أكد عدم التراجع عن تفكيك النظام المعزول باعتباره «استحقاقاً دستورياً لدعم التحول المدني»، مجدداً الثقة في لجنة تفكيك التمكين التي وصفها بأنها «أحد مكتسبات الثورة والدفاع عنها والمحافظة عليها واجب». وقال حمدوك، في حديث لتلفزيون السودان، أول من أمس، إن الصراع الذي يدور حالياً بين المدنيين والعسكريين، والمتضامنين بالتحول المدني الديمقراطي من محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتجميد الأوضاع في مدينة أم درمان، ثاني أكبر مدن العاصمة، رفضاً لأي محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتصاعد التوتر بين المدنيين والعسكريين في السلطة الانتقالية عقب المحاولة الانقلابية، الثلاثاء الماضي، وعلى أثر ذلك سحب الجيش قوات الحماية والتأمين من أعضاء مجلس السيادة ومن المقررات التي استقرتها لجنة التفكيك من النظام المعزول.

محاولة الانقلابية الأسبوع الماضي. وقال مناع إن «الحركة الإسلامية (التي كانت تشكل عصب النظام المعزول) أخفت أموالها وشركاتها داخل المؤسسة العسكرية، واللجنة ستعمل على تفكيك جهاز الأمن والمخابرات التابع لفلول النظام المعزول، لأن عقيدته الأيديولوجية الإسلامية لم تتغير».

كان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، أكد عدم التراجع عن تفكيك النظام المعزول باعتباره «استحقاقاً دستورياً لدعم التحول المدني»، مجدداً الثقة في لجنة تفكيك التمكين التي وصفها بأنها «أحد مكتسبات الثورة والدفاع عنها والمحافظة عليها واجب». وقال حمدوك، في حديث لتلفزيون السودان، أول من أمس، إن الصراع الذي يدور حالياً بين المدنيين والعسكريين، والمتضامنين بالتحول المدني الديمقراطي من محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتجميد الأوضاع في مدينة أم درمان، ثاني أكبر مدن العاصمة، رفضاً لأي محاولة لقطع الطريق أمام التحول الديمقراطي في البلاد، وتصاعد التوتر بين المدنيين والعسكريين في السلطة الانتقالية عقب المحاولة الانقلابية، الثلاثاء الماضي، وعلى أثر ذلك سحب الجيش قوات الحماية والتأمين من أعضاء مجلس السيادة ومن المقررات التي استقرتها لجنة التفكيك من النظام المعزول.

المدني والعسكري في الحكومة الانتقالية. والتقى عضواً مجلس السيادة الانتقالي في السودان محمد الفكي سليمان ومحمد حسن التعايشي، برئيس البعثة الأممية في اجتماعين منفصلين. وقال فولكر في تصريحات صحافية، إن «من المهم جداً المحافظة على الشراكة المثالية بين شركاء الفترة الانتقالية»، مشيراً إلى أنها ستؤدي «لانتقال كامل وشامل للحكم المدني الديمقراطي والسلام في السودان».

وعداً جميع الأطراف إلى «خفض التصعيد والتراشق الإعلامي والتكبير على الحوار والتعاون»، لافتاً إلى أن الخلافات السياسية «امر طبيعي». وأكد ضرورة التعاون من أجل المضي قدماً نحو الانتقال السياسي والسلام الداخلي والديمقراطية. وأشار إلى أن الأمم المتحدة تشجع حواراً شاملاً بين شركاء الفترة الانتقالية، لمعالجة قضايا الانتقال عبر الحوار البناء. وقال عضو مجلس السيادة الفكي سليمان، وهو أيضاً الرئيس المناوب للجنة تفكيك النظام السابق، «لا نرغب في أي مواجهة، ونسعى لحل سياسي يحفظ الحقوق

الخرطوم، أحمد يونس ومحمد أمين ياسين

بدأ رئيس البعثة الأممية في السودان فولكر بيرتس، تحركات واسعة مع كبار المسؤولين في السلطة الانتقالية، بمن فيهم المدنيون والعسكريون وأطراف العملية السلام من قادة الحركات المسلحة، لتجاوز الأزمة السياسية الراهنة على خلفية المحاولة الانقلابية التي وقعت الأسبوع الماضي. وانتظم حراك جماهيري في الخرطوم وعدد من الولايات لرفض «محاولة تقويض الحكم المدني»، فيما اتهم مسؤول رفيع في «الجنة تفكيك نظام الإنقاذ» مجموعة من الخارج بدعم المحاولة الانقلابية.

وحت رئيس بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان «يونيتاس»، شركاء الحكم، على خفض التصعيد والتراشق الإعلامي والتكبير على الحوار والتعاون. وأجرى بيرتس لقاءات مع عدد من أعضاء مجلس السيادة الانتقالي المدنيين والعسكريين لتجاوز تداعيات الأزمة التي تسببت بتصاعد حدة التوتر بين المكونين

القاهرة اتهمت إثيوبيا بـ«المراوغة» وشككت في نيتها للاتفاق حول «السد»

السياسي: المياه الواصلة لمصر لن تقل... ونسعى لترشيدها استخدامها

القاهرة، محمد عبده حسنين

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إن حجم المياه التي تصل إلى بلاده ليست بالكثير، ولذلك تسعى حكومته إلى «ترشيدها استخدامها»، مطمئناً مواطنيه بأن حجم المياه الواردة «لن يقل». ومصر في نزاع مع إثيوبيا بسبب «سد النهضة» الذي تبنيه الأخيرة على الرافد الرئيسي لنهر النيل، وتتخمس مصر لتأثيره على حصتها من المياه، والتي تقدر بـ55 مليار متر مكعب، وتعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة في الإنتاج الزراعي، ولتشارك أزمة مياه، حذر منها الخبراء، بسبب الزيادة السكانية فضلاً عن المشروع الإثيوبي، شرعت الحكومة المصرية، منذ سنوات، في تنفيذ خطة قومية لتوفير مصادر بديلة للمياه، وترشيدها استخدامها، وتتضمن مشاريع لمعالجة مياه الصرف، والتحول إلى نظام الري الحديث، وافتتح السيسي، أمس، محطة

معالجة مياه مصرف «بحر البقر»، التي سيتم نقلها إلى أراضي شمال سيناء لتساهم في استصلاح 476 ألف فدان. ووفق «الرئاسة المصرية»، تعد المحطة «الأضخم من نوعها على مستوى العالم»، بتكلفة حوالي 18 مليار جنيه، وبطاقة إنتاجية 5,6 مليون متر مكعب في اليوم.

وأكد الرئيس المصري أن بلاده تعمل على الحفاظ على ما لديها من موارد مائية نظراً لندرتها». وعلى السبب، إن «تكلفة معالجة المياه اللازمة لاستنزاع حوالي 500 ألف فدان في سيناء تبلغ 160 مليار جنيه، وهي تكلفة عالية للغاية، لذلك نتعامل عندما نجد أن هناك تعديلات على الأراضي الزراعية تؤدي إلى فقدان عدد كبير من الأقدان».

وأضاف الرئيس السيسي «إن رقم 160 مليار جنيه تكلفة معالجة المياه رقم كبير، واليوم هناك 15 محطة لرفع المياه، بمعنى ذلك أننا نأخذ المياه في عكس الاتجاه الطبيعي، والتحدى أن من يبحث

عملاً مشروعاً مثل هذا، سيسعى إلا يكون هناك تكلفة في نقل المياه، وهذه التكلفة ليست ناتجة عن حجم التربة، وإنما عن حجم محطة الرفع التي ستعمل على مدار 24 ساعة، لتأخذ المياه». ووجه السيسي تحذيراً للمتعبدين على الأراضي الزراعية أو الترع أو الجسور، وقال إن «الدولة لن تقبل السكوت على أي تعديلات ضد الأراضي الزراعية أو الترع أو الجسور وأن أجهزة الدولة لا تتساهل في ذلك». وستتجهي من إزالة كل التعديلات التي تمت خلال الثلاثين عاماً الماضية في موعد أقصاه 6 أشهر».

وأضاف: «ضمن الإجراءات التي سيتم اتخاذها ضد أي مخالف يقوم بالتعدي على أرض زراعية أو ترع أو مصارف، وقف كل أشكال الدعم الذي تقدمه الحكومة له من خبز أو تموين وخلافاً».

وقال الرئيس السيسي: «إن علاقات التعاون مع الصندوق الكويتي في شأن جزيرة سيناء المصرية عبد الفتاح السيسي، بدعم جهود تنمية سيناء والاستثمار في البنية الأساسية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين»، لافتاً إلى أن «هذه المشروعات أسهمت بالفعل في تغيير وجه الحياة في شبه جزيرة سيناء».

وأعرب مديولي عن تطلعه لتعميق الشراكة مع الصندوق الكويتي للتنمية خلال المرحلة المقبلة، من خلال المساهمة في مشروعات تنموية جديدة.

تدريب مصري - سعودي - إماراتي - يوناني لمجابهة العناصر «الإرهابية»



التدريب المشترك الرباعي «هرقل 21» (المحدث العسكري المصري)

القاهرة، الشرق الأوسط»

في إطار مجابهة العناصر «الإرهابية» وتبادل الخبرات، نفذت عناصر من القوات الخاصة لكل من «مصر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات، واليونان» التدريب المشترك الرباعي «هرقل 21» الذي استمر تنفيذه على مدار عدة أيام للمرة الأولى بمنطقة بيراموس باليونان. ووفق إفادة المتحدث العسكري المصري أمس

من الأنشطة والفعاليات التي تضمنت عقد عدد من المحاضرات النظرية والعملية في مجال مكافحة العناصر الإرهابية، والتدريب على إدارة أعمال قتال مشترك بين العناصر المشاركة، والتدريب على القتال في الأماكن المبنية والمتفوحة، وإتقان الرهائن والإخلاء الطبي، فضلاً عن تنفيذ أعمال الإنزال الجوي والإبرار البحري لعناصر القوات الخاصة

عبر تمويل مشروعات بـ3,6 مليار دولار تعاون مصري - كويتي في تنمية شبه جزيرة سيناء

القاهرة، الشرق الأوسط»

بحث رئيس الوزراء المصري، مصطفى مديولي، ومروان الغانم، مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، المشروعات التنموية التي يمولها الصندوق في شبه جزيرة سيناء، ونحوها بالعلاقات الراسخة بين البلدين.

ووجه رئيس الوزراء التهنئة للغانم على توليه منصب مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، مشيداً بالعلاقات بين مصر والكويت،

وتطلع الحكومة المصرية لتعزيز علاقات التعاون مع الصندوق الذي يُعد أحد أهم شركاء مصر في التنمية. وتطرق مديولي إلى المشروعات التنموية ذات الأولوية للحكومة المصرية، وبصفة خاصة برنامج تنمية شبه جزيرة سيناء، حيث بلغ إجمالي عدد المشروعات التي أسهم الصندوق الكويتي في تمويلها نحو 54 مشروعاً، بقيمة 3,6 مليار دولار في قطاعات عدة تضمنت: الصحة والنقل والزراعة والكهرباء والبحترول والمياه والصرف الصحي.

وأشار إلى ما وصفه بـ«الجهود والنجاحات المصرية الكبيرة في مجال مكافحة الهجرة غير النظامية، وأبرزها عدم إبحار أي قارب للهجرة غير الشرعية من السواحل المصرية منذ سبتمبر (أيلول) 2016 أخذاً في الاعتبار استضافة مصر لأكثر من

مصر وهولندا لتكثيف التعاون لمواجهة «الهجرة غير النظامية»

القاهرة، الشرق الأوسط»

ناقش مسؤولون من مصر وهولندا، في القاهرة، أمس، تعزيز آليات التعاون في مجال الهجرة والهجرة غير النظامية»، ووقع الجانبان إعلان نوايا ثنائياً تضمن «إنشاء مركز مشترك لتطوير المهارات التقنية والمهنية المصرية وخلق فرص عمل في مصر».

وترأس مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية، السفير بدر عبد العاطي، ووزيرة الدولة الهولندية للهجرة، انكي بروكس، الاجتماع الذي عقد بمقر الخارجية المصرية، أمس، بمشاركة رئيس اللجنة الوطنية التنسيق لمكافحة ومنع الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر في مصر، السفيرة نائلة جبر، وعدد من ممثلي الوزارات المختلفة. ووفق بيان مصري، فقد استعرض الجانبان خلال أعمال جلسة

المشاورة العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين وسبل تعزيزها وتقوية أواصرها في مختلف المجالات، خاصة في مجال الهجرة والهجرة غير النظامية؛ حيث تم التشاور وتبادل الرؤى حول الموضوعات ذات الصلة. وأكد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية على أن «عقد هذه المشاورات حول ملف الهجرة والهجرة غير النظامية إنما يأتي في إطار مواقف ومساعي مصر الدؤوية في هذا المجال وحرصها على التعاون مع الدول الأوروبية بما يحقق إضافة نوعية للجهود الدولية في هذا الملف».

وأشار إلى ما وصفه بـ«الجهود والنجاحات المصرية الكبيرة في مجال مكافحة الهجرة غير النظامية، وأبرزها عدم إبحار أي قارب للهجرة غير الشرعية من السواحل المصرية منذ سبتمبر (أيلول) 2016 أخذاً في الاعتبار استضافة مصر لأكثر من

FOUR SEASONS HOTEL
BAHRAIN BAY

SUSHI AND SOARING VIEWS

Experience a brand new Sushi Lounge in a transformed setting at re/ASIAN Cuisine.

Relish in life's simple pleasures, 50 floors up, whilst Wolfgang Puck's culinary team takes traditional Asian cuisine to new levels of art and ingenuity.

RE-OPENING TODAY.

Dine with us
(+973) 1711 5046 | fourseasons.com/bahrain

re/ASIAN CUISINE
WOLFGANG PUCK

الأعضاء المنسحبون حملوا الحركة مسؤولية الأزمة توسع حملة الاستقالات داخل «النهضة» التونسية



جانبا من مظاهرات «النهضة» وعدد من الأحزاب المناهضة للرئيس سعيد وسط العاصمة تونس أول من أمس (رويترز)

يكون مختبرا جديدا» للعمل السياسي. في غضون ذلك، اعتبر نوفل سعيد، شقيق الرئيس سعيد، أن جس نبض الشارع، والخروج في وقفات احتجاجية ضد رئيس الجمهورية هو «بمناية نزهة بالنسبة للرئيس»، على حد قوله، ودعا معارضي قرارات الرئيس إلى استعمال أساليب أخرى للتعبير عن آرائهم. يذكر أن رئاسة الجمهورية لم تتعلق على الوقفة الاحتجاجية، التي نظمها «حركة النهضة» وعدد من الأحزاب المناهضة للرئيس سعيد، أول من أمس، للاحتجاج على إجراءاته الاستثنائية. في المقابل، انتقد النائب البرلماني الصافي سعيد عملية حرق نص الدستور في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، من قبل بعض المتظاهرين، الراضين لمواصلة العمل بدستور 2014 والداعين إلى إنهاء «منظومة النهضة» ومن معها». واعتبر أن مصير الرئيس «بات في الميزان».

صريحة مع المنظومة السياسية الجديدة، دعا الغنوشي في المقابل إلى التهدئة، وانتظار ما ستؤول إليه الأمور، وهو ما خلق خلافا حادا بين قيادات حركة النهضة. على سعيد متصل، كشف عبد الحميد الجلاصي، القيادي السابق في حركة النهضة، والذي استقال منها السنة الماضية، عن بدء صفحة جديدة في مشاوره السياسي، بعد مغادرته مؤسسات الحزب، الذي يمر بأزمة خلافات وانشقاقات حادة، وهو ما من شأنه أن يمثل «لجنة أولى» لبناء حزب جديد يضم المنشقين عن النهضة، حسب عدد من المراقبين، خصوصا بعد أن أعلن الجلاصي عن تأسيس منتدى سياسي فكري جديد، يحمل اسم «منتدى أفاق جديدة من أجل إعادة الاعتبار لفضيلة التفكير»، وهي مبادرة اعتبرها مراقبون خطوة نحو تقديم عرض سياسي جديد لإعادة الاعتبار للتفكير العميق في الشأن العام، ولأن

أعلن عنه رئيس الجمهورية قيس سعيد. ففي حين دعت «مجموعة الإصلاح»، التي تضم أكثر من 100 قيادي إلى مواجهة

حركة النهضة برون أن السبب الرئيسي لهذه الاستقالات المتتالية يكمن في اختلاف التقييم للأمر الرئاسي، الذي

للاقتبال على الدستور، وعلى المؤسسات المنبثقة عنه، حسب تعبيرهم. غير أن بعض المراقبين من

كما حمل المستقيلون النهضة قدرا كبيرا من المسؤولية فيما انتهى إليه الوضع العام بالبلاد، من ترذ فسخ المجال

ونشرت وسائل إعلامية محلية قائمة أسماء المستقيلين من حركة النهضة، وعرضت القابهم وصفاتهم، التي تراوحت بين العضوية في المجلس التأسيسي الذي تلا انتخابات الحزب بمختلف المستويات، وذلك بعد أيام قليلة من استقالة 113 قياديا وعضواً من الحزب، مؤكداً أن القائمة الجديدة للمستقيلين أصبحت تضم حاليا 131 قياديا وعضواً في حركة النهضة، بعد تسجيل 18 استقالة جديدة، أرجعها المحي لأسباب نفسها، التي دفعته وأعضاء الحركة إلى إعلان استقالاتهم.

وبشأن ما يروح له البعض حول إمكانية تشكيل حزب سياسي جديد، بعيداً عن القيادة الحالية لحركة النهضة، التي يقودها راشد الغنوشي، أكد المحي أن يكون بين القيادات المستقبلة «ممثل مشترك»، موضحاً أن العمل في إطار حزب جديد، أو شكل آخر من العمل السياسي قد يتحدد لاحقاً، على حد تعبيره.

تونس، المتجي السعيداني

أكد عبد اللطيف المحي، القيادي المستقل من حركة النهضة التونسية، تسجيل استقالات جديدة داخل قيادات الحزب بمختلف المستويات، مؤكداً أن القائمة الجديدة للمستقيلين أصبحت تضم حاليا 131 قياديا وعضواً في حركة النهضة، بعد تسجيل 18 استقالة جديدة، أرجعها المحي لأسباب نفسها، التي دفعته وأعضاء الحركة إلى إعلان استقالاتهم. وبشأن ما يروح له البعض حول إمكانية تشكيل حزب سياسي جديد، بعيداً عن القيادة الحالية لحركة النهضة، التي يقودها راشد الغنوشي، أكد المحي أن يكون بين القيادات المستقبلة «ممثل مشترك»، موضحاً أن العمل في إطار حزب جديد، أو شكل آخر من العمل السياسي قد يتحدد لاحقاً، على حد تعبيره.

محسوبون على نجل القذافي يروجون لاحتمال ظهوره مجدداً

حكومة «الوحدة» الليبية تجتمع للمرة الأولى بعد سحب الثقة



القاهرة: خالد محمود

الحكومة الليبية خلال أول اجتماع لها في طرابلس منذ سحب الثقة منها (حكومة الوحدة)

بينما عقدت أمس حكومة «الوحدة» الوطنية الليبية، التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، أول اجتماع لها في العاصمة طرابلس منذ قرار مجلس النواب سحب الثقة منها، أعلن «المجلس» تأجيل عقد جلسة كانت مقررة له أمس، بمقره في مدينة طبرق بأقصى شرق البلاد إلى الأسبوع المقبل. وبرر عبد الله بليح، المتحدث الرسمي باسم المجلس، التأجيل لـ «إتاحة المزيد من الوقت للجنة قصد إعداد مقترح قانون انتخاب مجلس النواب، وحتى تنتهي من أعمالها بتجهيزه».

وفي أول اجتماع لحكومة الدبيبة منذ قرار المجلس سحب الثقة منها، واعتبارها مجرد «حكومة تصريف أعمال»، بحثت الحكومة أسس في العاصمة طرابلس، وفقاً لبيان وزعته، بعض الملفات الخدمية الهامة، وتابعت الإجراءات والقرارات المتخذة لتحسين الخدمات، والوضع المعيشي للمواطن. وقال الدبيبة في بيان منفصل، وزعه مكتبه، إنه ناقش أمس رفقة رئيس الأركان العامة، الفريق محمد الحداد، وعدد من المستشارين، مع وفد من وزارة الدفاع البريطانية، ترأسه مستشار وزارة الدفاع لشمال أفريقيا والشرق الأوسط، جين مارتين سميتون، وحضرته سفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا «المساعدة في إعادة بناء المؤسسة العسكرية الليبية، وجهود الحكومة في توحيد الجيش، بالإضافة إلى دعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، وملف المرتزقة والمقاتلين الأجانب»، حيث أشار الطرفان إلى عقد لقاء نهاية الشهر الجاري لمناقشة التفاصيل. وكان الدبيبة، الذي استقبل بمطار معيثةة الدولي رئيس

المجلس الرئاسي، محمد المنفي، بعد مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك، قد أكد أن «تفعيل الإدارة المحلية هدف رئيسي للحكومة»، وشدد خلال اجتماعه مساء أول من أمس بعميد، وأعضاء مجلس الشورى، ومدير على «ضرورة تقديم الخدمات للمواطنين في كافة المدن الليبية، وفق

الإمكانات المتاحة». ونقل بيان حكومي عن عدد من الاعيان والحكماء بالبلدية، الذين حضروا الاجتماع، تأكيدهم على ما وصفوه بـ «الدور الاجتماعي لقبيلة المغارحة في المصالحة الوطنية، ودعمها للحكومة في تقديم الخدمات كافة الأنحاء دون استثناء»، ومن جانبه، أكد الدبيبة أن «إعطاء

اجتماع تمهيدي للجنة التعاون الأمني الليبي - التركي

الذي عقد بمكتب وكيل وزارة الداخلية للشؤون العامة، بحث المقترحات المتعلقة بالتحضير للاجتماع الأول للجنة التعاون الأمني الليبي - التركية. وتواصل تركيا رسائل الدعم المقدم إلى حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، عقب قرار مجلس النواب سحب الثقة منها، واستمرارها بحكومة تسير أعمال حتى إجراء الانتخابات. وأجرى وزير الخارجية مولود جاووش أوغلو اتصالاً هاتفياً مع رئيس الحكومة، الأسبوع الماضي، جدد خلاله دعم تركيا لحكومته. كما التقى العام المركز الليبي للدراسات الاستراتيجية والأمن القومي، الدكتور مختار أبو صاع، ومدير إدارة العلاقات والتعاون المكلف أبو مدين الخالقي. وبين المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية أن الاجتماع،

هل يؤثر انحصار «الإخوان» إقليمياً على دور التنظيم في ليبيا؟

تقرير إخباري

القاهرة: «الشرق الأوسط»

المناذف والحدود، بشكل تهديداً خطيراً عليهم جميعاً». ولم يتعد الباحث الليبي رئيس مؤسسة «سليفوم» للأبحاث والدراسات، جمال شلوف، كثيراً عن الرأي السابق، حيث سلط الضوء على تاريخ تجارب الإخوان في الحكم والسلطة بالمنطقة، مبرراً كيف كانت التهيدة خياراً مستبعداً لهم، مقارنة بالجوء للصدام المسلح المباشر بين عناصرهم والمجتمعات الراضة لهم، إلى جانب تحالفات مع الجماعات الفكرية المناصرة لهم في هذا الصدام، وذلك عبر استهداف الأجهزة الأمنية بتلك المجتمعات. وركز شلوف في تصريحه لـ «الشرق الأوسط» على الدعوات، التي أطلقتها قيادات منتحمة ومقربة من تنظيم الإخوان في ليبيا، كرئيس المجلس الأعلى للدولة خالد العناني، وعضو ملقى الفوار السياسي، عبد الرزاق العناني، والتي «وجودها أفعال مشروعية الانقلاب على نتائج الانتخابات المقبلة».

وقال شلوف موضحاً: «القصة ليست أن لدى التنظيم اعتراضات على قانون الانتخابات الرئاسية، الذي أقره مجلس النواب مؤخرًا، فاقانون انتخابات ليبيا لم يكن متعونا بتشرعته من جهتهم، مع ذلك انقلبوا على ما يقدهم بقوة السلاح، عندما أظهرت تقدم غيرهم، وبعد ذلك تقدموا بشكوى للمحكمة الدستورية (...) هم يتخوفون من نتائج أي استحقاق، ويريدون مقدماً أن يضموا فوزهم فقط». وأوضح شلوف أن «عدم إقدام أعضاء التنظيم على إثارة أي توترات في أعقاب تراجعاتهم، وهرانهم الانتخابية ليس بسبب إبتعادهم عن خيار الصدام، وإنما لقوة المؤسسة الأمنية بدول الجوار، وعزوف الشارع هناك عن تأييدهم». ولا يستبعد شلوف «توظيف الإخوان» لهشاشة الوضع الأمني في البلاد، وإثارة المخاوف الدولية حول سلامة إجراء الانتخابات، وقال بهذا الخصوص: «قد تكون هناك حلقة جديدة من مسلسل صراع الميليشيات المسلحة بالبرغ الليبي، بعضها مع بعض، وقد يحاولون الاحتكاك بالجيش الوطني، وإن كانت تلك الخطوة لن تتم إلا بمباركة تركية». ومن جهته، رأى المحلل السياسي عز الدين عقيل، أن تأثير تراجع الإخوان عن مراكز صناعة القرار في دول الجوار الليبي على المشهد الانتخابي الليبي يكونوا يعولون على أي مساعدة خارجية، لأنهم يعتمدون على دولتهم الخاصة بهم، من سلاح من تجميعه، وأموال وميليشيات مسلحة متحالفة معهم، وربما تستعد من الآن للتدخل في العملية الانتخابية متى أجريت بسيناريوهات التهريب أو التزوير».

اعتبر سياسيون ليبيون أن «الهزيمة القاسية»، التي لحقت بحزب «العدالة والتنمية»، النزاع السياسية لإخوان المغرب في الانتخابات التشريعية الماضية، ومن قبلها تراجع حركة النهضة عن مواقع اتخاذ القرار في تونس، قد يؤثران سلبياً على دور التنظيم في ليبيا، ما يقدفعه إلى الدول في تحالفات، محذرين من أن «كل الخيارات ستكون مفتوحة أمام الإخوان». وقالت عضوة مجلس النواب الليبي، رئيسة كتلة «الوحدة الوطنية» النيابي، فاطمة بوسعدة، إن تراجع القيادات السياسية المخفلة لتنظيم الإخوان في تونس، أو بالبرغ عن مواقع اتخاذ القرارات هناك، سيؤدي إلى تراجع الدعم الإقليمي للإخوان في ليبيا، مشيرة إلى أن الإخوان والتحالفين معهم، وكذلك تنظيمهم الدولي «سيستمتت من أجل تعويض خسارة» التنظيم في تلك الدول للحصول على النصب الأكبر من كعكة السلطة الليبية، وبالتالي «ليس مستبعداً أن يوظفوا كل أدواتهم، بداية من الدفع ببعض الوجود الأقل حدة داخل تنظيمهم لخوض الانتخابات المقبلة».

وتوقعت بوسعدة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ظهور كثير من التحالفات الانتخابية، التي تتصوب في خدمة هذا التنظيم، وفي مقابل ذلك لن تكون الأطراف السياسية المتنافسة بذات قوة الاستعداد والحماسة»، محذرة من أن «كل الخيارات ستكون مفتوحة أمام الإخوان». كما تحدثت بوسعدة عن لجوء التنظيم إلى التهيدة مع الأطراف الليبية المختلفة، في حال توقف الدعم المقدم إليه من تركيا. ويختلف عضو «المؤتمر الوطني» السابق، عبد المنعم اليسير، مع الطرح السابق، معتبراً أن التصعيد «سيكون الخيار الرئيسي لإخوان ليبيا، وتنظيمهم الدولي، لكونها معظمهم الأخر بمنظمة شمال أفريقيا». وقال اليسير لـ «الشرق الأوسط»: «هناك تنظيم دولي يسعى لزعزعة استقرار دول المنطقة، بهدف إقامة دولة الخلافة وفق مفهومهم، وهو هدف استراتيجي لن يتنازل التنظيم عنه»، مبرراً أن أعضاء التنظيم «الموجودين في كل مفاصل الدولة الليبية يسعون لاستغلال الوضع الفوضوي الراهن، ويتحركون بحرية كبيرة لتنفيذ أجندته»، وبالتالي أي تغيير نحو الاستقرار عبر انتخاب رئيس وبرلمان جديدين، وإعادة سيادة وهيبة الدولة، وقدرتها على فرض القانون، وإنهاء الاختلاسات المالية وضبط

إلى شرق البلاد». من جهة أخرى، أثار محسوبون على سيف الإسلام، النجل الثاني للعقيد الراحل معمر القذافي، جدلاً بادعاء أنه «كان يعززم إصدار بيان وصفوه بـ (الهيام)، مساء أول من أمس، قبل الإعلان عن تأجيله بدون تفسير». وروجت قناة تلفزيونية محلية موالية للنظام السابق معلومات عن «اعتزاز نجل القذافي بإصدار بيان إلى جماهير الشعب الليبي»، وكان نجل القذافي، المنواري العام الماضي، قد أعلن مؤخرًا في تصريحات صحافية «اعتزازه العودة إلى الحياة السياسية من دون تحديد أي موعد لذلك».

إدانة أحد أبرز وجهاء النظام مع أبنائه ب«تهم فساد»

الجزائر: عقوبات قضائية جديدة تطال أو يحيى وسلال

سابقاً، الذي غادر مطلع العام الحالي السجن العسكري، بعد تبرئته من تهمة «التآمر على سلطة الدولة والجيش». وذكرت مصادر من المحكمة لـ «الشرق الأوسط»، أن تهماً في قضية تخص شؤون الجيش لاحقت ملزني، لكن القضاء العسكري أزالها، وتعلق باجتماعات عقدها سعيد ومدين بغرض تخنحية قائد الجيش، أحمد قايد صالح، سابقاً، في مارس (آثار) 2019. وجرت الاجتماعات في إقامة الدولة، التي كان يديرها ملزني، وحاول شقيق الرئيس آنذاك عزل رئيس أركان الجيش، بعد أن أظهر قايد صالح عزمًا على تخنحية بوتفليقة، استجابة لمطالب الحراك الشعبي المعارض للنظام. ولم يحضر ملزني تلك الاجتماعات، غير أنه كان على علم بما جرى فيها، وهو ما أغضب قيادة الجيش منه.

الخزانة العامة. يشار إلى أن أو يحيى بقع تحت طائلة حكم بالسجن مدته 15 سنة مع التنفيذ، فيما يقضي سلال عقوبة 12 سنة سجنًا مع التنفيذ، على أساس تهم ووقائع شبيهة، تعود إلى قرارات، وإجراءات تم اتخاذها في مجال تسير الاستثمارات، كما تنتظر الرجين محاكمات أخرى عديدة. كان ملزني، الذي اعتقل في مايو (أيار) 2019، قد نفى أثناء محاكمته أي صلة له بالفساد. وقال للقاضي إنه «خدم الدولة وكبار موظفيها لمدة تزيد عن ربع قرن»، ووصف نفسه بأنه «أحد أنظف الكوادر الذين أنجبتهم الجزائر بعد الاستقلال». وترأس ملزني مؤسسة تسير إقامات الدولة لمدة 25 سنة، وكان مقرباً من سعيد بوتفليقة، شقيق الرئيس السابق (مسجون حالياً بتهمة فساد)، ومحمد مدين مدير المخابرات

على المخصصات المالية لإنجاز المشروعات، بفضل أوامر أسداها رئيسا الوزراء سابقاً، باعتبار أن صاحب المنصب هو في الوقت نفسه رئيس «المجلس الوطني للاستثمار»، الذي يؤشر على كل المشروعات الحكومية، وما تتطلبه من اعتمادات مالية. وتمت إدانة المدير السابق لشركة الطيران المدني الحكومية، بخوش علاش، بالسجن عامين، منها سنة موقوفة التنفيذ وغرامة مالية، وبالسجن سنة مع التنفيذ بحق المدير العام السابق لشركة «اتصالات الجزائر»، أحمد شويار، فيما دان القاضي المدير السابق للإقامة الرئاسية «الميتاق»، فؤاد شريط، بالسجن عاماً مع وقف التنفيذ. وتعلق هذه الأحكام ببعود وصفقات، تخص اشتغال بناء عمارات ومقرات حكومية، تكفلت بها شركات ملزني وأبنائه، ودرت عليهم أموالاً طائلة دفعت من

الجزائر، بوعلام غمراسة أنزلت محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، عقوبات جديدة بالسجن وغرامات مالية كبيرة بحق رئيسي الوزراء سابقاً، أحمد أو يحيى وعبد الملك سلال، تتمثل في السجن ست سنوات مع التنفيذ للأول، وخمس سنوات مع التنفيذ للثاني، بناء على وقائع فساد، كان المتهم الرئيسي فيها حميد ملزني، مسير شركة تهتم بصيانة إقامات كبار المسؤولين، الذي أدانته القضاء بنفس عقوبة سلال. كما حكم القاضي أيضاً على أبناء ملزني الأربعة، مولود وأحمد وسليم ووليد، بالسجن لفترات تتراوح بين عام وعامين، زيادة على غرامات ثقيلة، فيما حكمت بتجميد الأرصدة البنكية لملزني وأبنائه، وصادرة أملاك العائلة المتمثلة، خصوصاً في شركات وعقارات.

العمرية في مجلس النواب الجديد، تشير أرقام وزارة الداخلية إلى أن أعمار 39,49 في المائة تفوق 55 سنة. أما الفئة العمرية ما بين 45 و55 سنة فتشكل 33,92 في المائة، فيما تشكل الفئة ما بين 35 سنة و45 سنة نسبة 18,23 في المائة. وبخصوص المستوى الدراسي، فإن 66,33 في المائة من أعضاء مجلس النواب الجدد لديهم مستوى تعليمي عال. أما الحاصلون على مستوى التعليم الثانوي فنسبتهم 27,59 في المائة، أما الذين لديهم مستوى ابتدائي فنسبتهم 5,32 في المائة.

أعمار أكثر من 26% من أعضائه تقل عن 45 سنة

ارتفاع تمثيل النساء في «النواب» المغربي إلى 24,3%

المائة في اقتراع 8 سبتمبر الحالي. ومنذ انتخابات 2002. اعتمد المغرب نظام اللائحة الوطنية المخصصة للنساء، وحدد لها 30 مقعداً من أجل ضمان تمثيلية النساء، وفي انتخابات 2011. تم رفع العدد المخصص للائحة من 30 إلى 60 مقعداً، ما رفع عدد النساء في المجلس، وفي اقتراع 8 سبتمبر جرى رفع الحصص المخصصة للنساء إلى 90 مقعداً، ينتخبون على أساس لوائح جبهية.

فيما تشير الإحصائيات إلى أن 75,7 في المائة من أعضاء مجلس النواب هم ذكور. أما في انتخابات الجماعات المحلية (البلديات) فعرفت تمثيلية النساء أيضاً تطوراً من 21,18 في المائة في انتخابات 2015 إلى 26,64 في

مدعي «الجناية الدولية» يطالب التحقيق في جرائم منسوبة لـ «طالبان» و«ولاية خراسان»

أشرف غني يؤكد عدم صحة بيان يدعو فيه إلى تأييد الحكومة الجديدة في كابل



كريم خان مدعي «الجناية الدولية» يطالب التحقيق في جرائم منسوبة لـ «طالبان» و«ولاية خراسان» في أفغانستان (أب)

منتصف أغسطس الماضي، وشرح قائلاً: إن «التطورات الأخيرة في أفغانستان وتغير السلطات الوطنية داخلية حقيقية وفعالة»، وطلب بالتالي

السبب في قراره هذا يعود إلى «جسامة وحجم والطبيعة المتواصلة للجرائم المفترضة التي ارتكبتها (طالبان) وتنظيم (داعش - ولاية خراسان)» والحاجة إلى «التأسيس لقضايا ذات صدقية يمكن إثباتها بما يتجاوز الشك المعقول في المحكمة». وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية، إلى أن خان ذكر تحديداً الاعتداء الدامي الذي وقع في 26 أغسطس (آب) ضد مطار كابل والذي تبناه تنظيم «داعش - ولاية خراسان»، وأسفر عن مقتل 13 جندياً أميركياً وأكثر من مائة مدني أفغانى، ولفت المدعي العام أيضاً إلى أن المحكمة الجنائية ومن خلال قرارات عدة اعتبرت «أن النشاطات الإرهابية لـ (داعش) تشكل تهديداً عالمياً للسلام والأمن الدوليين». وأوضح «فيما يتعلق بهذه الجوانب من التحقيق التي لم تمنح أولوية، سيحافظ مكتبي على

لاهاي - لندن، الشرق الأوسط،

أعلن المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، كريم خان، أمس (الاثنين)، أنه طلب من المحكمة الإذن بإعادة فتح تحقيق حول فضاعات حصلت في أفغانستان منذ العام 2002، موضحاً أنه بنوي تركيز تحقيقه على حركة «طالبان» وتنظيم داعش - ولاية خراسان» و«التوقف عن منح أولوية» للأنشطة الجارية للقوات الأميركية بارتكاب جرائم حرب.

وقال خان في بيان وزعه مكتبه أمس، إنه إذا وافقت المحكمة الجنائية (مقرها لاهاي) على طلبه، فإن «التحقيقات في أفغانستان ستتركز على جرائم يُزعم أنها ارتكبت من قبل (طالبان) و(داعش - ولاية خراسان)، وتتوقف عن إعطاء الأولوية لجوانب أخرى من هذا التحقيق». وأوضح، أن

من المحكمة إننا «مستعجل» لاستئناف التحقيق، وأثار إدراج الشبهات بارتكاب القوات الأميركية جرائم حرب في التحقيق حول أفغانستان حفيظة واشنطن، حسب ما ذكرت الوكالة الفرنسية التي أشارت إلى أن إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب فرضت عقوبات على فائو بنسودة، التي كانت تتولى المنصب قبل خان، على خلفية القضية.

وأفاد خان بأنه سيحصر تركيزه في أفغانستان نظراً لـ «محدودية موارد» المحكمة الجنائية الدولية في وقت تجري تحقيقات عدة حول العالم. على صعيد آخر، قال الرئيس الأفغانى السابق أشرف غني، الذي فز من أفغانستان الشهر الماضي بعد سيطرة «طالبان» على كابل، إن حساباه على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي تعرض للقرصنة. وجاء

توضيح غني في تغريدة على «تويتر» بعد نحو ساعة من ظهور بيان مفاجئ على حسابه الموثق على «فيسبوك»، ينقذ ممثل الحكومة الدائم السابق في الأمم المتحدة غلام محمد إسحاق زي. وبالإضافة إلى ذلك، طالب البيان الزائف المجتمع الدولي بالاعتراف بحكومة «طالبان» الجديدة في أفغانستان والإفراج عن الأصول المجمدة للبلاد.

وكتب غني تغريدة نفى فيها هذا البيان، وقال، إن «كل المحتوى المنشور على الصفحة غير صحيح حتى يتم استعادة الحساب» الذي تم اختراقه، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الإلمانية. ويعيش الرئيس الأفغانى السابق في المنفى في الإمارات العربية المتحدة عقب فراره من أفغانستان. وقال غني آنذاك، إنه فز من البلاد لتجنب وقوع حمام دم في العاصمة كابل.

توعد من الحزبين بمحاسبة القادة على «الانسحاب الكارثي» والأسلحة المتروكة

«الثلاثي العسكري» يواجه الكونغرس بشأن أفغانستان

واشنطن، رنا أبتير

ويحمل البيان في طياته دلالات كبيرة، خصوصاً أنه صادر عن ديمقراطي معتدل مثل ريد، ويعكس الجو العام في الكونغرس الذي يسعى لتقييم أسلوب الانسحاب وتسليط الضوء على الأخطاء التي ارتكبت خلال استراتيجية تطبيقه. وقد دعا عدد كبير من المشرعين إلى الاستقالة وجوه بارزة في إدارة بايدن؛ بمن فيهم القادة العسكريون المائلون أمام الكونغرس، بسبب سوء تقييمهم الأوضاع الميدانية في ظل السقوط السريع للحكومة الأفغانية والجيش الأفغانى.

ومما لا شك فيه أن المشرعين سيضغطون على ميلي لتفسير تصريحاته في أغسطس (آب) الماضي في البيتزاغون، التي قال فيها: «لم تكن هناك أي مؤشرات رايتها أو رايها أي شخص آخر تظهر أن الجيش الأفغانى والحكومة الأفغانية ستسقط خلال 11 يوماً».

ويبدو أجواء الجلسات واضحة حتى قبل انعقادها؛ إذ توعد رئيس لجنة القوات المسلحة في «الشيوخ» الديمقراطي جاك ريد بمحاسبة المسؤولين عن الانسحاب «الفوضوي في أعلى المستويات»، وأصدر بياناً استباقياً للجلسة قال فيه: «رغم أننا اكتملنا انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان وأجلبينا أكثر من 100 ألف مدني، فإنتي لا تزال قلقا للغاية من الأحداث التي راقت انسحابنا والأزمة الإنسانية المستمرة». وتابع ريد: «واجب الكونغرس بشكل عام ولجنة بشكل خاص عقد جلسات استماع علنية للردوس السريّة التي تعلمناها من الوضع في أفغانستان إضافة إلى الحرص على محاسبة المسؤولين في أعلى المستوى».

إضافة إلى ملف أفغانستان، سيواجه ميلي أسئلة أخرى تتعلق بمواقفه المخيرة للجدل في عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، في ظل صدور مقتطفات من خطاب بوب وورد في «الخطب»؛ إذ أشار الكاتب إلى أن ميلي اتخذ خطوات استثنائية للحرص على وقوع أفغانستان بيد حركة «طالبان» بسرعة فائقة. وفي هذا الإطار، طالب كبير الجمهوريين في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب مايك جدد، «بالإدارة الأميركية برفع السرية عن التقارير الاستخباراتية بشأن أفغانستان، وكتب مذكور رسالة إلى وزيراتي الخارجية والدفاع

كساد السجاد والتذكارات بعد رحيل الأجانب عن كابل



كابل، الشرق الأوسط،

أسف تجار سجاد وعاديات والتذكارات في «تشيكن ستريت» بكابل، الأحد، لغياب الزبائن منذ مغادرة غالبية الأجانب أفغانستان، بعدما تم إجلاؤهم مع عودة حركة «طالبان» إلى السلطة. ويات هذا الحى الذي كان ينبض بالحياة ويصده موظفون من منظمات غير حكومية وسياح جريئون بحثاً عن مسجدة أو جوهرة أو تذكارت تقليدي، مقفراً الآن، ما يثير قلق التجار، حسب تحقيق لوكالة الصحافة الفرنسية من العاصمة الأفغانية.

ويقول عبد الوهاب وهو تاجر سجاد: «الأعمال لم تعد كما كانت، بما أنه لم يعد يوجد كثير من الأجانب هنا في كابل». ويضيف: «لقد أثر ذلك على مبيعاتنا من السجاد والمجوهرات وكل الهدايا التذكارية التي تصنعها العشار الأفغانية». وكان معظم زبائنه من الخبراء الغربيين والعاملين في منظمات غير حكومية أو دبلوماسيين تم إجلاء معظمهم في نهاية أغسطس (آب) بعد أسبوعين من عودة «طالبان» إلى السلطة بالعاصمة الأفغانية.

ويكمن أن تبلغ أسعار أقدم السجاد آلاف الدولارات، وهو مبلغ وهدم الأجانب والأفغان الأثرياء يستطيعون دفعه - أي الفضة التي يسعى عبد الواحد لجذبها. نتيجة لذلك، عندما سئل عن عدد السجاد الذي يبيعه الآن أسبوعياً، أجاب: «صفر». وكان «تشيكن ستريت» حياً شعبياً للغاية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي عندما كان يصده «الهيبيين» والغربيون لشراء الملابس أو الحنشيش. وانخفضت أعدادهم بشكل كبير بعد الغزو السوفياتي في عام 1979، لكن

صورة التقطت في 24 سبتمبر لكنها وزعت أمس ويظهر فيها أفغان يسوق لبيع المخدرات خارج مدينة قندهار (أفب)

انشططنا خارج أفغانستان ويمكن للأجانب العودة لشراء منتجاتنا». في مكان آخر بـ «تشيكن ستريت»، يبيع رجال عصير الرمان الطازج أو الموز أو البطيخ تحت أنظار مجموعة مسلحة من «طالبان». بالنسبة إلى حجي نياز، يبدو أن نشاطه جيد بمخبره في وقت الغداء، حتى وإن أقر بأن عمله مهدد أيضاً. ويوضح هذا الخبز البالغ من العمر 40 عاماً، أن «الاقتصاد ليس على ما يرام وإن أسعار الخبز والطحين ارتفعت». ويضيف: «كنا نخبز ما يصل إلى 4000 شريحة خبز كل يوم، واليوم بالكاد نخبز 2000. لا أعرفه أنه يمكن الاستمرار على هذا النحو». وقال: «إذا استمر الوضع على ما هو عليه لمدة عشرة أيام أخرى، فعلى أفغانستان السلام».

الوطني». ويضيف: «نعرض السجاد على العالم أجمع» لسبب وجيه، وهو أن «الأفغان يتقنون حياة السجاد» أما حجي جليل (65 عاماً) فيبيع قطع خرف قديمة تعود أحياناً لأكثر من 300 عام، منذ نحو 30 عاماً. ويقول بأسف: «البيعات لم تكن جيدة خلال العامين الماضيين». عازياً ذلك لجانحة «كورونا» ويوضح لوكالة الصحافة الفرنسية: «الشارع يعتمد كلياً على حسن سير الاقتصاد». وتابع: «إذا كان الوضع المالي للناس جيداً فإنهم يأتون لشراء السجاد أو الأشياء المصنوعة يدوياً أو الأحجار الكريمة أو شبه الثمينة». ويزيد أنه في الوقت الحالي «الأعمال ليست على ما يرام في جميع أنحاء أفغانستان»، دون أن يكون لديه أي نية بالمغادرة. ويأمل قائلاً: «يريد أن أخدم شعب بلدي. يمكن استئناف

الشارع شهد بعض الانتعاش بعد وصول الأميركيين في عام 2001. وعلى الرغم من التراجع الكبير في عدد زبائنه، يؤكد عبد الوهاب أنه لا يزال «مقتانلاً للغاية». ويؤكد تاجر آخر يدعى قادر رؤوف البالغ من العمر 64 عاماً، وهو صاحب محل لبيع السجاد أقوال عبد الوهاب. ويضيف: «في المستقبل عندما يسجل السلام سنتمكن من إبرام صفقات». ونقلت عنه الوكالة الفرنسية: «إذا كان الوضع الحالي لكنتي أمل في أن يكون الوضع هادئاً وأن يعود الناس لتجديد النشاط التجاري». يشرح رؤوف المتحدث من هرات بغرب أفغانستان، أنه عمل لأكثر من 45 عاماً في متجره بكابل، حيث يبيع السجاد الجديد والقديم من جميع أنحاء البلاد. ويؤكد: «يشكل السجاد خزناً

لاستهداف منشأة للأمن في بشكيرستان

موسكو تحبط هجوماً إرهابياً أعده «نازيون جدد»

ورجال الأمن». وتعود القضية التي تنسب اليهم فيها للمعتقلين إلى الفترة من 7 إلى 24 أغسطس (آب) 1999، عندما باسلةحة الية وقنابل يدوية وعبوات ناسفة في تنفيذ تدرج مسلح والاعتداء على العسكريين الروس في منطقة بوتليخ في داغستان. ونجم عن ذلك، مقتل 33 شخصاً وإصابة 34 آخرين. إلى ذلك، كانت هيئة الأمن الفيدرالي أعلنت الأربعاء الماضي، عن توقيف أفراد خلية متطرفة في مدينة يكاترينبورغ وسط روسيا للاشتباه بصلووعها في تحريض مهاجرين على شن هجمات إرهابية. وقال مركز الاتصالات العامة

بالتفصيل في بيان، إن «أعضاء المجموعة الإجرامية» وجميعهم من مواطني آسيا الوسطى، «مقروطين في الترويج لأيديولوجيا المنظمات الإرهابية الدولية وتحريض العمال المهاجرين على ارتكاب جرائم إرهابية في روسيا». وأشار البيان إلى أن «الأدلة المادية التي تمت مصادرتها أثناء عمليات التفقيش أكدت اتصالات أعضاء الخلية مع قادة الشبكات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط، من دون الكشف عن عدد الموقوفين وتسمية تنظيمهم. ونشرت هيئة الأمن الفيدرالي فيديو يظهر عملية إلقاء القبض على عناصر الخلية المتطرفة.

قاتلا ضمن صفوف القائدين الميدانيين للاتصالين الشيشان شامل باساييف وخطاب، وتكرت، أنهما شاركا في مهاجمة المراكز السكنية بمنطقة بولتليخ في داغستان في عام 1999. وأفاد بيان، بأن عناصر جهاز الأمن الفيدرالي، عملوا بالتعاون مع وزارة الداخلية الروسية وبدعم لوجيستي من وحدات الحرس الروسي، لاعتقال المتشددين البرت إيلكايف واليمخان موساييف، وهما من سكان إقليم ستاروبول. وأكدت لجنة التحقيق، أن طلاب المدرسة الدينية في «المسجد الأحمر»، إيلكايف وموساييف، ارتكبا جرائم الاتعناء إلى عضابة مسلحة، والتمرد المسلح، والتعدي على حياة العسكريين

في إنتاجها، فضلاً عن 9 وحدات من الأسلحة الفردية. وعثر رجال الأمن أيضاً على مطبوعات تضمنت تعليمات لصنع العبوات الناسفة، وكان لافتاً أن المظفرين احتفظوا في أماكن إقاماتهم بصور لقادة المانيا النازية ومظفرين قوميين من جمهوريات سوفياتية سابقة حاربوا خلال الحرب العالمية الثانية إلى جانب القوات الألمانية ضد الجيش السوفياتي. وأعلن الجهاز الأمني، أن لجنة التحقيق الروسية فحنت قضايا جنائية ضد المحتجزين بتهم «للتحضير لنش هجوم إرهابي» و«الخضوع لتدريبات خاصة بهدف تنفيذ أعمال تجريبية» و«الإنتاج غير الشرعي للمتفجرات والمواد

تلقفهم معلومات عن تحضيرات لنش الهجوم، ونجحوا وفقاً للبيان الأمني في احتجاز 5 أشخاص من سكان أوكا كلهم من مواليد الفترة ما بين عامي 2001 و2003. وأوضح البيان، أن الشبان المعتقلين أعضاء في مجموعات متطرفة قومية تعرف في روسيا باسم «النازيون إرهابي وقاموا بالتحضير لنش هجوم ناسفة يدوية الصنع.

وأوضح الجهاز الأمني، أنه تمت في أماكن إقامة المحتجزين مصادرة عبوات ناسفة يدوية الصنع وكانت جاهزة للاستخدام، بالإضافة إلى مواد متفجرة وعناصر كيميائية تستخدم

أعلنت موسكو أنها أحبطت هجوماً إرهابياً واسع النطاق، أعدت له مجموعة متطرفة قومية. وأفاد بيان أصدرته هيئة (وزارة) الأمن الفيدرالي الروسي، بأن الجهاز أحبط تحضيرات لنش هجوم إرهابي في جمهورية بشكيرستان الذاتية الحكم، وزاد أنه تم احتجاز 5 أعضاء في مجموعة من «النازيون الجدد» في عاصمة الجمهورية أوكا. ووفقاً للبيان، فقد «تم إحباط التحضيرات لنش هجوم إرهابي على واحدة من منشآت الأمن في جمهورية بشكيرستان». وقام رجال الأمن بعمليات ملاحقة ورصد بعد

موسكو، رائد جبر

مع رفع رايات «طالبان» على المآذن ومبنى المدرسة الدينية المجاورة

إسلام آباد: هل يثير «المسجد الأحمر» المشكلات مجدداً؟

إسلام آباد، عمر فاروق

الوقوات المسلحة النيجيرية أيضاً، وامتد نشاط «بوكو حرام» وداعش - ولاية غرب أفريقيا من نيجيريا إلى النيجر وتشاد والكاميرون. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن الصراع القائم منذ 12 عاماً أدى إلى سقوط 300 الف مدني وجعل الملايين يعتمدون على المساعدات. إلى ذلك، أفرج رجال مسلحون عن 10 رهائن إضافيين من أصل 121 طالباً كانوا قد خطفوا في يوليو (تموز) الماضي من مدرسة الخاطين أطفاوا سراح 10 طلاب أفغانيين بالجمعة أهالي الطلاب، ومنذ خطف 121 طالباً في 5 يوليو من مدرسة عمداينة ثانوية عند أطراف بلدة كادونا، أطلق سراح 100 منهم أو تمكتوا من الفرار، بينما كان لا يزال هناك 21 منهم رهن الاعتقال. وقال جوزيف حيا، رئيس جمعية أهالي الطلاب المخطوفين، إن «الخاطين أطفاوا سراح 10 طلاب أفغانيين بعد أن تلقوا فديةتهم، كما كانت عليه الحال بالنسبة إلى الطلاب الذين أطلقوا سراحهم في وقت سابق».

أبوجا، الشرق الأوسط، قال الجيش النيجيري، أمس (الاثنين)، إن قواته قتلت عشرات المتشددين وخسرت عدداً من أفرادها، خلال قتال عنيف حول قاعدة عسكرية ثانية على الحدود مع النيجر. وقال المتحدث باسم القوات المسلحة النيجيرية الميجر جنرال بنجامين ساوير، في بيان، إن عدداً كبيراً من مقاتلي تنظيم داعش - ولاية غرب أفريقيا هاجموا القاعدة في بوركوسوما بولاية سوكتو في الساعات الأولى من صباح أول من أمس. وأضاف: «صدت القوات الهجوم الفاشل بسرعة... لاسفتم تسجيل عدد من الضحايا في صفوف قواتنا خلال المواجهة». وفي السابق كان تنظيم داعش - ولاية غرب أفريقيا جزءاً من جماعة «بوكو حرام» المتشددة التي تنتمزك في شمال نيجيريا. وانفصل التنظيم منذ خمس سنوات معلناً مبايعته تنظيم «داعش». وخاض التنظيم معارك ضد بعضهما وضد

إذا ما سمعت أن طالب «جامع حفصة» يخططون لتنظيم عملية مظاهرة. وقيل عملية الجيش في عام 2007، كان مولانا عبد العزيز هو إمام الصلاة الرسمي في «المسجد الأحمر». إلا أن الحكومة ألغت منصبه الرسمي. وفي وقت لاحق أمرت المحكمة الباكستانية العليا الحكومة بإعادة إلى منصبه، وهو ما لم يحدث حتى هذا التاريخ. ولم يعد يعمل موظفاً حكومياً، وبهذا المعنى لا يمكنه إمامة الصلاة بصفة رسمية، وفقاً لمسؤولين حكوميين. وتخشى الحكومة الباكستانية من اضطرابات تتعلها حركة «طالبان» الباكستانية في المناطق القريبة من الحدود الأفغانية. وفي هذه المرة أيضاً يبدو أن مولانا عبد العزيز يسعى إلى جعل «المسجد الأحمر» مركزاً لانتفاضة ضد طلاب المدرسة الدينية في «المسجد الأحمر»، باكستان»، وشرعوا في ممارسة الأنشطة المسلحة المنسقة ضد الجيش الباكستاني.

2007، مما أسفر عن مقتل أكثر من 150 طالباً في عملية الجيش. وتسيطر الحكومة هذه المرة بإحكام على حركة تدخل إلى المسجد أو تخرج منه، ولا تسمح لأي شخص من الخارج بالسفر بالسيارة باتجاه المسجد، إلا في حال حاولوا تهريب الأسلحة إلى المعاهد الدينية وإلى المسجد. وقال مسؤول حكومي كبير لصحيفة «الشرق الأوسط» إنه وفقاً لتقييمهم، لا يوجد في المدرسة الدينية سوى طالبات. ويقع المسجد بالقرب من أسواق «أبارا» و«ميلودي» في إسلام آباد. وقد أُلغيت الطريق أمام المسجد بواسطة أسلحة شائكة وقتل الإسمتية خلال العام الماضي. ويُسَمَّح لطلاب المعاهد الدينية بالصلاة في المسجد 5 مرات في اليوم. كما يُسمح أيضاً بأداء صلاة الجمعة، غير أنه لا يُسمح بأي تجمع آخر. وكان مجمع «جامع حفصة» الأصلي يقع بجوار مسجد لال، لكنه دُمِّر في 2007. وقد ظهرت هذه البنية الجديدة في مبنى يشغله موظفون حكوميين. لذلك لا تُقرص قيود على الحركة ولكن قوات الأمن تتحرك بسرعة لإغلاق الشوارع

الشرطة طوال أسبوعين في إجبار إدارة المسجد على إزالة الرايات؛ حيث واصلت إدارة المسجد مطالبتها بتطبيق الشريعة في البلاد مقابل إزالة الرايات. ولم تُزل الرايات إلا بعد أن نقلت الحكومة الفدرالية مجموعة من شرطة مكافحة الشغب إلى مكان قريب من المسجد. بيد أن إدارة المدينة وضعت الأسلاك الشائكة وقتل الإسمتية حول جميع الطرق المؤدية إلى المسجد قبل نحو عام. وهناك عدد كبير من سكان المدينة الذين يحمون أداء صلاة الجمعة في «المسجد الأحمر». لذلك لم تمنع إدارة المدينة المواطنين العاديين من التوجه إلى المسجد ظهر يوم الجمعة. وقال شاكيل غازي: «لقد أزلنا هذه الرايات مؤقتاً شرطية أن يضع المسؤولون في المدينة مطالبتنا أمام الحكومة وأن تكون مطالبتنا واضحة؛ نريد تطبيق الشريعة في البلاد على أساس فوري». ووقعت مواجهة بين طلاب المدارس الدينية -الذين ساعدهم أفراد مسلحون من الجماعات المسلحة - وفرق الكوماندوز التابعة للجيش الباكستاني في يوليو (تموز)

في العاصمة الفيدرالية الباكستانية الهائنة والمسماة: «المسجد الأحمر» الشهير بالمدينة قد بدأ يتصدر عناوين الأخبار مرة أخرى لأسباب خاطئة؛ إذ دخلت إدارة المسجد في مواجهة مع شرطة وإدارة المدينة حول رفع راية «طالبان» البيضاء مع نقش «الكلمة الأولى» عليه. وقد استمرت مآذن المسجد والمبنى المجاور للمدرسة الدينية في رفع الراية البيضاء لحركة «طالبان» الأفغانية لمدة 3 أسابيع. ولم تُزل الراية إلا بعد أن طلبت إدارة المدينة والشرطة من إدارة المسجد إزالتها أو مواجهة إجراءات الشرطة. ولا تُزل الرايات البيض لحركة «طالبان» مرغية لجميع الذين يزورون وسط المدينة؛ سوق ميلودي والأسواق المجاورة له. ولقد أوجدت وضعا مضحكا في المدينة حيث يقع «المسجد الأحمر» على بعد أقل من نصف كيلومتر من مكاتب الحكومة وعلى بعد كيلومتر واحد فقط من أمانة رئيس الوزراء. وقد فشلت

موجز

الكرملين: توسع حلف الأطلسي في أوكرانيا يتجاوز خطأ أحمر

موسكو - «الشرق الأوسط» قال الكرملين، أمس (الاثنين)، إن توسيع البنية الأساسية لحلف شمال الأطلسي في أوكرانيا يتجاوز خطأ أحمر بالنسبة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مضيفاً أن روسيا وروسيا البيضاء ستعملان لحماية أمنهما في مواجهة ذلك. وقال رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو، في وقت سابق أمس (الاثنين)، إنه اتفق مع بوتين على الرد على ما وصفه بالنشاط المتزايد لحلف شمال الأطلسي والقوات الأميركية في أوكرانيا. وبشكل خاص، اتهم لوكاشينكو الولايات المتحدة بإقامة مراكز تدريب عسكري في أوكرانيا قال إنها ترقى إلى قواعد عسكرية. ونقلت وكالة الإعلام الروسية قوله: «اتفقنا على أننا نحتاج إلى اتخاذ نوع ما من الإجراءات للرد على ذلك».

فرقاطة بريطانية تبجر في مضيق تايوان وتثير غضب الصين

بكين - «الشرق الأوسط» أشارت تغريدة رسمية لفرقاطة بريطانية إلى أن السفينة أبحرت في مضيق تايوان، أمس (الاثنين)، في طريقها إلى فيتنام، ما سيثير غضب الصين على الأرجح وسط توتر متصاعد بين بكين وتايبيه. وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها وكثفت الضغوط العسكرية والسياسية لإجبار الجزيرة على قبول السيادة الصينية. وتعتبر السفن الحربية الأميركية المضيق شهرياً تقريباً رغم معارضة الصين، إلا أن حلفاء الولايات المتحدة يعزفون بشكل عام عن ذلك. ولم يدل وزير الدفاع التايواني تشيو كو - تشنج بتعليق مباشر لدى سؤاله بخصوص الفرجاطة البريطانية قائلاً إنه لا يعلم المهمات التي تنفذها السفن الأجنبية في مضيق تايوان. وأرسلت الفرجاطة البريطانية «إتش. إم. إس ريتشموند» إلى بحر الصين الشرقي للمشاركة في عمليات الأمم المتحدة لتطبيق العقوبات على كوريا الشمالية. من ناحية أخرى، قال الوزير التايواني إن تايبيه بحاجة لامتلاك أسلحة دقيقة بعيدة المدى لردع الصين التي تحاور منظماتها سريعاً لمهاجمة الجزيرة. واقترحت تايوان هذا الشهر إضافة تسعة مليارات دولار للإيقاف الدفاعي على مدى السنوات الخمس المقبلة بما يشمل شراء صواريخ جديدة ونهبت إلى الحاجة الملحة لتحديث أسلحتها في مواجهة «تهديد شديد» من جارتها العملاقة الصين.

المرشح الأوفر حظاً لرئاسة وزراء اليابان يفضل الطاقة المتجددة

طوكيو - «الشرق الأوسط» يفضل المرشح الأوفر حظاً لمنصب رئيس الوزراء الياباني وفقاً لأحدث استطلاعات الرأي، تارو كونو، الطاقة المتجددة أكثر من غيرها، حسبما ذكرت «مؤسسة بلومبرغ إن إي إف» المتخصصة في أبحاث تمويل الطاقة الجديدة. وشارك كونو، وهو وزير الإصلاح الإداري والتنظيمي الحالي وكذلك وزير شؤون لقاحات كورونا في اليابان، في صياغة خطة الطاقة الاستراتيجية السادسة التي حددت هدف أن تمثل مصادر الطاقة المتجددة 36 في المائة على الأقل من اإمدادات الكهرباء في اليابان بحلول عام 2030.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» لآباء، أمس (الاثنين)، أنه في حالة فوزه بمنصب رئيس الوزراء، فمن المرجح أن يواصل خطط الحكومة الحالية لتسريع عملية تعزيز الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة من خلال تدابير مثل محطات طاقة الرياح قبالة السواحل، وتوفير ضمان مستدام للطاقة الشمسية على الأسطح، وتطوير مشروعات الطاقة النظيفة بقيادة الحكومات المحلية. كما يمكن أن يسهل كونو على الشركات شراء الطاقة النظيفة بناءً على خبرته في قوة العمل المعنية بفحص لوائح الطاقة المتجددة. يجري الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان انتخاباته الرئاسية في 29 سبتمبر (أيلول). وقرر رئيس الوزراء الحالي يوشيهيدي سوجا عدم خوض السباق. وبذلك، فسوف يصبح الفائز هو رئيس الوزراء رقم 100 لليابان.

5 قتلى في هجوم مسلح جنوب غربي كولومبيا

بوغوتا - «الشرق الأوسط» قُتل خمسة أشخاص في هجوم شنه مسلحون ينسبته بانهم مشفقون عن القوات الثورية المسلحة الكولومبية السابقة (فارك) في توماكو (جنوب غرب)، عند الحدود مع الكوادور، وفق ما أعلن الجيش الكولومبي الأحد. وقال الجيش، في بيان، إن مسلحين أطلقوا النار في «مؤسسة حكومية»، ما أسفر عن مقتل شخصين على الفور ووفاة ثلاثة آخرين متأثرين بجروحهم بعد ذلك بقليل في المستشفى. وأوضح الجيش أن المهاجمين الذين يشبته بانهم مشفقون عن القوات المسلحة الثورية الكولومبية «وصلوا في سيارة إلى هذه المؤسسة قبل أن يطلقوا النار عشوائياً» على الموجودين. كذلك، أفاد المصدر نفسه بإصابة ستة أشخاص آخرين. وتنشط في المنطقة جماعات أخرى من المشفقين عن القوات المسلحة الثورية، فضلاً عن كتل مخدرات. وكرت منظمة «انديباس» الحقوقية أن أحد الضحايا كان دون الخامسة عشرة من العمر، مشيرة إلى وقوع 73 هجوماً كهذا في كولومبيا منذ بداية العام. وبعد اتفاق السلام التاريخي الذي أبرم عام 2016 وانتهى نزاعاً استمر أكثر من نصف قرن مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية، رفض مئات المقاتلين إلقاء أسلحتهم. ويبلغ عدد المشفقين عن «فارك» الذين لا قيادة موحدة لهم نحو 2500 مقاتل يحصلون الأموال من تهريب المخدرات والإستغلال غير القانوني للمناجم والبتازن. وتقول الاستخبارات العسكرية إن اتفاق السلام سمح بتسريح نحو 13 ألف رجل وامرأة بينهم سبعة آلاف مقاتل تقريباً. وقُتل نحو 300 منهم مذاك في عمليات اغتيال قام بها رفاق سلاح سابقون لهم.

نائبة وزير الخارجية الأميركية تزور باكستان والهند الشهر المقبل

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن نائبة الوزير ويندي شيرمان، ستزور الشهر المقبل باكستان والهند. وستكون شيرمان، بعد رئيس وكالة الاستخبارات الأميركية وليام بيرنز، من أوائل المسؤولين الفعليين المستوفين لإدارة الرئيس جو بايدن الذين يزورون باكستان التي تثير غضب الولايات المتحدة منذ فترة طويلة بسبب علاقتها مع «طالبان». ومن المقرر أن تلقي شيرمان مسؤولين كباراً في إسلام اباد يومي 8 و9 أكتوبر (تشرين الأول) بعد زيارة سابقة لتبولدي ومومباي يومي 6 و7 من الشهر نفسه، حيث ستلتقي مسؤولين وقادة من المجتمع المدني.

دخلت في مرحلة من عدم اليقين مع مداوات لتشكيل الحكومة المقبلة

الأحزاب الألمانية تتأهب لإحداثيات ائتلافية شائكة



رأى زعيم الاشتراكيين شولتز أن على المحافظين أن ينضموا إلى صفوف المعارضة بعد حلولهم في المرتبة الثانية (رويترز)

عليه العدد قبل أربع سنوات على ما قالت اللجنة الانتخابية. فقد تحالف الاشتراكيون الديمقراطيون (206 نواب) مع الخضر الذين حلوا في المرتبة الثالثة بحصولهم على (118 نائباً) والليبراليين في الحزب الديمقراطي الحزب اليميني الذي (92 نائباً). كذلك، يمكن للحافظين (196 نائباً) أن يشكلوا الحكومة مع الخضر والليبراليين. ويظهر استطلاع للرأي نشر نتاجته معهد يوغوف ليل الأحد الاثني أن غالبية الناخبين تحبذ الخيار الأول. وسيكون ذلك رهناً بإرادة الحزبين الصغيرين اللذين وصفتها صحيفة «بيلد» الاثني بأنها «صناع ملوك».

وبالنسبة لأقدم حزب في ألمانيا ستشكل الأسابيع المقبلة اختباراً. فطوال الحملة الانتخابية وضع الاشتراكيون-الديمقراطيون

أكند المرشح المسيحي - الديمقراطي «سنيدل قصاري جهودنا لبناء حكومة» من تحالف المحافظين. عقد الانتخابات التشريعية السابقة في 2017، لم يتم التوصل إلى ائتلاف الحكومي الواسع الحالي إلا بعد ستة أشهر ما أدى إلى شلل سياسي في ألمانيا ولا سيما على صعيد القضايا الأوروبية. لكن الحزب الاشتراكي - الديمقراطي واليمين الوسط أكد أنهما يسعيان إلى بت أمر الحكومة قبل عيد الميلاد. ويقي معرفة إن كانا سينجحان في رسالة من المواطنين مفادها أنه لا يخسرا أصواتاً فحسب بل تلقيا دعماً من المحافظين الذين لم يعرفوا إن كانا سينجحان في الانتخابات. «ستتولى ألمانيا رئاسة مجموعة السبع في 2022، لذا ينبغي التوصل إلى تشكيل حكومة بسرعة كبيرة». وفي ظل الوضع الراهن، ثمة حلول عدة ممكنة للحصول على غالبية في البرلمان الألماني الذي يضم عدداً قياسياً من النواب يبلغ 735 أكثر من 137 مما كان

مختلفة تماماً - بالانضمام إليهما لتشكيل ائتلاف حاكم ثلاثي. ولم يسبق للمحافظين أن سجلوا نسبة تقل عن 30 في المائة. ويشكل ذلك انتكاسة قوية لمعسكر المستشار الألمانية أنغيلا ميركل في وقت تستعد فيه للانتساب من الحياة السياسية، لكن ذلك لا يحسم النتيجة، ففي ألمانيا لا يختار الناخبون مباشرة المستشار بل النواب ما أن تشكلت غالبية. ويبدو التوصل إلى غالبية معقداً جداً هذه المرة لأنها ينبغي أن تشمل ثلاثة أحزاب وهو أمر غير مسبوق منذ 1950 بسبب تشردم الأصوات. وذكرت مجلة «دير شبيغل»، «لعبة البوكر بدأت، مضافة «بعد التصويت تبقى الأسئلة الرئيسية مفتوحة: من سيتولى منصب المستشار؟ ما طبيعة التحالف الذي سيحكم البلاد في المستقبل؟» - بالنسبة للاشتراكيين -

الديمقراطيين الأمور واضحة، إذ قال زعيمهم البالغ 63 عاماً: «من المؤكد أن الكثير من المواطنين صوتوا لنا «لأنهم يريدون تغييراً في الحكومة، لأنهم يريدون أن يكون المستشار المقبل أولاف شولتز». ورأى شولتز الاثني أن على المحافظين أن ينضموا إلى صفوف المعارضة بعد حلولهم في المرتبة الثانية. وأكد شولتز في مقر حزبه أن «الحزب المسيحي الديمقراطي والاتحاد الاجتماعي المسيحي (الفرع البافاري) لم يخسرا أصواتاً فحسب بل تلقيا رسالة من المواطنين مفادها أنه لا ينبغي أن يكونا في الحكومة بل في المعارضة»، وتأتي تصريحاته فيما يشهد المحافظون على حقهم في تشكيل ائتلاف حكومي أيضاً. وتكمن المشكلة في أن منافسه اليميني الوسطي ورغم نتيجته «المخيبة للامبالا»، ليس مستعداً للجلوس في مقاعد المعارضة. فقد

برلين، «الشرق الأوسط»

ستكون الحكومة الألمانية المقبلة هي الأولى منذ 16 عاماً التي لا تقودها المستشارة أنجيلا ميركل. ويعتبر هذا الوضع لتشكيل ائتلافاً جديداً من عدة أحزاب، قد يستغرق أسابيع أو حتى شهوراً، تاريخياً. وبهذا تدخل ألمانيا التي كانت قطب استقرار في عهد ميركل، في مرحلة عدم يقين نسبي مع مداوات صعبة متوقعة لتشكيل الحكومة المقبلة إثر الانتخابات التشريعية التي تقدم الاشتراكيون الديمقراطيون فيها بشكل طفيف على المحافظين. ويفترض أن تصدر عن الأحزاب المختلفة التي قد تدخل في ائتلاف مقبل، مؤشرات حول تحالفاتها المحتملة اعتباراً من صباح الاثني إثر اجتماعات في برلين. ولهذا تستعد أربعة أحزاب للدخول في مفاوضات ائتلافية. ويتمتع أولاف شولتز من الحزب الاشتراكي الديمقراطي، صاحب أعلى نسبة أصوات في انتخابات الأحد (25.7 في المائة من الأصوات) بفرصة أفضل لقيادة الحكومة الجديدة، لكن الدستور الألماني يتيح أيضاً لثاني أكبر حزب في البرلمان، أي أرمين لاشيت من الحزب المسيحي الديمقراطي (24.1 في المائة من الأصوات)، إمكانية قيادة الحكومة المقبلة.

وهناك حزبان سياسيان آخران سيسهمان في تحديد القائد الجديد للحكومة، وهو حزب الخضر والحزب الديمقراطي الحز، بعد أن حصل الأولى على 14.8 في المائة من الأصوات والثاني على 11.5 في المائة من الأصوات. وفي حال قرر طرفا الائتلاف الحاكم الحالي، التحالف المسيحي والاشتراكيون، عدم مواصلة ائتلافهما، سيتعين على كل منهما إقناع حزبي الخضر والأحزاب - اللذين لهما أحداث سياسية

حصلن على 30 مقعداً مقابل 33 للرجال

آيسلندا كادت تعطي أغلبية البرلمان لنسائها



نال ائتلاف رئيسة الوزراء كاترين جاكوبسدوتير الحاكم نحو 37 مقعداً (أ.ب)

الأحزاب الثلاثة ستستمر في الحكم معاً من عدمه. ونال ائتلاف جاكوبسدوتير، غير المعتاد في الوسط السياسي، نحو 37 مقعداً. وتحول ميزان القوى بين شركاء التحالف بشكل كبير، حيث حصل حزب حركة اليسار الأخضر بزعامة جاكوبسدوتير الآن على 8 مقاعد فقط، مقابل 11 بترعمه رئيس الوزراء السابق

التقدم. واعتبر زعيم الحزب سيغورور إنجي جوهانسون الذي يُتوقع أن يشغل منصب رئاسة الوزراء، أمام انتصاره من الحركة «عادت إلى واجهة المشهد السياسي». وقال الرئيس الأيسلندي غوندي جوهانسون لوكالة الصحافة الأيسلندي، «هذا مثال آخر على المدى الذي قطعناه على طريق المساواة الكاملة بين الجنسين».

ريكافيك، «الشرق الأوسط»

في احتفالات سبقت النتائج غير النهائية خلال الأيام الماضية والتي تناولتها وسائل الإعلام العالمية تبين بعد فرز الأصوات أن النساء سيسغلن 30 مقعداً من أصل 63 في البرلمان الأيسلندي، وذلك خلافاً للتوقعات السابقة التي أظهرت أنهن سيسغلن 33 مقعداً. وبدا لفترة طويلة الأحد أن عدد النساء اللاتي سيدخلن البرلمان الأيسلندي أكثر من عدد الرجال، لأول مرة في تاريخ البرلمانيات، وكانت السويد تحتل هذه الدولة البالغ عدد سكانها نصف مليون نسمة، لكن إعادة

فرز الأصوات أظهرت تراجع حصة النساء إلى نسبة تُعادل 47 في المائة، وحصولهن على 30 مقعداً مقابل 33 للرجال حسبما ذكرت محطة آر يو في، الإذاعية. ولطالما كانت آيسلندا تُعد رائدة في قضايا المساواة عن حقوق المرأة. وتحتضر منذ 12 عاماً على التوالي ترتيباً للمنتدى الاقتصادي العالمي من حيث المساواة بين الجنسين. وعتم البهجة في مقر حزب

بوتين وإردوغان ومصالحهما «المتعارضة» في قمتها غداً

إردوغان تسببت في إثارة توبيخ سريع وقوي، إن لم يكن متوقفاً، من جانب الكرملين. ومن جانبها قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، إن «تركيا تعرف جيداً أن شبه جزيرة القرم هي جزء يتمتع بسيادة من الاتحاد الروسي، وتعلم جيداً أننا لا نجاهل أبداً مثل هذا الموقف، ولكننا نأمل أن تظهر الإرادة السياسية بمرور الوقت، وأن تغير تركيا هذا الموقف، وأن تعترف - ببساطة - بالحقائق والواقع الراهن لأمور». ويوضح إيبيسكوبوس أن الكرملين وحزب «روسيا الموحدة»

القائمة من أجل تجنب النزاعات، التي تهدف إلى التخفيف من خطر التصعيد العسكري بين المسلحين المدعومين من جانب تركيا وقوات الحكومة السورية برعاية روسيا. ولكن بالنسبة للبعض في موسكو، فإن أجندة القمة المتعلقة بالشرق الأوسط اصطغت بتطورات أكثر قرباً من وقت الوطن. وكانت وزارة الخارجية التركية أصدرت في وقت سابق في الأسبوع الماضي، بياناً يرفض جزئياً الاعتراف بنتيجة انتخابات الدوما الروسية التي جرت في الشهر الحالي. كما أكد إردوغان شخصياً موقف حكومته في وقت لاحق، مشيراً في خطابه أمام الأمم المتحدة إلى أن تركيا لا تعترف بضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام 2014، وأكد من جديد على التزام أنقرة ب«الدفاع عن وحدة أراضي أوكرانيا وسيادتها». ويقول إيبيسكوبوس إن تعليقات

من جانبه، يرى مارك إيبيسكوبوس، مراسل الأمن القومي لحجلة «ناشونال إنتريست»، في تقرير نشرته المجلة الأميركية، إن قمة سوتشي تأتي في أعقاب ما وصفه إردوغان بالمحادثات الثنائية المخيبة للامل مع الرئيس الأمريكي جو بايدن، حيث قال: «في المناقشات التي كنت أتوقعها مع بايدن، لم تكن هناك النتيجة المرجو فيها»، مضيفاً: «نحتاج كدولتين في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إلى أن تكون عند نقطة مختلفة»، ومضى إردوغان في انتقاد الدعم الأميركي المستمر للحماعات الكردية المسلحة بسوريا، موضحاً أنه يسعى إلى دفع العلاقات التركية الروسية «إلى أبعد من ذلك بكثير» في اجتماع المقبل مع بوتين. وأكد الرئيس التركي على التزامه بقرار أنقرة الأخير للجدل بشأن شراء نظام الدفاع الصاروخي الروسي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

من المقرر أن يلتقي الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، في مدينة سوتشي الواقعة على البحر الأسود، غداً الأربعاء، ومن المتوقع أن يبحثا التصعيد الأخير في التوترات العسكرية بشمال غربي سوريا، حيث أفادت تقارير بأن القوات الروسية كثفت غاراتها الجوية في إدلب في سبتمبر (أيلول) مما أثار مخاوف في أنقرة من حدوث المزيد من زعزعة الاستقرار على الحدود الجنوبية لتركيا.

ومن جانبه، قال إردوغان يوم الجمعة الماضي، إن «النظام في سوريا يشكل تهديداً في جنوب تركيا. لذلك، وبصفتي صديقا لروسيا، أتوقع من بوتين وروسيا نهجا مختلفا، كاحد متطلبات التضامن».

هل تنجح المبادرات الإقليمية مع دمشق؟

ومن غير المرجح أن يتراجع. ورغم أن مبادرات الأردن المختلفة مفهومة تماماً في الظروف الحالية، فإنها لا تستند إلى استراتيجية تهدف إلى تحقيق الاستقرار على المدى الطويل.

يجب أن تكون حالة عدم الاستقرار والأزمة المستمرة في درعا بمثابة جرس إنذار لأولئك الذين يعتقدون أن مجرد إشراك دمشق سيأتي بثمار العلاقات التي كانت قائمة قبل عام 2011، فبعد عامين ونصف، انتهك النظام تقريباً جميع شروط اتفاق «المصالحة» في درعا وفاقم جميع الأسباب الجذرية لانتفاضة درعا التي وقعت في شباط 2011، فبعد أن أعربت عن قبولها الضمني في السابق لاستيلاء عام 2018 ها هم المسؤولون الإسرائيليون الآن يعربون عن قلقهم العميق وعن أسفهم بشأن تقييمهم السابق بأن الأسد يمكنه جلب الاستقرار إلى جنوب سوريا. وفي ظل غياب تغيير كبير، تبدو درعا الآن في طريقها إلى سنوات من عدم الاستقرار المزمع والمعاناة الإنسانية، وفي جميع الاحتمالات، سيكون هناك نشاط إرهابي في المستقبل. درعا هي أيضاً بؤرة رئيسية لعملية تهريب أسلحة ومخدرات مرتبطة بـ «حزب الله» ذي الامتداد الإقليمي.

خلال زيارته لواشنطن في يوليو (تموز)، كان الملك عبد الله محققاً في طلب توضيح من إدارة بايدن بشأن ما وصلت إليه مطالبته بـ «التغيير السلوكي» لنظام الأسد، والمطالبة بتدخل أميركي في سبيل تحقيق ذلك. للأسف، يبدو أن الأسد موجود ليلقى، لكن هذا لا ينبغي أن يؤدي إلى قيام جيرانه أو المجتمع الدولي ككل بمنحه مطلق الحرية. إذا كانت دول الشرق الأوسط تريد أن تتوقف سوريا عن كونها مسرحاً لعدم الاستقرار المبعث والجريمة المنظمة والإرهاب، فعليها أن تتجمع على اتفاق واحد للمطالبة بتغييرات ذات مغزى من شأنها أن تخفف من الأسباب الجذرية العديدة للأزمة التي لا تزال قائمة حتى اليوم. إذا استلقت مثل هذه المبادرة زخماً، فقد يكون ذلك كافياً لتحفيز الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين على دفعها نحو خط النهاية.



شارف لستر

إلى أولويتين أساسيتين؛ المساعدة الإنسانية، ومكافحة «داعش». واعترافاً بفضل الإدارة الأميركية المتحدة في تمديد المساعدة عبر الحدود لمدة 12 شهراً، وأشارت كل من وزارة الخارجية ووزارة الدفاع بوضوح وثبات إلى أنه لا توجد نية لسحب قوات من شمال شرقي سوريا. لكن على الجبهة الدبلوماسية، لم تفعل الإدارة شيئاً يذكر لدفع العملية السياسية، وحتى الآن، لم تُبدِ اهتماماً بتعيين شخصية مؤثرة في مقعد المبعوث الخاص الذي لا يزال فارغاً. مع غياب الولايات المتحدة بشكل ملحوظ عن أي دفعة دبلوماسية جيدة، تقدم جيران سوريا الإقليميون للإمام لترتيب قرارات محلية خاصة بهم. وقد برز الأردن كقائد بارز في هذه العملية الاستراتيجية الجديدة - وتوسيع مؤخرًا في خطة إقليمية لتزويد لبنان بالغاز الطبيعي عبر الأراضي الأردنية والسورية. وجرى تبادل زيارات وزارية متعددة بين عمان ودمشق. وفي الآونة الأخيرة، زار وزير الدفاع السوري علي أيوب الأردن، في أول زيارة من نوعها منذ 10 سنوات لمناقشة مكافحة الإرهاب وتهريب المخدرات. إن كون النظام السوري دولة مستهدفة بدرجة كبيرة، وكون ذلك هو المحرك الأقوى للتطرف العنيف في سوريا، فإن هذا يجعل هذه الزيارة مثيرة للسخرية بشكل مؤلم. ورغم ذلك، ويتشجع من نهج عدم التدخل الذي تتبعه إدارة بايدن وعدم اهتمامه الواضح بدفع الدبلوماسية السورية إلى الأمام، فإن الاتجاه نحو إعادة الارتباط الإقليمي مع نظام الأسد واضح

بعد تسعة أشهر من وصول الرئيس جو بايدن إلى البيت الأبيض، بدأت «فلسفة» السياسة الخارجية الأميركية الجديدة للشرق الأوسط في الكشف. فقد سعت العديد من الإدارات السابقة إلى «الابتعاد» عن الشرق الأوسط، لكنها بتلك الخطوة فكت ارتباطها بتلك المنطقة بسرعة كبيرة جداً. تختلف إدارة بايدن اختلافاً طفيفاً، فهي أيضاً تريد «التركيز بعيداً» عن تلك المنطقة وتوجيه اهتمامها ومواردها إلى مكان آخر، تحديداً نحو منافسة القوى العظمى مع الصين، لكنها تدرك أنها لا تستطيع الانفصال تماماً عن الشرق الأوسط.

من القضية الإسرائيلية الفلسطينية إلى النزاعات وعدم الاستقرار في اليمن وسوريا والعراق وأماكن أخرى من العالم، تنتهج إدارة بايدن سياسة الاستقرار المفوض، حيث يجري تشجيع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة على التفاوض والتوسط وحل القضايا الإقليمية مع رقابة أميركية محدودة تتم عن بُعد. بعبارة أخرى، لم تعد إدارة بايدن تريد أن تكون «الشرطي» و«القاضي» و«الوسيط» مثلما كان الرئيس ترمب، ويمكن لذلك أن يتحقق من خلال سلسلة من ترتيبات تقاسم الأعباء.

في بعض الحالات، يعد نقل الوساطة والدبلوماسية المحلية إلى الجهات الفاعلة المحلية خطوة ذكية من الناحية الاستراتيجية وجيدة التوقيت. ولأول مرة منذ سنوات، أصبحت هناك حكومة إسرائيلية مهتمة باستكشاف تحركات صغيرة لكنها ذات مغزى لوقف التصعيد مع الفلسطينيين وتعزيز العلاقة مع السلطة الفلسطينية. ورغم استطاعة الولايات المتحدة إقناع كلا الطرفين في الاتجاه الصحيح، فإنه ليس هناك حاجة كبيرة لمشاركة أميركية مباشرة. هناك ديناميكية مماثلة في العراق، حيث تظل الولايات المتحدة شريكاً دبلوماسياً وعسكرياً مهماً لبغداد وأربيل، لكنها ليست العامل المحدد لعملية صنع القرار الداخلي أو الإقليمي.

لكن في سوريا، لا يعد النهج الحالي لإدارة بايدن بالاستقرار والاستدامة. فمنذ وقت مبكر من وجود الرئيس بايدن في منصبه، جرى تضيق السياسة في سوريا

إيراني قبل مجيء خميني. والحدود الدولية هي خطوط فاصلة بين الدول ولها سمات معينة منها الثبات والدوام والشرف، وأحياناً تكون الحدود جبالاً أو أنهاراً أو بحاراً. المحلي لأي دولة مع الممتلكات الشخصية مثل الدور والمحلات العامة والحداق والأسواق لحماية أو تنظيم بيعها أو التنازل عنها أو توريثها، فإن القانون الدولي ينظم حماية الحدود الدولية لأي بلد وسواحل المحيطات والبحار والأنهار والأجواء الإقليمية.

في أوروبا الغربية لم تحدث أي مصادمات أو حروب بين دولها بعد الحرب العالمية الثانية، رغم أن الحدود بين بعضها تمر داخل المدن، مثلما هي الحال بين هولندا وبلجيكا، حيث هي عبارة عن علامات متلاصقة على الأرض في مدينة بازل الواقعة بين الدولتين، وهي بالإضافة إلى غربتها من أجل الحدود الدولية. وكذلك الحدود الإنجليزية - وكذلك الحدود الإنجليزية - الاسكتلندية، حيث تنقسم بعض المزارع والمسكن بين الدولتين رغم أن اسكتلندا وإنجلترا من الدول التي تشكل بريطانيا العظمى بالإضافة إلى إيرلندا الشمالية وويلز. وكذلك الحدود الأميركية - الكندية التي تعتبر أطول حدود بين دولتين في العالم، وتشمل مناطق سكنية ومعابر حدودية متعددة وبحيرات وعابيات، ويتنقل السكان بين الجانبين بحرية دون أي اعتبارات رسمية، إلا أن أعلى معبر حدودي في العالم يقع على قمة جبل إيفرست بارتفاع 29000 قدم مقسم بين الصين ونيبال. وأغرب فاصل بين ألمانيا وجمهورية التشيك منزل شخصي رفض صاحبه إزالته، فتم الاتفاق على أن يسكن في الجزء الشمالي.

نحن بحاجة إلى قيام المسؤولين العرب بزيارات سياحية إلى تلك الحدود الطرفية لإيجاد حلول عملية سلمية وربما اقتصادية لمشاكل حدودنا المزمنة. أما مشكلة الحدود العراقية - الإيرانية فهي بحاجة إلى زيارات رسمية لقبار الدولتين حيث صور شهداء الحدود الدامية.

قاسمelo الأمين العام للحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني صادق شرف كندي وثلاثة من مساعديه في برلين، وتم أيضاً اغتيالهم جميعاً على طاولة المفاوضات؛ فالغدور إحدى صفات النظام الإيراني بدون أي اعتبار للسياسة والشعوب.

وخلال الاحتفال الأميركي للعراق بعد عام 2003 ضغطت إيران بقوة على المحتلن الأميركيين لإبعاد منظمة مجاهدين خلق الإيرانية، وهي أكبر منظمة معارضة، من معسكراتها في العراق إلى خارج البلاد. ونجحت بواسطة الأحزاب الموالية لها التي تحتل معظم مقاعد مجلس النواب والوزارات والأجهزة الأمنية العراقية في إبعاد المنظمة من معسكر «شرف» في محافظة ديالى المحاذية للحدود الإيرانية إلى معسكر «ليبرتي» في محيط مطار بغداد الدولي بحماية أميركية، ثم شنت الميليشيات هجمات صاروخية على المعسكر، وقتلت أعداداً كبيرة من «مجاهدي خلق» غير المسلحين وتم تسفير البقية إلى دول أوروبية أخرى لهم عقد مؤتمرات سنوية برئاسة المعارض الشهير مسعود رجوي وزوجته مريم رجوي التي تولت بعده رئاسة المنظمة.

يعلم الجميع أن أطول حرب حدودية دامية كانت بين العراق وإيران، وهي ليست حول شط العرب فقط، وإنما في التضاريس الأخرى على طول الحدود الباغلة 1458 كم من السهول الجنوبية إلى الهضاب السطلى وانتهاج سلاسل الجبال شمالاً. ويتذكر المهتمون أن الحرب العراقية - الإيرانية بدأت بقيام إيران بصفص واحتلال بعض مراكز شرطة الحدود العراقية في خاضرة العراق، وتجاوز إيران خط منتصف نهر شط العرب «التالوك» الذي تم الاتفاق عليه بين الرئيس العراقي الراحل صدام حسين (كان نائباً للرئيس) ومحمد رضا بهلوي آخر شاه

بحريض من أميركا وإسرائيل وبعض الدول العربية في المنطقة، وبدأت محاولاتها لتوسيع عملياتها الإرهابية، ورغم عدم تمكنها حتى الآن من تحقيق ما تريد لكنها تعمل على إخلال الأمن في بعض المناطق الحدودية.

والأحزاب الكردية الإيرانية المعنية هي الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني، وحزب «كوملة» كردستان إيران، وحزبان أخران منشقان عن هذين الحزبين. وسبق أن جرت محادثات بين إيران وتلك المنظمات في ألمانيا والنرويج. وفي ذروة تهديدات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في العام الماضي هدت طهران بمهاجمة قواعد تلك الأحزاب، التي تتخذ من كردستان العراق مقرات لها، في حال تعرضت طهران لضربة أميركية واصطفت تلك الأحزاب إلى جانب أميركا وحلفائها، واشترطت إيران على المعارضة الكردية ذات التوجهات اليسارية إلقاء السلاح وتوقيع تعهدات بعدم الوقوف إلى جانب أي قوة معادية لنظام الماللي، مقابل السماح للنازحين منهم إلى شمال العراق بالعودة إلى إيران والسماح بالنشاط للمنظمات السياسية سلمية.

وللأحزاب الكردية الإيرانية تجربة مرة مع النظام الإيراني الحالي حين دعت إيران هذه الأحزاب إلى التفاوض في النمسا في عام 1989، برئاسة الزعيم الكردي الإيراني التاريخي الدكتور عبد الرحمن قاسمelo، وتم اغتياله بوابل من الرصاص على طاولة المفاوضات من قبل ضباط المخابرات الإيرانية، الذين كانوا ضمن الوفد الإيراني غير الرسمي الذي ضم ممثلين عن مكتب خامنئي وضباط من وزارة المخابرات واستخبارات الحرس الثوري.

والغرب أن طهران دعت المعارضة الكردية إلى إجراء جولة جديدة من المفاوضات في عام 1992. وحضرها خلف

منذ أكثر من ثلاثين عاماً لم يوجه أي مسؤول عسكري عراقي اتهامات إلى إيران بتجاوز الحدود العراقية البرية التزاماً بقرار وقف إطلاق النار، ونهاية الحرب الضارية بين البلدين التي استمرت ثماني سنوات عجاظ إلى أن توقفت في 8/8/1988. في السنوات الأخيرة عدنا نقرأ أو نسمع تصريحات لمسؤولين عراقيين عن اعتداءات إيرانية على سفن الصيد العراقية في مياه العراق الإقليمية في الخليج العربي، ولأن هناك مسؤولين من الموالين لإيران في البصرة، بالإضافة إلى انتشار الميليشيات المرتبطة بالحرس الثوري الإيراني، فإن العراق لم يتخذ أي إجراءات مضادة ولا حتى مجرد استنكار.

وقرأنا وصمغنا في الأسبوع الماضي تصريحات لمسؤولين أكراد عن قصف إيراني مدفعي لبعض المدن والقرى الكردية العراقية في شمال العراق بحجة مطاردة «متمردين» أكراد لجأوا إلى محافظة السليمانية المحاذية للحدود الإيرانية. وفوجئوا الراي العام العراقي، والحكومة الحالية قبل أيام بتصريحات لرئيس الأركان الإيراني اللواء محمد حسين باقري زعم فيها وجود تحركات معادية ضد بلاده تنطلق من العراق. وفي العادة توجه إيران اتهاماتها إلى مجموعة من الأحزاب الكردية الإيرانية الهاربة من ملاحقة النظام الإيراني إلى كردستان العراق، وخصوصاً من حزب «الحياة الحرة» المعارض.

وأعربت رئاسة الأركان العراقية عن استغرابها لصدور التصريحات العراقية «غير المبررة». وأكدت أن العراق يرفض استخدام أرضيه للعدوان على جيرانه. وكانت وسائل إعلام إيرانية قد شنت اتهامات مباشرة أدلى بها باقري قال فيها: «إن الجماعات الإرهابية المعادية لإيران تنشط في إقليم كردستان العراق، بسبب غض النظر من قبل سلطات الإقليم وضعف الحكومة العراقية المركزية نتيجة للوجود العسكري الأميركي» على حد زعمه. وأضاف «أن هذه المراجع وبعد سنوات من النشل والتقهقر نشطت في العام الماضي

الحدود العراقية - الإيرانية... عود على بدء



داود الفرخان

في ذروة تهديدات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في العام الماضي هدت طهران بمهاجمة قواعد تلك الأحزاب، التي تتخذ من كردستان العراق مقرات لها، في حال تعرضت طهران لضربة أميركية واصطفت تلك الأحزاب إلى جانب أميركا وحلفائها، واشترطت إيران على المعارضة الكردية ذات التوجهات اليسارية إلقاء السلاح وتوقيع تعهدات بعدم الوقوف إلى جانب أي قوة معادية لنظام الماللي، مقابل السماح للنازحين منهم إلى شمال العراق بالعودة إلى إيران والسماح بالنشاط للمنظمات السياسية سلمية.

وللأحزاب الكردية الإيرانية تجربة مرة مع النظام الإيراني الحالي حين دعت إيران هذه الأحزاب إلى التفاوض في النمسا في عام 1989، برئاسة الزعيم الكردي الإيراني التاريخي الدكتور عبد الرحمن قاسمelo، وتم اغتياله بوابل من الرصاص على طاولة المفاوضات من قبل ضباط المخابرات الإيرانية، الذين كانوا ضمن الوفد الإيراني غير الرسمي الذي ضم ممثلين عن مكتب خامنئي وضباط من وزارة المخابرات واستخبارات الحرس الثوري.

والغرب أن طهران دعت المعارضة الكردية إلى إجراء جولة جديدة من المفاوضات في عام 1992. وحضرها خلف

توجيهات جديدة عن الجرععات المعززة تتقدم على العلم

في اللقاحات. والسكان ذوو الدخل المنخفض والأقليات - الذين واجهوا أكبر مشكلة في الحصول على الجرعات الأولى - هم أقل عرضة أيضاً للحصول على طيب العرابة الصحية الأولية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الزيادة الكبيرة في عدد الجرعات المعززة بالنسبة للأميركيين سوف تُجهد المحاولات لزيادة إمكانية الحصول على اللقاحات في جميع أنحاء العالم.

إن أهم ما يمكن للولايات المتحدة القيام به لتجنب الأمراض الحادة، والإقامة في المستشفيات، والوفاة، وطول فترة الإصابة بفيروس كورونا هو الحد من انتشار الفيروس بالمقام الأول. وإلى حد بعيد، فإن الوسيلة الأكثر فاعلية لتحقيق هذه الغاية ليست من خلال تقديم المعززات للناس الذين قد لا يستفيدون منها، وإنما من خلال تطعيم الأشخاص في المطعمين. وكما قال الرئيس بايدن يوم الجمعة الماضي، فإن ملايين الأميركيين المؤهلين لا يزالون غير ملتحقين. ويجب أن يركز موارد الدولة على الجرعات الأولى، بدلاً من التركيز على الجرعات المعززة المشكوك في فاعليتها. وينبغي لهذا الجهد أن يحل محل كل شيء آخر. * خدمة «نيويورك تايمز»

نفسها أمام خيارات أقل في وقت لاحق. وسوف يتواصل كثير من الناس مع أطباؤهم لمعرفة ما إذا كان ينبغي عليهم الحصول على الجرعات المعززة، أم لا. نحن نؤمن بأهمية العلاقة بين الطبيب والمريض. كان مفهوم «المشاركة في اتخاذ القرار» بين الطبيب والمريض إبداعاً رائعاً طيلة العقد الماضي أو أكثر. ولكن توجيهات مراكز السيطرة على الأمراض لا تقوم بكثير من نقل عدم اليقين من خبراء الصحة العامة نحو قوة العمل المختلة بأعباء الرعاية الصحية.

وهذا من شأنه أن يضع مقدمي الخدمة في موقف غير عادي. كيف يمكن لأطباء مثلنا إسداء النصيحة للمرضى ونحن لا نعرف الإجابة عن أسئلة حاسمة مثل: هل الجرعة المعززة آمنة بالنسبة لي؟ هل سوف تستجيب؟ وبوصفنا أطباء طوارئ ومتخصصين في الصحة العامة، كثيراً ما نسال: «ماذا كنت ستفعل؟». وبالنسبة للجرعات المعززة، لا أحد منا يشعر بأن هناك معلومات كافية لاتخاذ قرارات واعية لأنفسنا أو لعائلتنا، ناهيك باي شخص آخر. إن ترك قرارات الجرعات المعززة بين أيدي الأفراد وأطبائهم من شأنه أن يؤدي لتفاقم التفاوت الحاصل

(تشير البيانات إلى أن نحو ثلث الأشخاص الذين يتردون في تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا يقولون إنهم قد يعدلون عن هذه الفكرة). فالناس الذين يحصلون على الجرعة المعززة الآن قد يخاطرون أيضاً بإمكانية خسارة شيء أفضل غداً. وتأتي بيانات أخرى تتحدث عن معززات «سوديرنا» بالجرعة النصفية، على سبيل المثال. ونحن نتوقع بيانات جديدة بشأن الفوائد المترتبة على استخدام معززات «المزيج والمطابقة»، حيث يحصل الشخص الذي تلقى نوعاً

لكن المجموعة الثانية من التطعيمات تتجاهل عدم اليقين لصالح المرهنة الويائية مرتفعة المخاطر. إذا كان عدد الأشخاص الذين قد يتضررون أكثر من الذين



ميفان آل رانتي وجيريمي صاهويل فلوست



ميفان آل رانتي وجيريمي صاهويل فلوست

جرعات إضافية لمنع دخول المستشفى مرة واحدة. كما لا تتوفر بيانات كافية حول سلامة الجرعات الثالثة. كانت مراكز السيطرة على الأمراض صريحة بشأن ذلك. وقالت اللجنة الاستشارية لوكالة إنها غير متأكدة من عدد حالات التهاب عضلة القلب، وهو أكثر الحوادث المعاكسة خطورة وشيوعاً بين الشباب، والذي قد تسببه الجرعة الثالثة. وعلى الرغم من أن أريج، فإنه ليس من الواضح ما إذا كان عدد الشباب الذين قد تتم مساعدتهم بالجرعات المعززة أكبر من عدد الذين قد يتعرضون

للإصابة، أم لا. قدمت لجنة مراكز السيطرة على الأمراض بيانات غير حاسمة بشأن هذا الأمر. واستعانت على التخمينات. ونحن نقدر شفافيته في ذلك.

الوسيلة الأكثر فاعلية ليست من خلال تقديم المعززات للناس الذين قد لا يستفيدون منها وإنما من خلال تطعيم الأشخاص غير المطعمين

يحصلون على المعززات، فإن ذلك لا يعكس نجاح التدخلات الصحية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون الأشخاص الذين لا يزالون محادين في حصولهم على اللقاح محظين من فكرة ضرورة الجرعة الثالثة

للإصابة، أم لا. قدمت لجنة مراكز السيطرة على الأمراض بيانات غير حاسمة بشأن هذا الأمر. واستعانت على التخمينات. ونحن نقدر شفافيته في ذلك.

للإصابة، أم لا. قدمت لجنة مراكز السيطرة على الأمراض بيانات غير حاسمة بشأن هذا الأمر. واستعانت على التخمينات. ونحن نقدر شفافيته في ذلك.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat</p> <p>+212 37262616</p> <p>+212 37260300</p>	<p>العمان - Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus</p> <p>+9622272734</p> <p>+9622272736</p>
<p>جدة - Jeddah</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p>	<p>عمان - Muscat</p> <p>+968 2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>	<p>العمان - Muscat</p> <p>+968 2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>	<p>العمان - Muscat</p> <p>+968 2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>	<p>العمان - Muscat</p> <p>+968 2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>
<p>المنامة - Manama</p> <p>+9663 8353838</p> <p>+9663 8354918</p>	<p>العمان - Muscat</p> <p>+968 2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>	<p>العمان - Muscat</p> <p>+968 2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>	<p>العمان - Muscat</p> <p>+968 2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>	<p>العمان - Muscat</p> <p>+968 2491 83778301</p> <p>+2491 83785987</p>

srmq

المجموعة السعودية للبحث والتحليل

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الترتيب الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

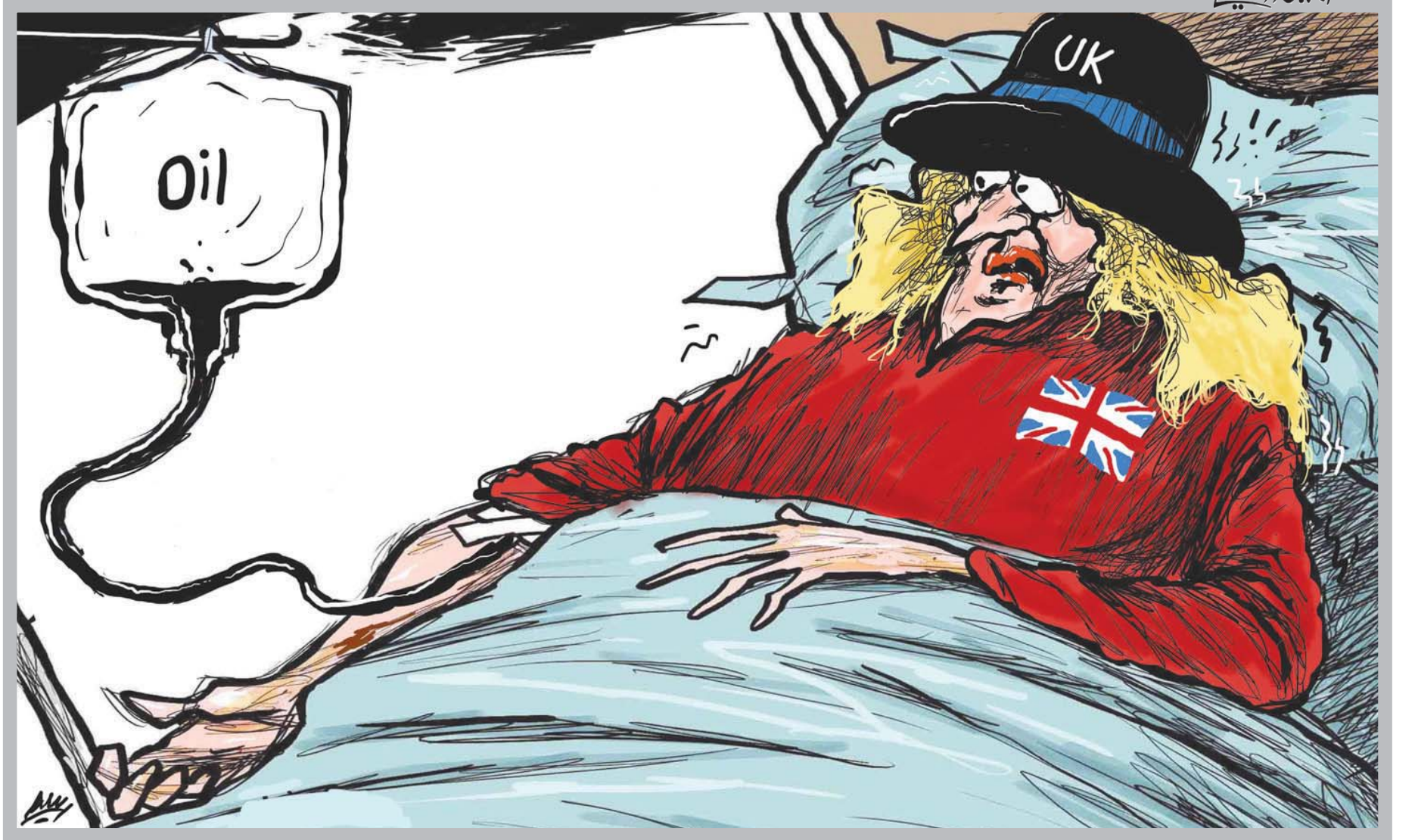
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



حول البيان الرئاسي لمجلس الأمن بشأن سد النهضة

جيمس ستارفيديس *

أميركا وحروب القرن الحادي والعشرين

شكلت البحرية الأميركية مؤخرا قوة مهام بحرية تامل في ألا تبحر إلى الخليج العربي فحسب، وإنما إلى المستقبل أيضاً. والسؤال الآن هو ما إذا كان هذا السلاح، ووزارة الدفاع بأسرها، قادرة، أم لا، على تحويل تركيزها وأموالها إلى أسلحة الغد وليس أسلحة الماضي.

بدلاً من المجموعة التقليدية من المدمرات والطرادات، يتم تزويد «فرقة العمل 59» بمركبات غير مأهولة مدعومة بالذكاء الصناعي. ويؤديها الكابتن مايكل «براسو» براسور، الذي التقى به في الأيام التي أعقبت هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) في البنتاغون، وكان لا يزال ذاخراً براثة الدخان ووقود الطائرات. كنت أميراً بحرياً حديث الترقية، ومسؤولاً عن مجموعة صغيرة من الضباط المختارين لابتكار طرق جديدة للتفكير حول كيفية استخدام القوات البحرية فيما قد تطلق عليه «الحرب العالمية ضد الإرهاب».

وقد عمل فريقنا المعروف باسم «ديب بلو» على بناء تشكيلات جديدة من القوات الهجومية البرية التي شكلت حول السفن البرمائية، وترتيبات الطاقم المتناوية التي سمحت للبحرية ببقاء السفن متقدمة في القتال لفترة أطول، وإدماج القوات الخاصة البحرية مع قدراتنا التقليدية على القتال في دولة غير ساحلية مثل أفغانستان.

وكان الملازم الشاب براسور واحداً من أكثر أعضاء هذا الفريق حيوية وإبداعاً. وبعد عشرين عاماً، أصبح قائداً لقوة متطورة أكثر قدرة من أي شيء تخيلناه بعد الحادي عشر من سبتمبر. لقد تحدثنا مؤخراً، وأكد أهمية نقل هذه الأسلحة إلى الميدان. «نريد أن نعجل بوضع هذه القدرات الجديدة بين أيدي المشغلين. إنهم المدعون الأكثر قوة لأنهم أقرب إلى المشاكل».

ويؤكد رئيسه، الأدميرال براك كوبر، قائد الأسطول الأميركي الخامس الكائن في البحرين، على وجود بُعد دولي لهذه المهمة. وقال لي: «في المرحلة المقبلة سوف نعمل بشكل وثيق مع كثير من حلفائنا وشركائنا في المنطقة، وهم يدرسون مثلنا تماماً القيمة التي يمكن أن تحققها النظم غير المأهولة للامن البحري والدرع في المنطقة».

إن العمل مع القوات البحرية الأخرى مهم بصفة خاصة، نظراً للتقديرات المتصلة في منطقة الخليج، وبالإضافة إلى الشركاء المحليين للولايات المتحدة؛ المملكة العربية السعودية، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وقطر. يعمل حلفاء الولايات المتحدة من خارج المنطقة على نطاق واسع هناك؛ ضابط البحرية البريطاني هو في العادة نائب قائد الأسطول الأميركي فيما يسمى القوات العسكرية المشتركة. هي واحدة من أكثر ممرات الشحن ازدحاماً في العالم، حيث يمر نحو 35 في المائة من نطق العالم بحراً عبر مضيق هرمز الضيق. وطبيعة الحال، تسيطر إيران على شواطئها الشرقية. وسوف يتدفق «لفرقة العمل 59» كثير من المعدات غير المأهولة؛ الطائرات المسيّرة، وسفن سطح البحر، والمركبات تحت الماء. وفي حين أن جميع «أساطيل البحرية المرمقة» تدير بعض المركبات غير المأهولة في المحيط الأطلسي، والمحيط الهادي، والبحر الكاريبي، وأماكن أخرى، فإن الأسطول الخامس سوف تكون له القدرة الكبرى. ومن الأهمية التي استشهد بها براسور «الكشافة النارية طراز MQ-8B»، وهي مروحية مستقلة، و«سي غارديان MQ-9B»، النسخة البحرية من الطائرة المسيّرة «إم كيو - 9 ريبير» الشهيرة، والمركبات السطحية غير المأهولة «سي هنتر» و«سي هوك».

إن المهمة متنوعة: تطوير الوعي التكتيكي بالأوضاع غير الخليج ومياه شمال بحر العرب، وتعقب المصناعات الجوية والسطحية ودون السطحية الإيرانية، والاحتراز من الأعمال العدائية التي تقوم بها الزوارق السريعة الإيرانية، ومرافقة السفن الأميركية والحليفة المأهولة، خصوصاً النقلات التجارية، ومسح المناطق الساحلية في إيران والجزر البحرية التي تدعي أنها تعمل انطلاقاً من المياه الدولية، وإجراء البحوث الأوقيانوغرافية. تتجاوز المزايا التي تتمتع بها هذه التقانات الجديدة مجرد القدرة على القتال. أولاً، لأنها فعالة من حيث التكلفة، ما يقضي على أعلى جزء من أي منصة، أي الطاقم. كما أنها صديقة للبيئة في أكثر الحالات، باستخدام بصمة كربونية أصغر من السفن والطائرات البحرية ذات الحجم الكامل والمأهولة.

ولكن من المؤسف أن وزارة الدفاع تظل متشبثة ببرامج التراث الكبير: حاملات الطائرات النووية الضخمة، والغواصات، والقاذبات الاستراتيجية بعيدة المدى، وديابات القتال الرئيسية مع دعم القوات المروحية للإسناد الجوي القريب. فالطائرات المسيّرة، والقضاء السيراتري، والذكاء الصناعي، كلها لا تزال محدودة للغاية من حيث الميزانية، ويعتبر على الوازرة الاستمرار في تحويل جُل الطاقة بعيداً عن العقود الكبيرة ونحو الأنظمة الأكثر مرونة. إذ إن الميزانية الحالية لا تزال أقل من 20 مليار دولار بالنسبة للخطط السيراترية، والذكاء الصناعي، والنظم المسيّرة، وهي نسبة ضئيلة من إجمالي 700 مليار دولار من نحوها.

عندما كنت عميداً بحرياً في الخليج، كانت لدى قيادة ثماني مدمرات من عدة بلدان مختلفة. كانت تلك قوة عسكرية قوية في عصرها. ولكن الطريقة الجديدة للحرب ستكون غير مأهولة بشكل مزاو، ومدعومة من نظم الذكاء الصناعي، كما أن «فرقة العمل 59» تحتل موقعا جيدا على الجبهة الأمامية لحروب القرن الحادي والعشرين.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

أصدر مجلس الأمن الدولي، مؤخراً، بياناً رئاسياً بشأن سد النهضة الإثيوبي دعا فيه الأطراف الثلاثة (مصر، والسودان، وإثيوبيا) إلى العودة للمفاوضات تحت رعاية الاتحاد الأفريقي.

وقبل الشروع في الحديث عن تطورات ملف سد النهضة، نرى من الأهمية بمكان فهم أبعاد هذا البيان في تعريف معناه وموقعه من قرارات مجلس الأمن الدولي من جهة، ومن جهة أخرى التساؤل حول مفهوم مصطلح إلزامية المفاوضات بين أطراف النزاعات، وهل هذا ما تضمنته البيان الرئاسي.

أشار استاذ في القانون الدولي من جامعة (روان) في فرنسا بول تافارنيير في مقال له في عام 1993 حول «بيانات رئيس مجلس الأمن الدولي» أن سبب عدم الاهتمام الكبير الذي لم توله مناهج كبار المؤلفين في القانون العادي للبيانات الرئاسية لمجلس الأمن مقارنة بدراساتهم المستفيضة التي خصصت للقرارات الصادرة من مجلس الأمن الدولي، يعود إلى قلة عدد البيانات الرئاسية التي لم تبدأ طرفة صدرها إلا في الفترة 1989 - 1990، ويتوافق توقيت ذلك مع نهاية الحرب الباردة، وسقوط جدار برلين، وانتهاء الأنظمة الاشتراكية الأوروبية، إضافة إلى تنشيط أعمال مجلس الأمن الدولي بدءاً من تلك الفترة.

في مطلع تأسيس الأمم المتحدة 1946 - 1950، بلغ عدد قرارات المجلس 89 مقابل 3 بيانات رئاسية فقط ارتفعت أعدادها بعد ذلك إلى نحو النصف في الفترة 1986 - 1990. وأكدت الإحصائيات الحديثة هذا التوجه، حيث في عام كامل في سنة 2019 - بلغ عدد البيانات الرئاسية 15 بياناً فقط، ووصل عددها في 18 أغسطس (آب) 2021 إلى 17 بياناً رئاسياً.

الجدير بالملاحظة هنا أن البيانات الرئاسية لم تزد، تسميتها وتكررها في النظام الداخلي المؤقت لمجلس الأمن الدولي

حيث اكتفت المادة 19 بالقول: «يرأس الرئيس جلسات مجلس الأمن ويتولى بتفويض من مجلس الأمن تمثيل المجلس بوصفه هيئة من هيئات الأمم المتحدة» وبالتالي مضمون البيان هو الذي يحدد إعادته القانونية والسياسية وفق صوره كبيان مستقل بذاته عن قرار مجلس الأمن أو صاحب له.

يعود كل ذلك للحالة المعروفة أمام مجلس الأمن، إذ تتعدد الخيارات، وأحد الخيارات التي يستخدم فيها مجلس الأمن الدولي اللجوء إلى البيانات الرئاسية في إطار أزمة مرتبطة بمسؤوليته الأساسية وفق المادة 24 من الميثاق المتعلقة بحفظ السلم والأمن الدوليين: فيلجا إلى تبني

بيان رئاسي للحد من التوتر على أساس أن البيان الرئاسي أقل إلزامية من الناحية القانونية والسياسية من القرار، وبذلك يتفادى المجلس توتر حدة الصراع والخلافات لأطراف النزاع وفي نفس الوقت يعطي المجال للتدخلات الإقليمية ذات العلاقة، وفق الفصل الثامن من الميثاق، أن تلعب دورها في التوصل إلى حل للأزمة، وهذا ما اختاره البيان الرئاسي بشأن سد النهضة كما ستتناوله بعد قليل.

أما فيما يخص مفهوم مصطلح إلزامية المفاوضات بين أطراف النزاع الذي فسرت إحدى دول أزمة سد النهضة أن البيان الرئاسي تناول هذا الجانب، فنود هنا توضيح معنى هذا المصطلح، وهو مصطلح قانوني وسياسي ذكري بموضوع رسالة دكتوراه أحد الأصدقاء الغابرة الدارسين في باريس اختاره عنوان رسالته، ما يعنيه هذا

المصطلح باختصار شديد أنه على طرفي أي نزاع التوافق بحسن نية على التفاوض بغرض حل موضوع النزاع بينهما للتوصل إلى حل مرض للطرفين، وتعني الإلزامية هنا اللجوء إلى أداة التفاوض لا إلى قبول حلول قد يرى أحد اطرافها أنها تتعارض مع مصالحها.

حت البيان الرسمي الذي أصدره مجلس الأمن الدولي يوم الأربعاء الماضي 15 سبتمبر (أيلول)، مصر وإثيوبيا والسودان على استئناف المفاوضات، بدعوة من رئيس المسار الأفريقي، بهدف وضع صيغة نهائية لا اتفاق مقبول، وعلى وجه السرعة، بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، ضمن إطار زمني معقول.

قد يكون البيان الرئاسي تمهيداً لصدور بيان آخر أقوى أو صدور قرار ملزم يتوجب تنفيذه أو إحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية

وأشار البيان إلى اتفاق المبادئ بشأن سد النهضة الإثيوبي المبرم بين الأطراف الثلاثة في 23 مارس (آذار) 2015، كما شجع البيان المراقبين الذين سبقوا مشاركتهم في الاجتماعات التفاوضية التي عُقدت تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، وأي مراقبين آخرين قد قرر مصر وإثيوبيا والسودان دعوتهم، بشكل توافقي ومشترك، على مواصلة دعم المفاوضات، بهدف تيسير حل المشكلات الفنية والقانونية العالقة.

دعا مجلس الأمن الدول الثلاث إلى المضي قدماً، بطريقة بناءة وتعاونية، في عملية المفاوضات التي يقودها الاتحاد الأفريقي، وأكد مجلس الأمن أن هذا البيان «لا يحدد أي مبادئ أو سابقة في أي منازعات بشأن المياه العابرة للحدود». وقد حظي البيان الرئاسي الذي قدمته تونس، عضو مجلس الأمن الدولي،

بالإجماع من دول المجلس، ورحبت مصر بالبيان الرئاسي، وقالت وزارة الخارجية المصرية إن صدوره يأتي «تأكيداً للأهمية الخاصة التي يوليها أعضاء مجلس الأمن لقضية سد النهضة، وإدراكاً لأهمية احتواء تداعياتها السلبية على الأمن والسلم الدوليين، ومسؤوليتهم عن تدارك أي تدهور في الأوضاع ناجم عن عدم إيلاء العناية اللازمة لها»، وأضافت الخارجية المصرية: «على ضوء طبيعته الإلزامية، إنما يمثل دفعة مهمة للجهد المبذولة من أجل إنجاح المسار الأفريقي التفاوضي» (أوضحنا أعلاه أن البيانات الرئاسية تختلف إلزاميتها عن القرارات الصادرة من مجلس الأمن). من جهة أعرب السودان عن تطلعه لاستئناف

عملية المفاوضات تحت قيادة الاتحاد الأفريقي في أقرب الأجل، ووصفت الحكومة السودانية البيان بأنه «متوازن يراعي مصالح الدول الثلاث»، وهو الأمر الذي لم تفره إثيوبيا ذلك بإعلانها أنها لن تعترف بأي مطالبات قد تثار على أساس البيان الرئاسي، وهاجمت موقف تونس الذي أفضى في نهاية الأمر إلى صدور بيان مجلس الأمن، ورات الخارجية الإثيوبية أن تونس ارتكبت خطأ تاريخياً بدفعها نحو طلب موقف من مجلس الأمن» بينما الحقيقة أن البيان الرئاسي وفق توصف حكومة السودان جاء متوازناً ووعيت فيه مصالح الدول الثلاث من عدة نواح؛ فمن ناحية أقر بأولوية حل موضوع النزاع بين الأطراف الثلاثة في إطار الاتحاد الأفريقي، وهو مطلب مشترك للدول الثلاث وعمت مصر والسودان طيلة سنوات في محاولة

وكان من المستغرب أن يرى المندوب الإثيوبي في فقرة البيان، أن المجلس أكد أنه ليس المكان المناسب للنظر في النزاعات بشأن سد النهضة العابرة للحدود، كان المجلس بذلك استجاب للمطلب الإثيوبي، بينما القراءة الدقيقة للفقرة ومقرراتها كان هدفها الانتعاف على التحفظ الصيني حول هذا الأمر. ولكن في النهاية مع ذلك فإن هدف وضعها في البيان هو القول إن موافقة مجلس الأمن على موضوع النزاع هي موافقة استثنائية يجب عدم عدّها سابقة تؤسس في المستقبل على قبول المجلس التداول حول نزاعات مماثلة بشأن المياه العابرة.

الخلاصة، كما أشرنا في مطلع المقال، أن البيان الرئاسي قد يكون تمهيداً لصدور بيان آخر أقوى أو صدور قرار ملزم يتوجب تنفيذه أو إحالة النزاع إلى محكمة العدل الدولية.



أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazzani@awsat.com

وإن تهديد الغنوشي لأوروبا بنصف مليون مهاجر تونسي غير شرعي ومنهم بالطبع المنطوقون كما في «داعش»، إن نجدني نفعاً، بل زاد الأمر سوءاً التهديد بالعنف والإرهاب بنبت أن الجماعة لا تعرف السلم إلا إذا كان بحدهما، ولا تعترف بالقانون إلا ما يؤديها. يظن الغنوشي أن معضلتهم في طبيعة النظام برلماني أو رئاسي. تناقضات كبيرة وتخطي في كل اتجاه، غياب في الرؤية، عجز عن التجرد من عبء الولاء للجماعة مقابل الولاء للوطن الأم. النتيجة التي وصلت إليها حركة النهضة كانت مقروءة، الغنوشي الذي أوجد التي لم يكن قادراً على أن يراها، واليوم يمر حزب النهضة بانسحاق كبيرة في صفوفه على كل المستويات، وكل هذا المشفقين الغرار من ساحة الغنوشي.

أذكر في رحلة إلى سور الصين العظيم، كان صعودنا إليه عبر الجبال سهلاً، باستعمال المركبات الكهربائية، لكن حينما هممنا بالنزول اكتشفنا أن الوقت قد تأخر، وأن عمال المركبات قد غادروا إلى منازلهم، وأن علينا النزول سيراً إلى الأقدام، كانت المرة الوحيدة التي أيقنت فيها أن مشقة النزول أكثر من الصعود. «الإخوان» كذلك استطاعوا بسهولة ركوب العربة، لكن نزولهم كان صعباً.

لنفسها طوال عقود. إنها تجربة تستحق أن تُروى وتُحكى. فإن كانت الحكاية بدأت من تونس فهل تنتهي عندها؟ قبل الخامس والعشرين من يوليو (تموز) كان الغنوشي يعلم أن الأمور تتزلق من بين يديه، وأن الشارع محقق وصبره نغد وحكمه نافذ، فطالب زعيم «النهضة» بتغيير نظام الحكم في تونس ليكون برلمانياً بالكامل، لتحجيد سلطة الرئيس، مع ثقته بأن حركة النهضة ستظل تحتفظ بأغلبية الماغعد في البرلمان. أراد أن تكون كلمة «النهضة» في البرلمان الذي

عشر سنوات من هيمنة «النهضة» كانت تتيحها غياب العدالة الاجتماعية والفساد وعاد الشارع التونسي ليغضب من جديد ولكنه يستند هذه المرة إلى الدستور والرئيس

برأسه هي اليد العليا في إدارة الدولة. ومن المفارقة العجيبة أن الغنوشي نفسه بارك تحويل تركيا نظام حكمها إلى رئاسي. «إخوان» تونس، وشباب النهضة بدأوا يدركون أن داء الحركة في قيادتها، وأن المراجعة وجبت، والصراع من أجل البقاء يحتاج إلى تضحيات وانحناء للعاصمة،

والقانون والجيش والرئيس. «الإخوان» حكموا في مصر والسودان وتونس، فترات زمنية متباينة كانت كافية لتؤكد عجز الهوية الإخوانية عن الانسجام مع إدارة السبب بورقية، الرئيس العلماني الذي خرج وأراد إعداده، وجاء زين العابدين بن علي فأخرج من السجن لكنه عاد لنشاطه السياسي فغضب عليه بن علي. استضافه السودان الذي كان بيت ضيافة لرموز الإسلام السياسي، استقبله زميله في الفرقة حسن الترابي الذي روجه شقيقته وأهداه الجنسية السودانية، ولكن الغنوشي استقر في منفاه في لندن أكثر من

شهداء على مرحلة مهمة لاختبار التجربة الإخوانية في الحكم، إذ خلال عقد واحد فشلوا في ثلاثة بلدان، رغم أن كل الظروف الإقليمية والدولية كانت لصالحهم. ويكفهم أن الشارع العربي في كل دولة منها كان متعطشاً للتغيير من دون تحديد ماهية التغيير، وكانت الجماعة هي الأكثر جهوزية للفرز، فحصلت ثمرة تسويقها

السيبي معمر القذافي وحديث القومية، واستقر أخيراً على منهج «الإخوان»، فكان من الطبيعي أن يختلف مع الرئيس الراحل الحبيب بورقية، الرئيس العلماني الذي خرج وأراد إعداده، وجاء زين العابدين بن علي فأخرج من السجن لكنه عاد لنشاطه السياسي فغضب عليه بن علي. استضافه السودان الذي كان بيت ضيافة لرموز الإسلام السياسي، استقبله زميله في الفرقة حسن الترابي الذي روجه شقيقته وأهداه الجنسية السودانية، ولكن الغنوشي استقر في منفاه في لندن أكثر من

عقد من الزمن حتى عاد مع ثورة الشارع التونسي ضد البطالة والفساد عام 2011. عشر سنوات من هيمنة حركة النهضة على تونس كانت نتيجتها غياب العدالة الاجتماعية، والفساد المالي والإداري، وعاد الشارع التونسي ليغضب من جديد بعد عقد، ولكنه يستند هذه المرة إلى الدستور

انتقام
الرجل الأبيض!

حسين شبكشي

أصدقاء اليوم الوطني السعودي على تأسيس المملكة العربية السعودية تدخل عامها الحادي والتسعين، مفتحة العقد الأخير من مرور قرن من الزمان على تجربة التوحيد الاستثنائية... هذه الأصدقاء تحمل الأراجاء ويمكن للمتابع رصدها على أكثر من مستوى، لكن اللافت عدا تجاوزهها للحدود أنها لا مست البلد الجار «اليمن» المختطف من قبل ميليشيا الحوثي الإرهابية بشكل أساسي، حيث لم يفر عن اليوم الوطني السعودي بأيام ذكرى 26 سبتمبر (أيلول) 1962 الثورة ضد حكم الإمامة... تتعور عاماً من يمن عاش أحداثاً كثيرة ومنحنيات عرجة إلا أنه لم يشهد حالة تجريف لهويته العربية لصالح مالي طهران كما هو اليوم، لذلك كانت الأصدقاء على مواقع «السوشال ميديا»، خصوصاً على «التيك توك» الذي بات أداة مفضلة للثقافة الشارع Underground culture؛ مئات الفيديوهاوات الحية بثت من اليمن من مناطق احتطاف ولا أقول سيطرة ميليشيا الحوثي تحاول إحياء ذكرى الانتفاضة ضد الحكم الإمامي من خلال احتفالات حاشدة وفي كل مكان؛ أسطح البنائيات وتجمع الشوارع، وذلك في رسالة

واضحة ضد الميليشيا أنها مهما جرفت هوية اليمن إلا أن أياها معدودة لأنها تحاول معاندة التاريخ والجغرافيا معاً، علاوة على استهدافها للشعب اليمني وهدر موارده وتجنيد أطفاله وقتل الأسر وزرع الألغام وجرانم يصعب حصرها على مرأى ومسمع من القوى الدولية التي تحاول أن تمنحه الحدود بدعوى أنه مكون سياسي يمكن الضغط عليه بهدف الحل، وهو وهم كان مستبعداً والحوثيون طرف في اللعبة السياسية واليوم مستحيل لا يجرى بعد تحولها إلى أداة طيعة لطهران، بل ومفضلة في الاستهداف العيني للسعودية ودول الخليج والأمن العالمي بممراته واقتصادياته الضخمة.



يوسف الديني

المتوحشة تجاه أبناء الشعب اليمني الذي أخذ يردد الشنب الوطني ويطلق مرفقات الاحتفال في سماء صنعاء الحاكمة بقتامة الحالة التي آلت إليها الأوضاع. وكلاء المال الذي حاولوا استباق الحدث برسوم منع لأي مظاهر احتفال، لكن إرادة الشعب اليمني ولو بالتعبير داخل مناطق الحوثيين كانت أقوى من كل ذلك في رسالة واضحة للمجتمع الدولي يمكن القفز على يقينيات الأرض وامتداداتها التاريخية والعروبة والإسلام والاعتراف بمحورية العلاقة مع جيرانها وفي مقدمتهم السعودية، التي أخذت على عاتقها مهمة استعادة الشرعية ويعول عليها المجتمع الدولي ذاته

26 سبتمبر ومازق ميليشيا الحوثي

الذي يؤخر الحل بارتباكه وهشاشة مقاربتة، حيث يؤكد كل مسؤوليه في المحافل والمؤتمرات أن الحل لا يمكن أن يمر إلا من الرياض ووفق تجسمها مهمة استعادة الشرعية ومصصلحة اليمن ومرتع للتخلفات المتطرفة والمصالح الإقليمية المشبوهة. رد الحوثيين كان متوقفاً؛ قصفاً وإعدادات جماعية ومحاولة إرسال زوارق مفخخة في الصلح باتجاه السعودية ورفع الضرائب والإتاوات في محاولة لتمويل مشروعهم التدميري ضد اليمن وأهله، إضافة إلى قصف أنصار الأرباب والدم حفاً في مديرية ميدي التابعة لمحافظة حجة بصاروخ باليستي قتل خمسة مدنيين وجرح العشرات، وإرسالهم صاروخين باتجاه مارب، علاوة على محاولات التوغل الحثيثة قرب محافظة شبوة في ظل أجواء سخط عامة بسبب حالة الانهيار الاقتصادي والتصدعات السياسية. ما يفعله الحوثيون الآن تنطبق عليه تماماً مقولة تشرشل الشهيرة: «إذا قررت الذهاب إلى الجحيم فاسرع الخطى». جحيمهم في اليمن ذاك الشعب الذي تعرض لأبشع

شهادة أممية
للتجربة المصرية

حازم خيرت *

أدخلت موجة «الربيع العربي» التي عشناها منذ عام 2011، المنطقة في سلسلة من الكوارث والمحن غير المسبوقة بتداعياتها السلبية على استقرار دولها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً. وهنا لا بد من أن تكون صادقة مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث. كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث. كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث.

كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث. كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث. كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث.

كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث. كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث.

كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث. كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث.

كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث. كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث.

كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث. كادت مصر تنجر في وسط هذه الموجة التي هدت أمنها واستقرارها بشكل مباشر، إذ شهدت موجة إرهابية عنيفة هي الأكبر والأعنف في تاريخها اختلفت بشكل جذري مع أنفسنا بعيداً عن الشعارات والصلطحات الشعبية والفضفاضة، فلا تزال هناك دول تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وغياب المؤسسات منذ بداية هذه الأحداث.

* مساعد وزير الخارجية المصري السابق



هل وجدت أستراليا ضالتها في مبادرة «أوكوس»

سام روغيفين*

دونما شك مستقبلاً أكثر غموضاً. وعليه، فإنه رغم أن مبادرة «أوكوس» جاءت بمثابة مفاجأة للكثيرين حول العالم، يبدو الدافع وراء انضمام الحكومة الأسترالية إليها واضحاً. وبعد أن كانت مثقلة بصقفة غواصات فرنسية متاخرة ومبالغ في تكلفتها، وجدت الحكومة الأسترالية فرصة لتعزيز قوتها البحرية من خلال الحصول على تكنولوجيا الغواصات الرائدة في العالم، بجانب توثيق التحالف مع الولايات المتحدة على استعدادها للقيام بمهام بحرية من شأنها تعزيز أمنها في المحيط الهادئ.

ولا ينبغي النظر إلى حقيقة أن الصين دولة استبدادية وتنمّر على جيرانها على أنه سبب كافٍ لذلك، ولا ينبغي كذلك اعتبار التهديدات ضد حلفاء الولايات المتحدة مثل أستراليا، سبباً كافياً، ولا حقيقة أن واشنطن سوف تتضاءل بطريقة ما إذا حققت الصين الهيمنة العالمية. وإنما الضروري أن تتوافر مؤشرات واضحة على أن الصين تشكل تهديداً لمصالح الأمن الوطني للجوهريّة للولايات المتحدة ولأراضيها وأسلوب حياتها. وبالنظر إلى أن الصين لم تبذل هذا المستوى بعد، فلا يوجد سبب عاجل يدفع الولايات المتحدة إلى تحمّل مخاطر جسيمة تمنع صعودها إلى القيادة الإقليمية.

يجب أن يبقى هذا الشكل في أذهان صانعي القرار الأستراليين، ويجب أن يكون في أذهان الأميركيين أيضاً، لماذا يجب على الولايات المتحدة أن تلزم نفسها بصراع مع الصين في حين أن المخاطر أقل من وجودية؟ ومن دون إجابة واضحة عن هذا السؤال، يجب أن تفرّض أستراليا أنها مستحقة في النهاية إلى ضمان أمنها بالاعتماد على نفسها فقط.

* خدمة «نيويورك تايمز»

بعد بريطانيا، تستفيد من التكنولوجيا الأميركية شديدة السرية بهذا المجال. الآن، لماذا تستحق أستراليا مثل هذه المعاملة التفضيلية؟ لا يتعلق الأمر فقط بكونها واحدة من أقدم وأقرب حلفاء واشنطن، وإنما من وجهة نظر العديد من المراقبين الأميركيين لسلك الصين العدواني المتزايد، فإن أستراليا تشكل مؤشراً مبكراً على احتمالات اشتعال التنافس مع الصين على مستوى القوى العظمى.

جدير بالذكر أن أستراليا تعرضت لغمق اقتصادي من جانب الصين ضد صادراتها، مثل الشعير والقمح. كما تورطت قراصنة صينيون في خرق موقع البرلمان الأسترالي على الإنترنت

أستراليا زادت من إنفاقها الدفاعي على مدار السنوات الخمس الماضية خاصة المشتريات البحرية ومن شأن شراكة «أوكوس» نقل هذا التطور إلى مستوى جديد

عام 2019. وكشفت الوكالات الأمنية الأسترالية عن أنشطة تجسس واختراق واسعة النطاق. ولأقوى المسؤولين الأستراليين معاملة فاترة من قبل نظرائهم الصينيين. وفي العام الماضي، أصدر دبلوماسي صيني قائمة بـ 14 شكوى ليكن ضد أستراليا - وثيقة ظهرت في المدونات أثناء انعقاد قمة مجموعة الدول السبع في يونيو (حزيران). وتعكس الظان التي أبلغتها بكين، النهج الصارم الذي تنتهه أستراليا ضد الصين، بدءاً من منع شركة الاتصالات الصينية

لم تذكر الولايات المتحدة صراحة الصين في إعلانها عن شراكتها الأمنية التاريخية الجديدة مع أستراليا وبريطانيا الأسبوع الماضي، إلا أنها لم تكن مضطرة لذلك من الأساس. ويعد الانشقاق الدفاعي هذا تصعباً واضحاً ومؤشراً يوحى بأن واشنطن تنظر إلى بكين باعتبارها خصماً.

يبدو هذا الاتفاق الجديد أستراليا إلى الاضطلاع بين مركزي في التنافس المستعر. دور الولايات المتحدة والصين. وبعد اتخاذها نهجاً دفاعياً أكثر اعتماداً على الذات خلال السنوات العديدة الماضية، تراهن الحكومة الأسترالية في الوقت الحاضر، بدلاً من ذلك، وعلى نحو كبير، على مستقبل تحالفها مع الولايات المتحدة في ظل الاتفاق الجديد. وعلى ما يبدو، تفرّض أستراليا أن الولايات المتحدة ستظل منخرطة في آسيا على المدى الطويل وستكون مستعدة للدخول في مواجهة أمام الصين إذا لزم الأمر، إلا أنه لا ينبغي لها ذلك.

أما جوهر الشراكة الجديدة، التي حملت اسم «أوكوس»، فيدور حول اتفاق تتشارك بمقتضاه الولايات المتحدة وبريطانيا في التكنولوجيا الخاصة بهما بهدف معاونة أستراليا على نشر غواصات مزودة بالطاقة النووية. بيد أن هذا لا يعد - بأي حال - اتفاقاً عادياً يتعلق بالأسلحة، ولا يشبه مطلقاً الاتفاق على تصدير طائرات مقاتلة أو قاذفات، ذلك أن القليل فقط من دول العالم لديه غواصات تعمل بالطاقة النووية، وستكون أستراليا ثاني دولة

تتحالف خاصة مركزية وفعالة حتى لو كانت على حساب حلفاء تقليديين مثل فرنسا، وهو ما تسعى إليه أميركا في مواجهة الصين... حلفاء يعتمد عليهم لا كما تفعل فرنسا ضد أميركا في اللغات البنانية والإيرانية والعراقية والليبية. إنها ازدواجية المعايير الفرنسية. وهي مسألة فطن لها عهد طوكيو الأسبق شينازرو إيشيهارا الذي أصدر كتابه الشهير عام 1989 «اليابان التي تستطيع

التي يتطلعها الرئيس الأميركي جو بايدن، والتي تتجاوز قيمتها 3.6 تريليون دولار، التي الكونغرس والتي ستوجه لتطوير البنية التحتية في الولايات المتحدة وفي كافة المرافق فيها معتمدة على أحدث التقنيات (مختطبة في أهميتها وحدثتها كل ما قدمت الصين في المجالات المعنية) لتكون بذلك معايير ومقاييس دولية جديدة لصالح المنتج الأميركي بطبيعة الحال.

التي حملت اسم «أوكوس»، فيدور حول اتفاق تتشارك بمقتضاه الولايات المتحدة وبريطانيا في التكنولوجيا الخاصة بهما بهدف معاونة أستراليا على نشر غواصات مزودة بالطاقة النووية. بيد أن هذا لا يعد - بأي حال - اتفاقاً عادياً يتعلق بالأسلحة، ولا يشبه مطلقاً الاتفاق على تصدير طائرات مقاتلة أو قاذفات، ذلك أن القليل فقط من دول العالم لديه غواصات تعمل بالطاقة النووية، وستكون أستراليا ثاني دولة

البلد	السعر	العملة
الولايات المتحدة	3,75	دولار أمريكي
السعودية	3,64	ريال سعودي
قطر	4,98	ريال قطري
الإمارات	3,67	د. إماراتي
البحرين	0,37	د. بحريني
كوييت	0,30	د. كويتي
الأردن	0,70	د. أردني
مصر	15,71	ج. مصري
مغرب	9,00	د. مغربي
لبنان	1528	ل. لبنانية
تونس	2,80	د. تونسي
البحرين	5,13	ج. استرليني
اليورو	4,38	يورو
السعودية	1793,50	أمس
السابق	1744,10	السابق
الذهب	72,69	أمس
السابق	77,72	السابق
النفط (برنت)	72,69	أمس
السابق	77,72	السابق
النفط (برنت)	45180	أمس
السابق	42586	السابق



وليد خوري

تجاذبات سياسية تعرقل موازنة بايدن للإصلاحات والطاقات المستدامة

أعلن رئيس الأغلبية في مجلس الشيوخ الأميركي، تشارلز شومر، في 23 سبتمبر (أيلول) الجاري، عن توصل البيت الأبيض ومجلسي الشيوخ والنواب إلى اتفاق حول «هيكل» دفع مصاريف الموازنة الضخمة التي اقترحتها إدارة الرئيس بايدن لتبني اقتصاد أميركي حديث من برامج الطاقات البديلة والبنى التحتية وزيادة وتحسين فرص العمل، وتوسيع نطاق الضمان الصحي ومساعدة الفئات الضعيفة في المجتمع. تبلغ قيمة مجمل البرامج الإصلاحية 3,5 تريليون دولار، منها تريليون دولار للطاقات المستدامة.

ويشكل الاتفاق «الهيكل» بحسب السيناتور شومر تفاهما لكل من رؤساء اللجان المختصة في مجلسي الشيوخ والنواب مع البيت الأبيض على كيفية تجميع هذا المبلغ الضخم وتسيده للموازنة العامة للدولة. إلا أن الرئيس بايدن سارع بعد 24 ساعة من بيان رئيس حزبه في مجلس الشيوخ للإعلان عن وجود «مازق» قد يؤثر في الموافقات اللازمة ومن ثم التصويت. كان من المفروض التصويت في الكونغرس على هذه الموازنة التي تهدف تحقيق أجندة الرئيس بايدن الاجتماعية والاقتصادية قبل نهاية هذا الشهر.

من الجدير بالذكر، أن مجلس الشيوخ كان قد وافق على برنامج وموازنة الرئيس بايدن باكملها (الإصلاحات والطاقات المستدامة) في أوائل شهر سبتمبر الجاري. هذا، وبينما وافق لاحقا مجلس النواب على موازنة برنامج الطاقات المستدامة. لكن إرتأي النواب الليبراليون الديمقراطيون، إجراء مشاورات إضافية قبل التصويت النهائي على مجمل الموازنة. في مواجهة أعضاء مجلس النواب الانتخابية النصفية في خريف العام المقبل، من ثم تردهم على فرض ضرائب إضافية عالية على المواطنين قبيل الانتخابات المقبلة لخفضهم على إمكانية فوزهم ثانية.

أدى الاختلاف ما بين بعض النواب الديمقراطيون والبيت الأبيض، ناهيك عن انتقادات الشيوخ الجمهوريين واليمينيين حول تغطية موازنة التأمين الصحي، ومدى الالتزام بتحسين المناخ، ورعاية المسنين والأطفال، إلى الفرغ والخفوق لدى الإدارة الأميركية من تأخر إقرار الموازنة هذه قبل فترة معقولة قبل مؤتمر الأمم المتحدة المناخي (كوب - 26) في غلاسكو خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. الأمر الذي قد يؤدي إلى فقدان واشنطن زيادة سياسة بيئية - مناخية واضحة أثناء المؤتمر، مما قد يفقدنا إمكانية اللعب دور فعال.

أعلن الرئيس الأميركي وإدارته خلال الأشهر الماضية الخطوط الرئيسية لسياسته المناخية - البيئية، التي تشمل على سبيل المثال وليس الحصر، التالي:

طلب بايدين أن تشكل مبيعات السيارات الجديدة ذات صفر الانبعاثات بحلول 2030 حوالي 50 في المائة من مجمل مبيعات السيارات في الولايات المتحدة. كما طالب تخصيص 7,50 مليار دولار لتشديد محطات لشحن بطاريات السيارات الكهربائية والهجنة على مدى الولايات المتحدة. وبالمناخية، طالب بايدين مجموعة أوبك بلس بزيادة الإمدادات النفطية في الأسواق في نفس الوقت الذي أوقف فيه مشاريع أنابيب بترولية في بلاده نتيجة لضغوط داخل حزبه. وطالب أيضا تخفيض سعر البنزين في السوق الأميركي.

من الجدير بالذكر، أن بايدين قد وقع فعلا على قرار تنفيذي لكي تشكل مبيعات السيارات صفر الانبعاثات نصف مبيعات السيارات الجديدة في أمريكا بحلول عام 2030، وفيما يتعلق بتشييد محطات لشحن الطائرات، فهذا الأمر هو ضمن مشروع الموازنة التي وافق عليها مجلس الشيوخ. أما فيما يتعلق بالنسبة لإمدادات مجموعة أوبك بلس، فالدول المنتجة تحاول جاهدة مراعاة عوامل العرض والطلب والمحافظة على استقرار منحنى الأسعار، بالذات خلال جائحة (كوفيد - 19) التي تتذبذب الإصابات فيها صعودا ونزولا من منطقة إلى أخرى دون سابق إنذار، مما يستوجب على الدول المنتجة تبني سياسة حذرة في ظل الأسواق المضطربة. ما يلفت الانتباه هنا، أن واحدا من أول قرارات الرئيس بايدين في البيت الأبيض هو إيقاف العمل في تشييد خط أنابيب «كيسوتون» الضخم الذي كان سيقلل نطف الرمال القاري الكندي لتغذية الولايات المتحدة ومن ثم التصدير عبر خليج المكسيك. أما فيما يتعلق بسعر البنزين المحلي، فهذا قرار أميركي داخلي يهدف لإعلاقة مباشرة للدول الأخرى، فمن الممكن للإدارة الأميركية زيادة أو تقليل سعر البنزين من خلال الضرائب. ومن الجدير بالذكر أن سعر البنزين في الولايات المتحدة هو حوالي ثلاثة دولارات للغالون، أو حوالي دولار واحد للجالون. وهو من أدنى الأسعار للبنزين في العالم، باستثناء أسعار بعض دول أوبك.

ارتبط موضوع المواصلات في الموازنة بتشييد البنى التحتية للطرق والجسور. وقد زاد تأخير انبعاثات المواصلات على الاحتباس الحراري في الولايات المتحدة عن مجمل الانبعاثات من محطات الكهرباء بحسب دراسة في عام 2017، الأمر الذي خلق الكثير من الجدل حول نماذج مشاريع المواصلات الجديدة وتكلفتها. وأولت إدارة بايدين الأولوية لتحسين المناخ وتقليص الاحتباس الحراري. لكن في نفس الوقت، ترفض الإدارة فرض ضريبة كربون، كما يقترح عدد كبير من الاقتصاديين الأميركيين، من ضمنهم وزيرة المالية جانيت يلين. والسبب في رفض الإدارة ضريبة الكربون هو زيادتها لتكاليف الإنتاج النفطية، مما سيؤدي زيادة سعر البنزين، الأمر الذي يخوف منه الرؤساء الأميركيون، نظرا لتمسك المستهلك الأميركي بأسعار بنزين ضئيلة وردود فعله السلبية تجاه السياسيين لهذا القرار.

شكلت قرارات بايدين المتناقضة بالضغطة على صناعة البترول المحلية من جهة والطلب من أوبك بلس لزيادة الإنتاج، وفي دعم مبيعات السيارة الكهربائية من جهة أخرى في نفس الوقت، لغضا كبيرا وانتقادات عنيفة لأهداف سياسات بايدين الطاقوية. وهذه التناقضات والانتقادات إن دلت على شيء، فهو صعوبة وتعقيدات مرحلة التحول الطاقوي، نظرا لتضارب المصالح والآراء.

تمويل بـ12 مليار دولار للاستحواذ على وحدة طاقة جنوب السعودية

«سابك» و«مايكروسوفت» تعلنان أول منتج استهلاكي من مخلفات البحار والمحيطات



اتفاقية تمويل وحدة الطاقة بمدينة جازان الاقتصادية تقودها «أرامكو» (الشرق الأوسط)

مجلس إدارة شركة «أكوا باور»، محمد أونيان، إن الاتفاقية تعد أكبر اتفاقية من نوعها في تاريخ الشركة، مستطردا: «إننا بصدد مشروع تاريخي لقطاع الطاقة في المملكة... نعتز من خلاله بشراكتنا مع (أرامكو السعودية) وإير برودكتس» بهدف تنوع مزيج الطاقة في المملكة، ورفع كفاءة القطاع. ومن جانب آخر، أفصحت «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك)، أحد أكبر مصانع البتروكيماويات في العالم، أنه في إطار التوجه الجديد نحو إنتاج صناعات حديثة تعنى بالبيئة والاستدامة، تعاونت مع شركة «مايكروسوفت» لتصنيع أول منتج استهلاكي إلكتروني (مسواك كومبيوتر) بهيكل خارجي يحتوي على 20 في المائة من البلاستيك المعاد تدويره من المحيطات والمجاري المائية التي تصب فيها.

وتعاون التقنيون المختصون في «سابك» مع فريق التصميم في «مايكروسوفت» لتحديد سمات مادة الرانج البلاستيكي معاد التدوير التي ترغب الشركة التقنية في استخدامها، وهو ما أثمر عن التوصل إلى المادة التي تلبي متطلبات الجودة التي حددتها «مايكروسوفت»، بل إن البلاستيك الذي طورته «سابك» نجح في أن يشكل 20 في المائة من إجمالي مادة تصنيع الهيكل الخارجي للمنتج، في الوقت الذي كان الهدف المحدد هو 10 في المائة فقط.

وجمعت بعض مواد المنتج من المحيطات، فيما تم التقاط بعضها غير النفطية السامة، بما يدعم جهود عبر نطاق يمتد إلى 50 كلم، وقد كانت هذه التقنيات في طريقها إلى أن تكون مواد بلاستيكية معقدة تتحمل البيئة ععب وجودها في البحار أو الشواطئ لسنوات كثيرة دون أن يتعامل معها أحد، لكن تعاون «سابك» و«مايكروسوفت» أثبت كذلك أن استردادها أثبت أنها يمكن أن تصبح كذلك مصدرا للقيمة.

هذه الصفقة لتأمين ما مجموعه 7,2 مليار دولار... نحن متفائلون بأن الاستثمارات الآتية ستهيئ مشهد الطاقة في السنوات المقبلة»، ومن جهته، أكد رئيس مجلس إدارة شركة «إير برودكتس» كبير إداريينها التنفيذيين، سيفي قاسمي، أن الاستثمار سيعود بالفصح على الشركة، وتسخير إمكانياتها الأساسية في سياق تقنية الغاز الاصطناعي وإنتاجه. ومن جانبه، قال رئيس

أساسية من ركائز الاكتفاء الذاتي في المشاريع الضخمة في جازان. كما أنه سيحسن القيمة الإجمالية للمصفاة، ومحطة توليد الكهرباء التي تعمل بالتقنية، ليسهم في إحداث نقلة نوعية لمزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ومشاركة القطاع الخاص.

وقال: «يسعدنا في الوقت ذاته مشاركة صندوق التنمية الصناعية السعودي، وكذلك 23 من الممولين المحليين والدوليين في

ووقود السيارات، ومنتجات أخرى. وبموجب الانتهاء من الاتفاقيات، تتوقع جميع أطراف المشروع المشترك أن يبدأ نقل الأصول والتمويل خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، فيما تعتزم شركة «إير برودكتس» إجراء لقاء هاتفي مع المستثمرين في ذلك الوقت لإطلاعهم على تفاصيل المشروع. وأوضح النائب الأعلى للرئيس للتكرير

السعودية»، محمد القحطاني، أن هذه الخطوة عملاقة، حيث إن «أرامكو السعودية» قامت ببناء أكبر مجمع في العالم يعمل بتقنية التحويل والدورة المركبة المتكاملة، وإدخال تلك المركبة للمرة الأولى في المملكة موكبة للتطور الصناعي والاقتصادي في جنوب البلاد.

وأوضح القحطاني أن المشروع المشترك سيكون ركيزة للمعالجة والتسويق في «أرامكو السعودية»، محمد القحطاني، أن هذه الخطوة عملاقة، حيث إن «أرامكو السعودية» قامت ببناء أكبر مجمع في العالم يعمل بتقنية التحويل والدورة المركبة المتكاملة، وإدخال تلك المركبة للمرة الأولى في المملكة موكبة للتطور الصناعي والاقتصادي في جنوب البلاد.

«الاستثمارات السعودية» يستحوذ على حصة في شركة مساهمة عامة

الرياض، الشرق الأوسط، كشف صندوق الاستثمارات العامة السعودي إعمار المدينة الاقتصادية، أمس، عن اكتمال صفقة استثمارية يصبح الصندوق بموجبها مساهماً رئيسياً في الشركة بحصة تبلغ 25% وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة.

وقال الصندوق إن الصفقة تمت بعد اكتمال عملية تحويل جزء من القرض الذي حصلت عليه شركة «إعمار» من وزارة المالية بقيمة 2,8 مليار ريال إلى صندوق الاستثمارات العامة مقابل إصدار أسهم جديدة في الشركة. وأشار إلى أن الصفقة ستسهم في تطوير أوجه تعاون متعددة بين الشركة ومنظومة شركات الصندوق، خاصة في قطاعات العقارات والتصنيع والخدمات اللوجستية والساحية، الأمر الذي يعزز تحقيق عوائد جذابة على المدى الطويل للصندوق والمساهمين.

وتوقع أن تساهم الصفقة الاستثمارية في تطوير شركة إعمار المدينة الاقتصادية عبر تعزيز دور مدينة الملك عبد الله الاقتصادية كعمود رئيسي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المملكة، في وقت

الرياض، الشرق الأوسط، كشف صندوق الاستثمارات العامة السعودي إعمار المدينة الاقتصادية، أمس، عن اكتمال صفقة استثمارية يصبح الصندوق بموجبها مساهماً رئيسياً في الشركة بحصة تبلغ 25% وذلك بعد الحصول على الموافقات اللازمة.

اتجاه حكومي للاستعانة بالجيش

صرعة شراء تجفف مضخات الوقود البريطانية



نفذ الوقود يوم الأحد من نحو نصف المحطات في المملكة المتحدة (رويترز)

يأتي ذلك فيما ذكرت وسائل إعلام المملكة المتحدة أن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون يدرس احتمال استدعاء قوات الجيش لإيصال الوقود إلى النقص في سائقي الشاحنات جراء تداعيات «كوفيد19» و«بريكست»، الحكومة إلى الاستعانة بالجيش للقيام بعمليات التوصيل.

وأفادت «رابطة تجار البترول» بأن الوقود نفذ من نحو نصف المحطات البالغ عددها 8000 في المملكة المتحدة الأحد، فيما شكّل السائقون طوابير طويلة لملء خزاناتهم. وأفاد رئيس الرابطة، برايان مادرسن، شبكة «بي بي سي» بأن النقص أتى نتيجة «التهاوت على شراء (الوقود) بكل بساطة».

غروب» إنها سوف تعطي للزبائن وقوداً بما قيمته 30 جنيهاً إسترلينياً (41 دولاراً) فقط. وتسببت الأزمة في أن يذعن رئيس الوزراء بوريس جونسون لطالب قطاع الصناعة بإصدار تأشيرات دخول لسائقي الشاحنات الأجانب. وقالت الحكومة في وقت لاحق الأحد إنها ستصدر 5 آلاف تأشيرة قصيرة الأجل للسائقين و5500 تأشيرة لعمال الدواجن. ولا يزال ذلك أقل كثيراً من نحو 100 ألف من سائقي الشاحنات الثقيلة الذين تحتاج البلاد إليهم. وفقاً لتقديرات رابطة النقل البري المحدودة «رود هوليدغ أسوسييشان».

وعاد الوضع إلى النقص في سببعتات القرن الماضي عندما تسببت مشكلات الوقود في وقت سابق الأسبوع الماضي. وكانت «بي بي» و«إكسون موبيل كورب» من بين الشركات التي تقول إن نقص السائقين أثر على عمليات التشغيل بمحطاتها للوقود، بينما قالت «إي جي

الملكة المتحدة لا تزال مزودة بالإمدادات ومفتوحة». غير أنها قالت إنه «نظراً للطلب الشديد في اليومين الماضيين، نقدر بأن نحو 30 في المائة من المواقع في هذه الشبكة ليس بها أي من النوعيات الرئيسية للوقود حالياً». وبدأ نقص سائقي الشاحنات، الذي ترك متاجر بريطانية كبرى

بتروليم (بي بي)؛» ثانية كبرى شركات بيع الوقود في بريطانيا، يوم الأحد، إن النوعيات الرئيسية من الوقود نفذت في نحو ثلث محطاتها في البلاد بسبب حالة الشراء المحموم. ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، قالت الشركة إن «معظم 1200 موقع توفّر من خلالها وقوداً بانحاء

مرسوم ملكي: إلغاء الهيئة الوطنية للنفط والغاز وتولي وزارة النفط مهامها

الحكومة البحرينية تقرّ رفع ضريبة القيمة المضافة

إبناذ بقيمة 10 مليارات دولار. وفي بيان نقلته «وكالة الأنباء البحرينية»، قالت الحكومة البحرينية أمس أن النمو السنوي في المائة خلال الربع الثاني من 2021. ونما الناتج المحلي الإجمالي الاسمي 20,7 في المائة على أساس سنوي في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، بينما نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي 12,8 في المائة؛ وفقاً لبيان مجلس الوزراء.

إبناذ بقيمة 10 مليارات دولار. وفي بيان نقلته «وكالة الأنباء البحرينية»، قالت الحكومة البحرينية أمس أن النمو السنوي في المائة خلال الربع الثاني من 2021. ونما الناتج المحلي الإجمالي الاسمي 20,7 في المائة على أساس سنوي في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران)، بينما نما الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي 12,8 في المائة؛ وفقاً لبيان مجلس الوزراء.

بأنها تنوي مضاعفة ضريبة القيمة المضافة من 5 في المائة إلى 10 في المائة من أجل «الحفاظ على النمو الاقتصادي وتجنب خفض الرواتب». وقالت «وكالة الأنباء البحرينية» إن مجلس الوزراء وافق على مذكرة اللجنة الوزارية للشؤون المالية والاقتصادية والتوازن المالي بشأن مراجعة أداء «برنامج التوازن المالي»، والتي استعرضت النتائج المتحققة للبرنامج منذ إنطلاقه في عام 2018 بهدف تحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات الحكومية، وتأثير وباء فيروس «كورونا» على العالم والوضع المالي والاقتصادي بشكل عام، والخيارات

بأنها تنوي مضاعفة ضريبة القيمة المضافة من 5 في المائة إلى 10 في المائة من أجل «الحفاظ على النمو الاقتصادي وتجنب خفض الرواتب». وقالت «وكالة الأنباء البحرينية» إن مجلس الوزراء وافق على حالة مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون القيمة المضافة إلى السلطة التشريعية حيث يتضمن تعديل نسبة القيمة المضافة بدءاً من 1 يناير (كانون الثاني) 2022. وكانت مصادر نيابية قالت أول من أمس إن الحكومة فاحتح المجلس النيابي

المنامة، ميرزا الخويلدي أقرت الحكومة البحرينية، أمس، تعديل ضريبة القيمة المضافة، وزيادتها من نسبة 5 في المائة حالياً إلى 10 في المائة بدءاً من بداية العام المقبل. وقالت «وكالة الأنباء البحرينية»، أمس، إن مجلس الوزراء وافق على حالة مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون القيمة المضافة إلى السلطة التشريعية حيث يتضمن تعديل نسبة القيمة المضافة بدءاً من 1 يناير (كانون الثاني) 2022. وكانت مصادر نيابية قالت أول من أمس إن الحكومة فاحتح المجلس النيابي

وزراء ومسؤولون حكوميون يكشفون جوانب من خطط برامج التطوير ضمن «تنمية القدرات البشرية» الإفصاح عن ملامح منظومة تأهيل عالي لتنافسية الكوادر السعودية

الرياض: بندر مسلم



وزراء ومسؤولون سعوديون خلال الكشف عن تفاصيل مبادرة برنامج تنمية القدرات الوطنية أمس (الشرق الأوسط)

أكد وزراء ومسؤولون سعوديون أن برنامج تنمية القدرات البشرية، الذي أطلقه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان مؤخراً، يمثل منظومة عمل وبرامج متكاملة ستعمل على تأهيل الكوادر الوطنية لتنافسية عالمية وتحضير الشباب والشابات للدخول إلى سوق العمل المستقبلية ليتواءم مع تطلعات المملكة والمنافسة دولياً، مبيّنين أن البرنامج سيعالج تحديات العرض والطلب التي تواجه معظم دول العالم.

وأفصح المسؤولون السعوديون خلال الجلسة الحوارية لإطلاق برنامج تنمية القدرات البشرية أمس، عن عدد من المزايا التي يركز عليها البرنامج للوصول إلى المستهدفات المتطلبة في أن يمتلك المواطن القدرات التي تمكنه من المنافسة عالمياً من خلال تعزيز القيم وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل وتنمية المعارف، وأوضح وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، أن مرحلة رياض الأطفال تعتبر مرحلة أساسية وجوهرية، ولذلك تعمل وزارته عبر مبادراتها في البرنامج على رفع نسب الالتحاق برياض الأطفال. وأضاف آل الشيخ أن التعليم مدى الحياة من أهم مبادرات البرنامج لإتاحته للجمع، موضحاً عن خطة لتعديل اللوائح والتشريعات ليكون المجال مفتوحاً أمام المواطن للبحث عن التعليم وتنمية مهارته للمنافسة عالمياً.

من جهته، قال وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الجراحى، إن مسرعة المهارات مبادرة ستعمل على إعادة تأهيل الشباب وتزويدهم بمطلوبات سوق العمل، مؤكداً

أنه من الضروري أن يجد المتخرج من التعليم بفرعه الوظيفة التي تناسب تخصصه، وأن البرنامج سوف يحقق هذا الهدف.

وزاد الجراحى، أن ارتفاع نسبة

التوظيف في الوظائف عالية المهارة ستكون أحد مستهدفات البرنامج في المرحلة المقبلة، بالإضافة إلى العمل على مجموعة من المبادرات لمعالجة إشكالية العرض والطلب من خلال مراقبة السوق

واحتياجاته وتغذية المؤسسات التعليمية بالمعلومات المناسبة. وأضاف الجراحى أن البرنامج ركيزة أساسية لسوق العمل ورفع كفاءته، ويتعامل مع عدة محاور لمواكبة متغيرات

السوق المستقبلية لقطاعات جديدة واعدة، مشدداً أن اهتمام الوزارة معني بالبرنامج الذي يمكن من تحضير الجيل الجديد للمستقبل. من جانبه، ذكر وزير الصناعة والثروة المعدنية بندر الخريف،

أن البرنامج سيعمل على تطوير المهارات والتركيز على وظائف المستقبل، مبيّناً أن المهارات الرقمية أحد أهم متطلبات الثورة الصناعية الرابعة. من جانبها، قالت الدكتورة إيناس

بنت سليمان العيسى مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، إن مواكبة متطلبات سوق العمل المحلي والعالمي في برنامج تنمية القدرات البشرية يتضمن 89 مبادرة، في وقت أشارت وثيقة البرنامج إلى أن المبادرة تتضمن كذلك 16 هدفاً استراتيجياً ترتبط بـ3 أهداف كبرى، هي تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية وتمكين حياة عامرة وصحية وزيادة معدلات التوظيف.

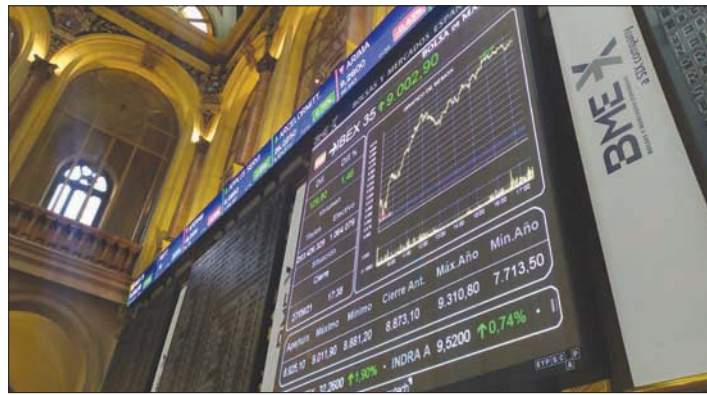
من جانبه، لفت رئيس مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب الدكتور خالد السبتي، إلى أن التحديات التي تواجهها الدول هي جودة المخرجات وتعزيز موازنة متطلبات سوق العمل، كاشفاً أن البرنامج سيعمل على قياس جودة المخرجات والتطوير الجذري للمؤسسات التعليمية بالاعتماد

المؤسسي والبرامجي. من جانب آخر، أشار محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور أحمد الفهدى، إلى أن مؤسسته ستعمل بالشراكة مع البرنامج على تطوير وتحسين فاعلية منظومة التدريب لتكون جاذبة ومواكبة لاحتياجات السوق الحالية والمستقبلية.

وتشمل منظومة القدرات البشرية، وفق وثيقة المبادرة، 3 شرائح رئيسية، هي العاملون في قطاع التعليم والتدريب وأولياء الأمور والمجتمع وأرباب الأعمال والموظفين، بينما يتضمن البرنامج فكرة التعليم والتدريب والتأهيل من الطفولة إلى الشيخوخة، حيث تشير الدراسات الرسمية أن هناك انخفاضاً في معدل الالتحاق بالتعليم قبل الابتدائي بما لا يتخطى 0,3 في المائة فقط من الناتج المحلي.

ارتياح أوروبي وتراجع في وول ستريت افتتاح أسبوعي متباين للأسواق العالمية

لندن: «الشرق الأوسط»



انتعاش بعض الأسواق المالية... وفي الصورة «بورصة مدريد» بمؤشرها المرتفع أمس (إ.ب.أ)

وسط أداء متباين في الأسواق العالمية الكبرى، فتح مؤشر ناسداك على انخفاض الاثنين مع مبالغة المستثمرين لآسهم شركات التكنولوجيا الكبرى بأسهم مرتبطة بالنمو الاقتصادي في ظل تنامي الثقة في التعافي. ونزل المؤشر داو جونز الصناعي 58,73 نقطة بما يعادل 0,17 في المائة إلى 34739,27 نقطة. وفتح المؤشر ستاندر أند بورز 500 منخفضاً 13,36 نقطة أو 0,30 في المائة إلى 4442,12 نقطة. وهبط المؤشر ناسداك المجمع 93,52 نقطة أو 0,62 في المائة إلى 14954,18 نقطة.

أما في أوروبا، فقد ارتفعت الأسهم الألمانية إلى أعلى مستوياتها في عشرة أيام بعد أن خفضت الانتخابات الاتحادية فرص وصول ائتلاف يساري إلى الحكم، في حين هلت بقية أسواق أوروبا لارتفاع أسعار النفط التي دعمت أسهم شركات البترول. وفتح مؤشر داكس الألماني بنسبة واحد في المائة ليغوي الأسيهم الأوروبية، وارتفع مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,6 في المائة في التعاملات المبكرة.

ومن المقرر أن يبدأ الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني الذي يمثل تيار يسار الوسط محاولة لتشكيل حكومة بعد فوزه بفارق ضئيل، وهو أول فوز له منذ عام 2005 قائلاً إنه يسعى لتشكيل حكومة ائتلاف مع حزب الخضر وحزب الديمقراطي الأحرار. ورغم أن تشكيل الحكومة قد يستغرق وقتاً طويلاً شعر المستثمرون بالارتياح لعدم حصول حزب ليكنه اليساري المتشدد على نسبة خمسة في المائة من الأصوات المطلوبة

لدخول البرلمان.

وقفزت أسهم شركات النفط والغاز بنسبة 1,2 في المائة مع ارتفاع أسعار العقود الآجلة لزئج برنت مقترية من 80 دولاراً للبرميل، وسط مخاوف تتعلق بالإمدادات إذ تشهد أجزاء من العالم ارتفاعاً في الطلب مع انحسار ظروف البواء.

وفي آسيا، أغلقت الأسهم اليابانية على انخفاض طفيف الاثنين متخلفة عن مكاسبها المبكرة مدفوعة بالأسهم الدورية، حيث جنى المستثمرون الأرباح بعد ارتفاع حاد هذا الشهر، في حين ساد الحذر أيضاً قبل تغيير القيادة السياسية في البلاد.

وهبط نيكي 0,03 في المائة ليغلق عند 30240,06 نقطة بعدما ارتفع نحو 0,5 في المائة، ونزل المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,14 في المائة إلى 2087,74 نقطة.

وقال ماساهيرو إيتشيكافا، كبير محللي السوق في سويتومو ميتسوي دي إس

إدارة الأصول: «تم محو المكاسب المبكرة إذ حاول المستثمرون جني الأرباح بعد ارتفاع كبير حتى الأسبوع الماضي». وأضاف أنه «كانت عمليات البيع مدفوعة بالحذر قبل تغيير القيادة السياسية، في حين لا تزال هناك مخاوف من احتمال تخلف شركة إيفرغرانด์ الصينية عن سداد التزاماتها».

ومن المقرر أن يجري الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان انتخابات لاختيار زعيم جديد له ليصبح رئيس الوزراء المقبل. وواصلت الأسهم المتكشفة على الصين تأثرها مع مخاوف من احتمال تخلف إيفرغرانด์ الصينية عن السداد، وانخفض سهم دايجن إنديستريز لصناعة مكيفات الهواء 3,44 في المائة. وكانت أسهم شركات الشحن بين أكبر الخاسرين فنزل مؤشرها الفرعي 6,45 في المائة. وتقدمت الأسهم التي ستستفيد من إعادة فتح الأنشطة الاقتصادية،

فقفزت شركات الطيران 3,76 في المائة، وشركات تشغيل السكك الحديدية 1,69 في المائة.

وتراجعت أسعار الذهب بفعل ارتفاع عائدات السندات الأميركية وصعود الدولار، فيما ينتظر المستثمرون تصريحات صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) بحثاً عن مؤشرات على موعد تقليص إجراءات التحفيز المالي التي اتخذها لتخفيف تبعات الجائحة.

ولم يشهد الذهب في التعاملات الفورية تغيراً يذكر مسجلاً 1750,51 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:12 بتوقيت غرينيتش، بينما هبطت العقود الأميركية للأجلة للذهب 0,1 في المائة إلى 1750,20 دولار.

وارتفعت عائدات سندات الخزنة الأميركية لأجل عشر سنوات لأعلى مستوى فيما يقرب من ثلاثة أشهر مما قلل من جاذبية المعدن الأصفر برفع تكلفة حيازته، كما ارتفع الدولار مشكلاً ضغوطاً إضافية.

وقال المحلل المستقل روس نورمان: «يبديو أن الذهب دخل في فترة ممتدة من الركود ولا يمكن من التحرك في أي اتجاه إذ شكلت زيادة عائدات السندات لأجل عشر سنوات وقوة الدولار رباحاً معاكسة». ويعتبر الذهب تحوطاً من ارتفاع التضخم الذي قد ينتج عن التحفيز واسع النطاق وتراجع قيمة العملة. وترفع زيادة أسعار الفائدة تكلفة حيازة الذهب الذي لا يدر عائداً. كما يتابع المستثمرون عن كتب تطورات الأوضاع المتعلقة بشركة العقارات الصينية العملاقة إيفرغرانด์ بعدما فوتت موعداً نهائياً الأسبوع الماضي لدفع فوائد سندات.

بكين: «الشرق الأوسط»

طرحت شركة هواوي الصينية، أمس، 11 حلاً مبتكراً نحو التحول الرقمي، قائماً على رؤية العملاء في قطاعات الخدمات العامة والنقل والتمويل والطاقة والتصنيع، وذلك خلال فعاليات مؤتمر «هواوي كونكت 2021».

تشمل الحلول الـ11 القائمة على التصورات المطروحة 5 قطاعات: الخدمات العامة والطاقة والتمويل والنقل والتصنيع، كجزء من استكشاف ابتكارات التحول الرقمي.

وأوضح بيان صحفي من «هواوي»، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أنه «في القطاع العام، تم إطلاق الحلول الرئيسية الثلاثة لتوصية المدن الذكية، وهي الإدارة الحضريّة الموحدة في شبكة واحدة، وخدمة التشغيل المساعدة، وانعدام الثقة الأمنية. وهو يساعد الحكومات باستمرار على تحويل عملياتها الإدارية، ما يتيح بناء نوع جديد من المدن الذكية الأكثر راحة وابتكاراً ومرونة».

وفي قطاع الطاقة، يساعد حل محطات الطاقة الذكية وحل محطة الغاز الذكية المشاركين في صناعة الطاقة على تحقيق تنمية



بنغ تشونغ يانغ عضو مجلس الإدارة ورئيس مجموعة المؤسسات «هواوي» (الشرق الأوسط)

عالية الجودة وبناء نظام طاقة ذكية منخفضة الكربون وأمن وفعال. وفي قطاع التمويل، ستساعد حلول الدفع عبر الهاتف المحمول والحلول الرقمية الأساسية في تحويل المؤسسات المالية إلى شركات رقمية أفضل قائمة على النظم البيئية، وسيسهّم ذلك في بناء قطاع مالي ذكي ومتربط بالكامل وقائم على النظام البيئي.

وفي قطاع النقل، ستواصل حلول المطار الذكي، وبرج المراقبة الجوي الذكي، التي تم تطويرها، في تمكين السفر المريح والخدمات اللوجستية السلسة، ودعم نجاح العملاء في التحول الرقمي. وأخيراً، في مجال التصنيع،

«هواوي» تطرح 11 حلاً للتحول الرقمي في 5 قطاعات اقتصادية

يهدف الحل الذكي لصناعة السيارات إلى تحسين الكفاءة والتجارب وتسهيل الابتكارات في الوقت نفسه.

وتنطلق فعاليات «هواوي كونكت 2021» هذا العام، بموضوع رئيسي أفاق التحول الرقمي في التطبيق العملي للتقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي في جميع الصناعات، وكيف يمكن أن تجعل المؤسسات أكثر كفاءة وتنبوعاً، وبالتالي أكثر مرونة بينما تتحرك نحو التعافي الاقتصادي.

وقال بنغ تشونغ يانغ، عضو مجلس الإدارة ورئيس مجموعة المؤسسات بـ«هواوي»، خلال كلمته في اليوم الثاني من المؤتمر: «ستواصل هواوي التعمق في المجال الرقمي، مع التركيز على التصورات والسيناريوهات والنماذج والشركاء، لمساعدة العملاء على النجاح في رحلة التحول الرقمي».

وأضاف: «نحن ندمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مع سيناريوهات الحياة الواقعية، ونطور نموذجاً جديداً للاستشارات والتكامل في تمكين السفر المريح والخدمات اللوجستية السلسة، ودعم نجاح العملاء في التحول الرقمي. وأخيراً، في مجال التصنيع،

تعيين مدير التشغيل والصيانة

ترغب شركة تطوير كبرى في المنطقة الغربية، في تعيين شركة تقوم بإدارة أعمال التشغيل والصيانة (Managing Agent) لمشروعها الواقع في مدينة مكة المكرمة، بمساحة مفتوحة تقدر بـ400 ألف متر مربع تقريباً، على أن تقوم هذه الشركة بتعيين ومتابعة وتقييم مقدمي الخدمات الآتية: صيانة المناطق المفتوحة، إدارة المرافق العامة، إدارة النفايات والنظافة العامة، التشجير والرعي، إبادة الحشرات والقوارض.

يُرجى من الشركات التي قامت بأعمال مشابهة لما سبق ذكره، التقديم للتأهيل عبر البريد الإلكتروني:

managing.agent.makkah@gmail.com

بتاريخ اقضاه 12 أكتوبر 2021 م.

انتعاشة قوية للطلبات الجديدة في الولايات المتحدة

«حزام وطريق» أميركية للجارة اللاتينية

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أفاد مسؤولون أميركيون، بأن إدارة الرئيس جو بايدن تريد منافسة مبادرة الحزام والطريق وأن مسؤولاً كبيراً من البيت الأبيض سيقدّم لقاءً في أميركا اللاتينية الأسبوع المقبل بحثاً عن مشروعات محتملة.

وتقلت وكالة «بلومبرغ» عن المسؤولين، الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم، أن نائب سينغ، نائب مستشار الأمن القومي الأميركي للاقتصاد الدولي، سيوزر كولومبيا والإكسودور وينما لإجراء مشاورات مع كبار المسؤولين وقادة الأعمال والنشطاء المدنيين بشأن احتياجات البنية التحتية. وقال المسؤولون، إن البيت الأبيض يريد الانخراط في مشروعات ذات معايير بيئية وعملية أعلى من تلك التي تمولها الصين، وبشفافية كاملة فيما يتعلق بالشروط المالية. ويرى مساعداً بايدين، أن

مبادرة الحزام والطريق تحولت مما كان يُنظر إليه في السابق على أنه سلسلة من مشروعات البنية التحتية غير المتصلة، إلى حجر زاوية في استراتيجية السياسة الخارجية لبايدين. وأضافوا، أن البرنامج ضمن للصين المواد الخام وخطوط التجارة، فضلاً عن النفوذ الجيوسياسي.

في سياق منفصل، ارتفعت الطلبات الجديدة للسلع الراسمالية الأميركية الرئيسية بقوة في أغسطس (آب) الماضي؛ مما يبقى الإنفاق التجاري على المعدات في المسار الصحيح لتحقيق ربع آخر من النمو القوي.

وقالت وزارة التجارة الأميركية يوم الاثنين، إن قراءة طلبات السلع الراسمالية غير الدفاعية بعد استبعاد الطائرات ارتفعت 0,5 في المائة الشهر الماضي. وتجرى متابعة هذه البيانات عن كثب، إذ إنها تعطي مؤشراً عن خطط الإنفاق الشركات. وزادت طلبات السلع

الرأسمالية الأساسية 0,3 في المائة في يوليو (تموز) السابق عليه، وتوقع اقتصاديون في استطلاع أجرته «ويترن» نمو طلبات السلع الراسمالية الرئيسية بنسبة 0,4 في المائة خلال الشهر الماضي. وعلى صعيد التطورات الداخلية بالولايات المتحدة، تعهدت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي بتمرير مشروع قانون البنية التحتية بقيمة 550 تريليون دولار هذا الأسبوع، وتجنب إغلاق أجهزة الحكومة الأميركية؛ ما يهدد الساحة أمام جهد تشريعي مكثف لاستمرار الأجددة الاقتصادية للرئيس جو بايدين على المسار.

ووفقاً لوكالة «بلومبرغ»، قالت بيلوسي ببرنامج «هذا الأسبوع» على شبكة «إيه بي سي» التلفزيونية الأميركية مساء الأحد، إننا «سنطرح مشروع القانون (الاثنين) للظفر فيه... لكن كما تعلمون، لا طرح أبداً أي مشروع قانون للتصويت

عليه ليس أمامه فرصة للحصول على أصوات»، مضيفة أنها لا تضع «موعداً اعتباطياً». وبينما يشير الجدول الزمني إلى أن هدف تمرير مشروع القانون، قد ينهار، عبرت بيلوسي عن الثقة في أن الديمقراطيين سيتغلبون على أي انقسامات وسيمررون أيضاً مشروع قانون منفصلاً أكبر متعلقاً بالضرائب وأولويات الإنفاق بدءاً من رعاية الأطفال إلى حماية المناخ، وإن كان بقيمة رئيسية أقل من 3,5 تريليون دولار المقترحة من قبل.

ورفضت بيلوسي تحديد تواريخ معين لمشروع القانون الأكبر، الذي هو موضع مطالب متنافسة للديمقراطيين المعتدلين والتقدميين. وقدمت لجنة الميزانية بمجلس النواب نسخة أولية من مشروع القانون يوم السبت لتصويت محتمل هذا الأسبوع، غير أن بيلوسي قالت، إنه ستكون هناك مفاوضات أخرى قادمة، خصوصاً فيما يتعلق بمعالجة أزمة المناخ.

قال مدير دار الشؤون الثقافية العامة بالعراق، الدكتور عارف الساعدي، إن ما طرأ مؤخراً من انفتاح بين السعودية والعراق ما هو إلا استئناف للإخوة بين شعبي البلدين.

وذكر في حوار مع «الشرق الأوسط» أن اختيار العراق ضيف شرف في معرض الرياض الدولي المقبل للكتاب هو تنويع لعلاقة البلدين، وأن القوى الناعمة التي تجمع بين البلدين

قال الدكتور الوسيط وسائل التواصل الاجتماعي أجهزت على النخب

مدير «الشؤون الثقافية» العراقية: القوى الناعمة بمقدورها أن تصلح ما أفسدته السياسة

حوار ثقافي

الرياض، عمر البديوي

كيف استعدت الدار للمشاركة في معرض الرياض الدولي للكتاب؟

- دار الشؤون الثقافية ستكون ضمن جناح وزارة الثقافة العراقية، بصفتها واحدة من أكبر مؤسساتها، ودور نشر أخرى تابعة لها، والجناح العراقي الذي أعدته إدارة معرض الرياض سيكون كبيراً، وحصص الأسد فيه لدار الشؤون الثقافية التي ستشارك باكثر من 300 عنوان، كثير منها عناوين حديثة، بالإضافة إلى مجلتيها ودورياتها المعروفة، مثل المورد والأقلام ومجلة التراث الشعبي والثقافة الأجنبية والترجمات.

● هل يعكس هذا الحضور الحالة الإيجابية التي تشهدهما العلاقة بين البلدين؟

- ما طرأ مؤخراً من انفتاح واسع ما هو إلا استئناف حقيقي للإخوة بين العراقيين والسعوديين، وما أفسدته السياسة سترغمه القصيدة والقطعة الموسيقية واللوحة، وهذه القوى الناعمة التي يؤمن بها البلدان، وكما يقول أبو تمام: إن يفرق نسب يؤلف بيننا/ أب أقمناه مقام الوالد، ونحن بيننا نسب وادب في الوقت نفسه، وهذا المعرض، واحفاء السعوديين بالعراق ضيف شرف لاهم كرفال عربي ما هو إلا استئناف لهذه الأخوة، واعتقد أن الفنون الجميلة، الشعر والمسرح والموسيقى والرواية،

هي قوة ناعمة تنفي أي حدود وفوارق وهمية صنعت في يوم ما.

● هل تتفق مع قول إن علة ما تعيشه المجتمعات العربية هي لأسباب ثقافية وفكرية، قبل أن تكون سياسية؟

- واحدة من مشكلات امتنا هي المشكلة الثقافية، وهي عميقة متأصلة مرتبطة بترافنا بشكل عام، وكثير من أبناء الأمة يعيشون في الماضي، ويسجدونه إلى حاضرهم، ويجبرون الآخرين على العيش فيه، وهي مشكلة تبدأ بمناهج الدراسة وبالوعي، من الروضة حتى الكليات، إلى المساجد والجامعات وكل شيء. كما أننا أنتجنا بصفتنا أمة نخباً ثقافية مهمة متطورة، ولكنها في معزل عن طبقات المجتمع الأخرى، ونحن المشتغلين في الأدب والفن قضمنا ما أنتجته الحضارة الغربية، ولكننا في الوقت نفسه خرجنا من انساق وبيئات ثقافية مختلفة، كما يقول عبد الله الغدافي، إننا نحمل أنساقاً مختلفة، على الرغم من إيماننا بالحداثة والتطور، لكنه إيمان مزعوم عن الحداثة، ويرتبط بالنص الأدبي فقط، ولا يعكس على سلوك الناس وتحولاتهم، وهذا الأمر مرتبط بثقافة المجتمعات ووعيا ومدى نظرتها إلى المستقبل.

● ما تأثير علاقات عربية طبيعية مع العراق على استعادة دوره الريادي، خاصة في القطاع الثقافي الذي كان مبرزاً فيه؟ - بصراحة، قد تحصل الطبقات الثقافية العراقية، وربما المجتمعية بشكل عام، دعماً كبيراً على الجانب العربي، وينظرون كأن أولادهم العرب تروكهم ما بعد 2003، ودخول الأزمات، وإسقاط النظام، ودخول طبقات سياسية جديدة. العراقيون



د. عارف الساعدي

ما طرأ مؤخراً من انفتاح واسع ما هو إلا استئناف حقيقي للأخوة بين العراقيين والسعوديين

ينظرون إلى جيرانهم بعين العاتب، الغاضب أحياناً تجاه تهمة التخوين أو الطائفية التي تتعرض لها العراقيون. وإزاء ذلك، فإن أي نافذة تأتي من إخواننا العرب في بحبابة ضوء، ومحل ترحيب لتجاوز عتب السنوات الماضية، وحتى الأصوات التي تعارض الانفتاح العربي لا تمثل الجميع قطعاً.

● لكن ما تبرير الأصوات التي قد تعترض على أي خطوة من شأنها تقرب العراق إلى محيطه العربي الطبيعي؟ - في العراق أحزاب وتيارات ومذاهب وطوائف، وفيه ولآلات

مختلفة التجاذبات؛ بالنتيجة، نقدر هذا الحجم من الولاءات، ولكنها إلى الآن لم تظهر في شكل مقاطعة أو اعتراض على هذا الانفتاح، لأنه لا يوجد عاقل يسمح بمقاطعة العراقيين لجيرانهم وأشقائهم. كما أنه لا يوجد عربي عاقل يريد للعراق أن يكون ضعيفاً لكي يهيمن عليه. على الإطلاق، وبعد أن كان محسوباً لجيرانه، ويحقق ذلك بعلاقات متوازنة مع الجميع، وبالخروج من حرج المحاور، بعد أن كان محسوباً في فترة من الفترات على أحدها. ومعرض الرياض هو تنويع لآلات

واسع يفتح بين العراق والسعودية. ● في السياق نفسه من علاقات العالم العربي بجيرانه، هناك تحديات ثقافية وسياسية، إما صخ وصفها بالفرنسة، والعنصرية، تهديد هوية العالم العربي وثقافة شعوبه... هل هذا صحيح؟ - هذا هو الخطأ الذي ارتكبه الاتراك والإيرانيون، أو أي جار يمكن أن يرتكب خطأ دعم تيارات سياسية هذه العلاقات، ولكننا نعرف الولايات التي وقعت على الشعب العراقي بسبب هذه السياسات غير المتزنة. ● كان العراق لغووم مسرحاً خصياً للثقافة والسياسة والتاريخ المعاصر... مانا



استعدادات لانطلاق معرض الكتاب بواجهة الرياض (تصوير: بشير صالح)

يرتكبه جيران العرب هو تدخلهم في صناعة السياسة، ومحاولة تحويلها، وهو أمر قد يحدث لبعض سنوات، لكنه لا يستمر، ولا يبقى في وجدان الناس منه شيء، وربما تهيم لسنوات، وقد تحظى بحليف قوي ما، ولكن بوصلة التغييرات السياسية تتغير، بينما اليد البيضاء داخل العراق التي تستمر وتديم هذه العلاقات، ولكننا نعرف الولايات التي وقعت على الشعب العراقي بسبب هذه السياسات غير المتزنة. ● كان العراق لغووم مسرحاً خصياً للثقافة والسياسة والتاريخ المعاصر... مانا

زيادة كبيرة في قراءة أعمالهم في زمن «كورونا»

رواقيون في القرن الحادي والعشرين

لطيفة الدليمي

ماذا لو اختبرنا صديقاً ما أنّ معظم معاناتنا في هذه الحياة ليست معاناة حقيقية؛ أي بمعنى أنها تتنجح ببساطة من عقولنا وطريقة رؤيتنا للأشياء؟ لا أقصد هنا بالتأكيد المعاناة التي تسببها عوامل مادية مشخصة مثل الجوع أو الألم الفظيع الناجم عن أمراض محددة؛ بل المقصود عوامل يمكنها أن تجعل حياتنا تنصطب بزعزعة سلبية قائمة، مثل: والخذلان، الخوف المرضي، خيبة الأمل الشاملة، الغضب...

في المقابل لنتصور الكيفية التي ستكون عليها حياتنا لو اختبرنا فرداً (أو جماعة ما) بأن في وسعنا تجاوز كل تلك العوامل المعيقة لنا في الحياة؟ هذا هو بالضبط ما نقفه الرواقيون Stoics القدماء، وصرار من الواضح أنهم يتوفرون على القدرة الكاملة لجعله طريقة حياة رشيدة حتى بالنسبة لنا نحن الذين نحيا عصر الحداثة الفلسفية والتقنيات الفائقة في القرن الحادي والعشرين.

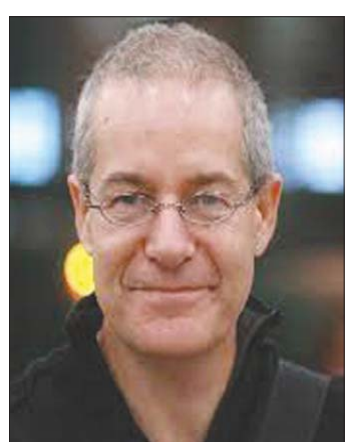
معاناتنا النفسية ليست سوى طريقة نظر مخطوءة لعيش الحياة: هذا ما يراه أطباء الفلسفة الرواقية الثلاثة (سينيكا، إبيكتيتوس، ماركويس أوريليوس) الذين عاشوا في القرنين الأول والثاني بعد الميلاد. يُعرف عن سينيكا أنه كان معلم الإمبراطور نيرون، ويعرف عن إبيكتيتوس أنه كان عبداً استطاع إنقاذ حريته ومضى بعدها لتأسيس مدرسة فلسفية له تبتز ما يابايات شهيرة لأني تمام: فكان إمبراطوراً رومانياً. قد ندهش للاختلاف الشاسع بين هؤلاء الرواقيين الثلاثة؛ لكن ما وجددهم نزوعهم الرواقي الذي أعلنوا من شأنه واعتبروه طريقة مجزية في عيش حياة طيبة.

لم يترك لنا هؤلاء الرواقيون الثلاثة - وعلى خلاف أكابر فلاسفة الإغريق - سوى القليل من الآثار الأدبية الدالة عليهم: ترك لنا سينيكا بعضاً من المقالات تناولت شتى الموضوعات الفلسفية، ومجموعة من الرسائل التي كتبها لصديقه لوسيلوس، وعدد من التراجميات، أما إبيكتيتوس فترك لنا عدداً من المحادثات كتبها تلميذه أريان وهي في مجملها تسجيل لوقائع المحاضرات التي كان يلقيها على تلامذته في مدرسته الرواقية، وقد إختارها إبيكتيتوس لاحقاً على شاكله موضوعات رئيسية محددة في كتاب (المختصر) - الأمر مع الإمبراطور ماركوس أوريليوس كان مختلفاً بعض الشيء؛ فقد عمد إلى تدوين (تأملاته) الشخصية بشأن الأفكار المركزية في الرواقية وكيفية تطبيقها في سياق عملي يتماشى مع وقائع الحياة اليومية.

الهدف هذه الأعمال الفلسفية لكبار الرواقيين الرومان كل من تعامل معها ابتداءً من تلامذة المدارس الفلسفية القديمة وحتى قراء النصوص المطبوعة في عهد ما بعد اختراع الطباعة. من المفير في هذا الميدان ملاحظة

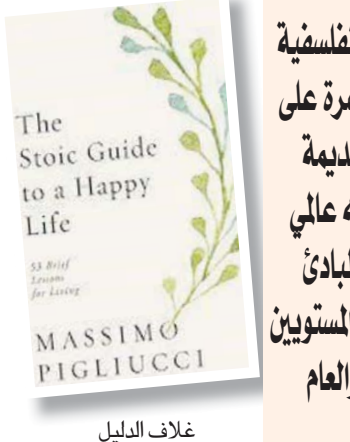
الزيادة الهائلة في الطلب على قراءة هذه الأعمال وبخاصة في زمن الجائحة الكرونية الراهنة؛ الأمر الذي يكشف لنا أنّ الفلسفة الرواقية يمكن أن توفّر لنا عزاءات في أوقات الأزمات العصبية لا يمكن أن توفرها فلسفات أخرى.

ليست المبادئ الفلسفية الرواقية مقصورة على الأدبيات القديمة أعلاه بل إنّه تتوجه عالمي لنشر هذه المبادئ وتعرّيزها على المستويين الأكاديمي والعام، وهذا ما تكشفه الزيادة



ماسيمو بجليوتشي

بملاحظة حجم التغيير الذي يمكن أن يقصد حياتهم ويحسنها نحو الأفضل. بدأ سيلزرن كتابه بمقدمة تمهيدية مقتضبة عن الرواقية، ثم تناول الموضوعات الرواقية الرئيسية في سبعة فصول أعقبها خاتمة أجملت جوهر الممارسة الرواقية. الفصل الأول عنوانه (الفيلسوف طيباً) وتلك إشارة واضحة إلى أنّ مهنة الفيلسوف هي تطهير الأرواح الملوّعة واستعادة الوضوح في الحياة قبل الانغراس في فهم الحياة والوجود؛ إذ



غلاف الدليل

كيف لروح معطوبة وخائفة أن تجد مايكفي من الشغف في التفكير الفلسفي؟ ثم يتناول المؤلف في الفصل الثاني موضوعاً (مالذي ينبغي للسيطرة عليه؟) في إشارة واضحة إلى وجود أشياء في الحياة يمكننا أن نجعلها طوع سيطرتنا (مثل القلق، الخوف، ...) وأشياء أخرى خارج نطاق سيطرتنا (الشيوخ، المرض، الموت، ...). المقاربة الرواقية هنا سيرة واضحة: تعلّم السيطرة على مايكمن السيطرة عليه، وارتك أمر ما لا يمكن السيطرة عليه. ثم ينتقل المؤلف في الفصل الثالث لتناول (معضلة المشاعر) التي غالباً ما تقودنا إلى ردات فعل سلبية، ثم ينتقل في الفصل الرابع لكيفية (التعامل مع المحن اليومية والوجودية)، ويعدّها تناول المؤلف (مكانتنا في الطبيعة)، ثم يفرد فصلاً كاملاً عن المعضلة الثلاثية الأزلية (الحياة والموت)، ويعدّها يتناول موضوعاً



جون سيلزرن

الزيادة الهائلة في الطلب على قراءة هذه الأعمال وبخاصة في زمن الجائحة الكرونية الراهنة؛ الأمر الذي يكشف لنا أنّ الفلسفة الرواقية يمكن أن توفّر لنا عزاءات في أوقات الأزمات العصبية لا يمكن أن توفرها فلسفات أخرى.



غلاف الرواقيون

الكبيرة في الكتب المنشورة التي تتناول هذه المبادئ في سياقات مختلفة. سأتناول أدناه إثنين فحسب من هذه الكتب المنشورة حديثاً. الكتاب الأول هو (دروس في الرواقية Lessons in Stoicism) لمؤلفه الفيلسوف البريطاني جون سيلزرن John Sellars، المنشور عام 2019 عن دار نشر Allen Lane، وكان سيلزرن موفقاً للغاية عندما إختار للكتاب العنوان الثانوي التالي (مالذي يعلمنا إياه فلاسفة قديماً حول كيفية عيش حياتنا). يعمل سيلزرن محاضراً للفلسفة في جامعة لندن، كما أنه عضو في كلية ولفسون في جامعة أكسفورد. يعدّ سيلزرن أحد الأكاديميين المختصين بالرواقية الحديثة، وقد بلغ به الإهتمام العملي بالرواقية حدّ مساهمته مع أعضاء آخرين في تأسيس 'الأسبوع الرواقي'، وهو حدث عالمي سنوي تدعى فيه مجموعة من عمارة الناس لممارسة حياة رواقية كاملة على مدى أسبوع

بمقدورها أن تصلح ما أفسدته السياسة، واعداً بمشاركة واسعة للدار باكثر من 300 عنوان جديد، ومجموعة من المطبوعات والدوريات المهمة... وهنا نص الحوار:

هناك أصوات نخوية ثقافية، لكن الحياة اختلفت، ومواقع التواصل الاجتماعي سحبت البساط كاملاً من هذه النخب، وأضحت غير مؤثرة، ويمكن الآن لدون شاب لديه ملايين المتابعين أن يؤثر في الناس ويغير من مزاجهم، في حين لا يمكن لأي مفكر عربي أن يستقطب 10 إعجابات لمشور يكتبه، فيه كثير من الوعي والثقافة، حتى فكرة النخب انسحبت كثيراً إلى الخلف، ومواقع التواصل الاجتماعي أجهزت بالكامل عليها، ومرحلة ما بعد الحداثة قصمت ظهر كل نخوي، في المقابل، لو جرى إحصاء حقيقي من السياسيين لهذه النخب ربما شاهدنا بعض التغيير المعقول، ولكن لئلافس الصراخ السياسي أعلى ضجيجاً من صوت المعرفة والعقل.

● كيف تنظرون بصفتكم نخبة عراقية مثقفة إلى مرحلة التحولات في السعودية، وإحتمالات انعكاسه على المشهد العربي عموماً، من واقع محورية السعودية في هذا المشهد، بصفتها مصدراً مؤثراً فاعلاً رئيسياً في العالم العربي والإسلامي؟ - خلال السنوات الأربع الأخيرة، رأينا مع هذا الانفتاح الكبير الذي صنعناه مع سلمان، ووجدنا عالماً آخر في السعودية؛ أداء مختلفاً في السياسة، انفتاحاً هامئاً لصناعة الحياة، بدلاً عن صناعة الرثاء، وسيكون ذلك مصدر إلهام كبير، والسعودية على باب واسع لمرحلة من الأداء السريع والانفتاح الهائل، ونقل التعدد وضعف جديد يستوعب أنماط الثقافة، وستكون التجربة قابلة للتصدير ونموذجاً للإلهام.

● كيف تنظرون بصفتكم نخبة عراقية مثقفة إلى مرحلة التحولات في السعودية، وإحتمالات انعكاسه على المشهد العربي عموماً، من واقع محورية السعودية في هذا المشهد، بصفتها مصدراً مؤثراً فاعلاً رئيسياً في العالم العربي والإسلامي؟ - خلال السنوات الأربع الأخيرة، رأينا مع هذا الانفتاح الكبير الذي صنعناه مع سلمان، ووجدنا عالماً آخر في السعودية؛ أداء مختلفاً في السياسة، انفتاحاً هامئاً لصناعة الحياة، بدلاً عن صناعة الرثاء، وسيكون ذلك مصدر إلهام كبير، والسعودية على باب واسع لمرحلة من الأداء السريع والانفتاح الهائل، ونقل التعدد وضعف جديد يستوعب أنماط الثقافة، وستكون التجربة قابلة للتصدير ونموذجاً للإلهام.

القاهرة، رشا أحمد

يرصد الباحث المصري أسامة الغرماوي تجليات العين ودلالاتها المتنوعة المرتبطة بالمشور الشعبي والعادات الاجتماعية، وذلك في كتابه «الخطرة في المشور الشعبي المصري»، الصادر أخيراً عن هيئة قصور الثقافة بمصر.

ويرى الباحث أن هذا المشور يعتبر المصدراً محتماً للحسد، تضرب به الأمثال الشعبية كتذير للشؤم والشر، وهو «ما جعل العين بمثابة أسطورة خاصة، انعكست على مجريات الحياة، وعلى فنون الأدب وبخاصة الشعر». ومن أشهر رواقد هذا المعتقد تاريخياً «عين حورس» في الأسطورة الأورورية الفرعونية الشهيرة، وصراف «حورس» ابن إيزيس مع عمل الشيرير ست الذي قتل والده أوزوريس، ووزع جسده في أنحاء البلاد، كما سرق من حورس عينه وهو صبي، لكنه استردها وثبتها في جبهته، وانتصر عليه وقتله في معركة كبيرة، استقرت بعدها البلاد وتعمت بالرخاء، بينما استطاعت إيزيس أن تتعلم أعضاء جسد زوجها وتعيد إليه الحياة.

الفرزة الزرقاء

اتسمت عين حورس بالزرقاء، ولهذا يتفاعل المصريون بهذا اللون، وانتشر الخرز والفلاذد الزرقاء التي قلما تخلو منها مرارة السيارة الإمامية كنوع من درء الحسد وطرده العين الشريرة خاصة لو كانت جديدة.

وهناك عادات شعبية يرى الناس في ممارستها والحفاظ عليها وقاية لهم ولأشبائهم من الحسد مثل إمسك الخشب، فيقال «إمسكوا الخشب» كتميمة اجتماعية عندما يأتي الإنسان فعلاً لا يتناسب وقدراته البدنية أو العقلية بشكل مدهش، فيلمس الحضور أي قطعة من الخشب تعبيراً على التعجب من إتيان هذا الفعل، وهناك «الختميس»



في وجه الحاسد فيقال له «خمسة وخمسة»، مع التلويح بأصابع اليد الخمسة، وقد يلجأ المسورون إلى ذبح ذبحة وطبع كف بدم الذبحة على جانبي باب البيت في عيد الأضحى أو عند عمل «عقيقة» للمولود أو نذر عندما ترضع الأم وليدها فتحرص على عمل جراب من القماش غير الشفاف أو من الجلد لإخفاء الكمية التي يرضعها الطفل عن عين الناس. وكثيراً ما يلجأ البسطاء في الأرياف إلى إطلاق اسم مؤنث على المولود، الذكر إذا كانت السيدة امرأة ولوداً، أي لها أكثر من مولود ذكر. وفي إطار التحيل الشعبية يتم إطلاق اسم مغاير للمولود، فإذا وقع الحسد يقع على الشخص الآخر.

وتقوم الأم بحماية صغارها من الحسد بأن تلبس الولد ملابس البنت وتلبس البنت ملابس الولد، خاصة في فترة ما بعد الولادة، وهناك من يحرق البخور لطرده العين والأرواح الشريرة من البيت، وغالباً يتم هذا تبركاً قبل صلاة الجمعة.

الحسد عند أمير الشعراء

وإذا كان الشاعر الأموي المخضرم بشار بن برد، الذي ولد أعمى قد انتصر للأذن في مواجهة العين شعرياً، وذلك عبر بيته الشهير: (يا قوم أني لبعض الحي عاشقة/ والأذن تعشق قبل العين أحياناً)، فإن أمير الشعراء أحمد شوقي في قصيدته «الأسد والتعب والعجل» التي تخاطب الناشئة بالأساس، دفع بالموضوع أبعد من مفارقات البشر في التشاؤم

والتفاؤل، فيعالج موضوع الحسد والعين شعرياً عبر مكر الشعب الذي اتخذ وسيلة للإيقاع بالعجل الغبي: نَظَرَ اللَّيْلُ إِلَى عَجَلٍ سَمِينٍ كَانَ بِالْقَرْبِ عَلَى غَيْطِ آمِينَ ولبفت الكتاب إلى أنه بتحليل مضمون الأمثال والتعبيرات الشعبية نلاحظ أن الأرقام لها دلالات تنبع من الاقتصادية والبنيوية للمجتمع. ويظل الحسد قاسماً مشتركاً في التعبير عن هذا المعتقد «العين الرديئة لا يملأها إلا التراب»، وقد ذكر الحسد 18 مرة والعين 9 مرات في سياق تلك الأمثال.

وقد أدى هذا الموروث الثقافي إلى عزل الأشياء المهمة في الخفاء مخافة من العين، ويعدد الشعبي أوصاف هذه العين فهي: مستديرة مثل السم، نارية لأنها تأتي من جهنم، حادة وتصيب في مقتل!

وفي التراث الشعبي العربي نجد الحسد والعين حاضرين بقوة، ويستشهد الباحث بابيات شهيرة لأني تمام: وَإِنَّا أَرَأَى اللَّيْلَ تَضْرِبُ فُصَيْلَةَ طَوَيْتِ أَتَاحَ لَهَا لِيَسَانَ حَسُودَ لَمَّا كَانَتْ يَحْرَفُ طَيْبُ عَرَفِ الْعَوْدِ ويقول أبو الأسود الدؤولي: حَسُدُوا الْفَتَى إِذْ لَمْ يَتَأَلَّوْا شَيْعَةَ فَسَلَّوْهُمُ أَعْدَاءَهُ لِيُؤْجِصَهُمْ كَضْرَائِرِ الصَّنَاءِ، قُلْنَ لِيُجْهِمُ حَسُوداً وَيَجْعِبُ إِسْنَهُ لِيَمِيمُ وَالْوَجْهَ يَشْرُقُ فِي الظَّلامِ كَأَنَّهُ بَدْرٌ مُنِيرٌ وَالنَّيْسَاءُ نُجُومٌ وفي السياق نفسه، يقول أبو العلاء المغربي:

اللَّهُ لَهْلَهْ لا تَحْتَفُظُ فِي تَعَبٍ حَتَّى تَرْتَابِلِ أَرْوَاحَ وَأَجْسَادَ وَلا يُجْرَى حَيَوَانٌ لا يَكُونُ لَهُ فَوْقَ البَسيطةِ أَعْدَاءُ وَحَسَادٌ وَفِي أشعار الإيطالي دانتي البغيري، هناك أبيات كثيرة تتوعد الحاسدين وتحذر منهم مثلما ورد في تلك الأثنية:

قلت أي أصوات هذه يا ابتاه؟ وفيما كنت أسأل إذا بصوت ثالث يقول: أحيوا من يتاكم بالضر! فقال معلمي الطيب: بالسوط نلهم هذه الدائرة من مركبي خيلية الحسد

ميلان يصطدم مع أتليكو مدريد... وريال مدريد لاستكشاف تيراسبول المولدا في الجولة الثانية لـ «الأبطال» قمة بين سان جيرمان ومانشستر سيتي... واختبار قوي لليفربول أمام بورتو اليوم

نحو 50 مليون يورو في سوق الانتقالات، إثر إخفاقه بالتعاقد مع المهاجم الفرنسي كيليان مبابي من سان جيرمان. وأسعد ريال جماهيره باداء لافت على المستطيل الأخضر، بعد تشكيلة بدت مترهلة في نهاية الموسم الماضي مع المدرب الفرنسي زين الدين زيدان. وحقق زيدان إنجازاً لافتاً مع الريال، خصوصاً على الصعيد القاري، لكنه بدا حذراً دوماً، مفضلاً الصلابة الدفاعية التي اكتسبها من سنواته الإيطالية مع يوفنتوس، ومدربه مارشيلو لوبيس.

وأطلق أنشيلوتي (62 عاماً) العنان لهجومه الشاب، فسجل 21 هدفاً في 7 مباريات في الدوري المحلي، موزعين على عدة لاعبين، يتقدمهم الفرنسي كريم بنزيمة بـ 7 أهداف و7 تمريرات حاسمة، ليسير بخطى ثابتة كي يخلف الأرجنتيني ميسي، بصفته أفضل لاعب في الدوري، وربما أفضل مهاجم في العالم هذه السنة.

كما تركز الأضواء على لاعب الوسط الشاب الفرنسي إدواردو كامافيغنا (18 عاماً) الذي علق أنشيلوتي على أدائه قائلاً: «لا ضغوط على كامافيغنا، هو فرح، ويتصرف بشكل جيد مع زملائه، ويحاول تعلم الإسبانية بسرعة». وعلى الرغم من انفتاح أنشيلوتي هجومياً، فقد أكد المدرب الذي منح ريال لقب دوري الأبطال في 2014 العمل الذؤوب الذي ينتظره دفاعياً، موضحاً أنه «بصراحة، نركز كثيراً على الدفاع لأنه أكبر قطاع يحتاج إلى تحسين».

وفيما سيكون ريال، حامل اللقب 13 مرة (رقم قياسي)، حذراً من شريف تيراسبول الذي فجر مفاجأة بالفوز على شاختر دونيتسك الأوكراني، يامل إنتر برشلونة، فيما حقق فوزاً مهماً في بداية مشواره القاري على أرض إنتر ميلان بطول إيطاليا بهدف متأخر من البرازيلي رودريغو. وسُئل أنشيلوتي، الجمعة، عن موعد نهاية شهر العسل، وذلك بعد الفوز الساحق على ريال مايوركا (1-6) في «الليغا»، فرد المدرب المحنك: «سأقول لكم متى تنتهي، لكن الآن الأمور تسير بشكل جيد».

ولم تكن النتائج فقط التي أرحت بظلالها الإيجابية في كواليس النادي الملكي، بعد صيف انتهى بإجرائه أتلتيكو لقب الدوري، وتحقق ريال مكاسب بلغت



ميسي ونيمار ومبابي قوة سان جيرمان الهجومية خلال تدريبات الامس (أ.ف.ب)

محمد صلاح صاحب 5 أهداف حتى الآن. وتبدو كتيبة ليفربول، بقيادة المدير الفني الألماني يورغن كلوب، الذي سقط في فخ التعادل (3-3) مع برنتفورد الضيف الجديد على الدوري الإنجليزي السبت، مكتملة، لكن الاختبار المحلي الأخير وضع علامات استفهام حول دفاعه، وقدرته على الصمود أمام بورتو اليوم.

وفي الواجهة، يتطلع ريال مدريد إلى مواصلة انطلاقته الجيدة للموسم، بقيادة مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي وصف بداية مشواره الثاني مع الفريق الملكي «شهر العسل»، بعد 5 انتصارات وتعادلات، ليتربع على صدارة الدوري الإسباني، بفارق 3 نقاط عن أتلتيكو مدريد حامل اللقب، و5 عن غريمه برشلونة، فيما حقق فوزاً مهماً في بداية مشواره القاري على أرض إنتر ميلان بطول إيطاليا بهدف متأخر من البرازيلي رودريغو.

وسُئل أنشيلوتي، الجمعة، عن موعد نهاية شهر العسل، وذلك بعد الفوز الساحق على ريال مايوركا (1-6) في «الليغا»، فرد المدرب المحنك: «سأقول لكم متى تنتهي، لكن الآن الأمور تسير بشكل جيد».

ولم تكن النتائج فقط التي أرحت بظلالها الإيجابية في كواليس النادي الملكي، بعد صيف انتهى بإجرائه أتلتيكو لقب الدوري، وتحقق ريال مكاسب بلغت

اعتقد أن الدرس الذي تعلمناه أصام ليفربول سيساعدنا ضد أتلتيكو الخصم القوي جداً». ويدخل ميلان مباراة دوري الأبطال منتشياً بالفوز على فيننسيا وسبيستيا محلياً، طامعاً في استغلال صدمه خسارة أتلتيكو أمام مضيغة الأفيس السبت. وقال بيولي: «لا أتفق مع الرأي القائل إن أتلتيكو يمر بفارق نقطتين عن نابولي صاحب العلامة الكاملة. أما أتلتيكو، فقد تعرض لخسارة صامدة في الدوري المحلي أمام الأفيس متذلل الرابع.

وأكد ستيفانو بيولي، مدرب ميلان، أن فرقة تعلم دروساً مهمة من الهزيمة أمام ليفربول ستجعلها أفضل جاهزية أمام ضيفه أتلتيكو مدريد. وعاد ميلان للعب في أرفع مسابقة للأندية في أوروبا لأول مرة في 8 سنوات، لكنه لم يهضم خسارته في أنفيلد في مباراته الأولى بالجمعة، حيث كان قريباً من العودة بالتعادل.

وقال بيولي: «تعلمنا أن بعض التفاصيل الصغيرة تصنع الفارق في هذه المباريات؛ تلقينا أهدافاً في (أنفيلد) بسبب الاستهتار والأخطاء الفنية، ونحتاج إلى ثقافة اللعب على أعلى المستويات بطريقة مباشرة سهلة، والتخلي بالسرعة دون ارتكاب أخطاء، لأن المنافس يستطيع أن يعاقبك في أي وقت». وأضاف: «نتحدث عن منافس يلعب في دوري الأبطال منذ سنوات طويلة، وقد بلغ النهائي».

وفيما لا تزال أنظار العالم شاخصة إلى حجم التغيير الذي سيطر على نتائج باريس سان جيرمان أوروبا بعد انضمام ميسي، فإن غوارديولا سيقى متحسراً على إخفاقه في لم الشمل مع الأرجنتيني في سعيه لقيادة الأولي في تاريخه.

والساعات أن كلاً من سان جيرمان وسيتي، على الرغم من إمكاناتهما المادية الهائلة، لم يتمكنوا حتى الآن من إحراز لقب المسابقة القارية المرموقة، إذ بلغ سان جيرمان نهائي 2020، وخسر أمام بايرن ميونخ الألماني، فيما بلغ سيتي نهائي النسخة الماضية، وسقط أمام مواطنه تشيلسي.

وحقق سيتي انتصاراً كاسياً على لايبزيغ الألماني افتتاحاً (6-0)، فيما عاد سان جيرمان بتعادل مخيب من أرض كلوب بروج البلجيكي (1-1). وضمن المجموعة نفسها يستضيف لايبزيغ فريق كلوب بروج، ضمن سعي الأول لتعويض خسارته بالجولة الأولى، والثاني للخروج بنتيجة إيجابية تعزز من فرصه بالبقاء بالمنافسة على بطاقة للدور الثاني. وسيخوض لايبزيغ لقاء اليوم دون لاعب وسطه الإسباني داني أولو الذي تعرض لإصابة في الفخذ ستبده لبضعة أسابيع.

وفي المجموعة الثانية، تنبر مواجهة ميلان الإيطالي مع أتلتيكو مدريد الإسباني، حيث يحاول الأول تعويض خسارته الافتتاحية مع ليفربول



غريليش أحد نجوم سيتي الجدد (يسار) يتناقل الكرة مع فرنانديشو بالتدريبات (رويتزر)

لكن محاولته لم يكتب لها النجاح. وخلال وجوده مع ميسي، حقق غوارديولا 14 لقباً في 4 أعوام مع النادي الكاتالوني، من بينها لقبان في دوري أبطال أوروبا (2009 و2011)، وهو لقب لم يستطع إحرازه فيما بعد مع أي فريق، ومن دون ميسي. أما المهاجم الأرجنتيني، فأحرز تحت قيادة المدرب الإسباني أبرز إنجازاته الفردية والجماعية، ففاز بجائزة الكرة الذهبية 3 مرات (2009 و2010 و2011)، والهداف الذهبي مرتين (2010 و2012). وبعد رحيل غوارديولا عن برشلونة عام 2012، إثر فترة شهدت تحول ميسي من موهبة خبيزة إلى أفضل لاعب في العالم، واجه المدرب الإسباني النادي الكاتالوني للمرة الأولى في نصف نهائي دوري الأبطال عام 2015، حينما كان مدرباً لبايرن ميونخ، وخسر (3-5) في مجموع المباراتين، وكان ميسي دور كبير بتسجيل هدفين متأخرين خلال الفوز على الفريق الألماني (0-3) ذهاباً في «كأس نو».

والمررة الوحيدة الأخرى تواجها في دور المجموعات عام 2016، بعد وصول غوارديولا إلى مانشستر سيتي، وسجل فيها ميسي «هاتريك» ليقود برشلونة للفوز (4-صفر) في «كأس نو»، ومن ثم منح فريقه التقدم في مانشستر، لكن سيتي فاز باللقاء (1-3).

وقال بعدها: «قدمت أداءً جيداً، لكنني كنت أفضل الفوز». وواصل اللاعب مسلسل عروضه القوية في بداية الأسبوع عندما قاد فريقه إلى الفوز على هيرتا برلين 6- صفر سجل منها هدفين، إضافة إلى تمريرة حاسمة، علماً بأنه كان السبب في الحصول على ركلة جزاء ألبسة لفريقه.

وقالت صحيفة «بيلد» اليومية واسعة الانتشار: «تكونتكو أحد اللاعبين القلائل الذين يقدمون مستوى ثابتاً. أسرع وأكثر خطورة أمام الرمي، ببساطة - إنه تكونتكو

وسجل اللاعب الذي نشأ في باريس سان جيرمان، ستة أهداف، وأسهم بشكل مباشر في أربعة أخرى في 8 مباريات خاضها في مختلف المسابقات.

وبعد بروزه بشكل لافت أمام سيتي، عاد طموح تكونتكو الدولي ليراوده، بعدما أخفق سابقاً في نيل دعوة من الجهاز الفني لمنتخب فرنسا. ويظهر النضوج على اللاعب بشكل واضح، فهو رغم أدائه الكبير أمام مانشستر في المباراة التي انتهت بفوز الفريق الإنجليزي 6 - 3،

تلدن، «الشرق الأوسط»

تبرز مواجهة باريس سان جيرمان الفرنسي وضيفه مانشستر سيتي الإنجليزي اليوم في قمة الجولة الثانية من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، فيما يامل الإيطالي كارلو أنشيلوتي في مواصلة «شهر العسل» مع ريال مدريد الإسباني عندما يستقبل المغرور، ويصطدم ميلان الإيطالي مع أتلتيكو مدريد الإسباني، وبورتو البرتغالي مع ليفربول الإنجليزي.

وفي المجموعة الأولى، تتعلق الأنظار بمواجهة سان جيرمان وسيتي اللذين فرضا اسميهما بين «الأغني» في العالم، إذ تعود ملكية الأول إلى شركة قطر للاستثمارات الرياضية، والثاني لشركة أبوظبي القابضة.

مناسبتين في دوري الأبطال: الأول في ربيع نهائي 2016، عندما تاهل سيتي (2-0-صفر) بفصل هدف البلجيكي كيفن دي برون؛ والثانية في نصف نهائي النسخة الأخيرة، عندما تفوق سيتي مجدداً (2-صفر) بفضل الجزائري رياض محرز ودي برون.

لكن مواجهة هذا الموسم تحمل دلالة إضافية، كونها ستجمع الأرجنتيني ليونيل ميسي، أفضل لاعب في العالم 6 مرات القاد من برشلونة الإسباني إلى سان جيرمان بصفقة حرة (حال تأكدت مشاركته بعد تعرضه لإصابة في الدوري وغيابه لمبارتين)، مع مدربه السابق في برشلونة جوسيب غوارديولا.

وصنع الرجحان الترابي معاً بقيادة برشلونة إلى سداسية تاريخية عام 2009، فيما يعد غوارديولا الذي يشرف على سيتي منذ عام 2016 مع ميسي «أفضل لاعب في التاريخ»، وقد سعى غير مرة إلى التعاقد معه، وآخر هذه المحاولات كانت صيف العام الماضي،



نكونتكو يقدم موسماً لافتاً مع لايبزيغ (أ.ب.أ)

الفرنسي نكونتكو موهبة تتفجر مع لايبزيغ وتنتظر الفرصة دولياً

سبب لساعات... الآن أرى كل شيء بطريقة أكثر إيجابية، لا أستطيع تحفل العودة إلى المنزل غاضباً أو في حالة مزاجية سيئة بعد الآن. لقد تغيرت حياتي تماماً، ولدي الآن الكثير من المسؤوليات». كان يحمل تكونتكو خلال طفولته بان يكون قائداً لباريس سان جيرمان، وهو مرتبط حالياً بعقد مع الفريق الألماني حتى عام 2024 الذي سيكون على موعد مع الفريق الفرنسي يوم 19 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل بالجولة الثالثة.

باخذ قيمته الكاملة». ويرى مارش إكانات هائلة في تكونتكو. وأوضح: «لقد قدم شهراً استثنائياً، ولا يزال لديه مجال للتطوير، يمكنه أن يصبح لاعباً أفضل، لكنه أساسي بالنسبة لنا، وهذا أمر مؤكد». ويكتشف تكونتكو أن سز هذا التعلق الجديد ربما يرتبط بحياته الخاصة. أصبح أياً لأول مرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، وهذا الحدث غير مجرى حياته، موضحاً: «كنت أتصرف مثل الطفل في بعض الأحيان، بعد مباراة سيئة أو تدريب سيئ، يمكن أن أكون في مزاج

جديد». ويملك مدرب لايبزيغ، الأمريكي جيسي مارش، الرأي نفسه بقوله: «إنه لاعب عظيم بالنسبة لي، يحاول كل يوم أن يتعلم المزيد. إنه ذكي وسريع وحاسم». وكان مارش نقل تكونتكو من مركز الوسط المهاجم، كما كانت الحال مع مدرب الفريق السابق يوليان ناغلسمان، إلى اللعب مهاجماً صريحاً. ويعول المدرب الأميركي على استخدام مهارات تكونتكو المتعددة، وإحداها سرعته الكبيرة. وقال اللاعب: «الطالما كنت سريعاً، ولكن مع تمرركي الجديد، أصبح الأمر الآن

واحد أبرز الأمثلة في هذا المجال، يأتي الدولي البرازيلي إيدر ميليتا، والذي انتقل إلى بورتو عام 2018 قادماً من ساو باولو مقابل سبعة ملايين يورو، قبل أن يتم بيعه بعد عام فقط إلى ريال مدريد الإسباني مقابل 50 مليون يورو، وهو ما يظهر قيمة الأرباح «اللافتة» التي يمكن تحقيقها. وهذا، يبرز دور وكلاء الأعمال البرتغاليين الذين أصبحوا مؤثرين على نحو لافت بسبب معرفتهم الدقيقة بأسواق اللاعبين في جنوب أميركا، والبرتغال ومعظم الدوريات الأوروبية الكبرى، بحسب ما يؤكد رافينيل.

وفي السياق عينه، يُعرف مينديز، الذي يعتبر أحد أقوى وكلاء الأعمال في العالم، بأنه جنى أموالاً طائلة لإبرام صفقات ضخمة بين البرتغال وأندية النخبة في أوروبا. فبين العام 2011 و2020، حصل وكلاء

وسجل اللاعب الذي نشأ في باريس سان جيرمان، ستة أهداف، وأسهم بشكل مباشر في أربعة أخرى في 8 مباريات خاضها في مختلف المسابقات. وبعد بروزه بشكل لافت أمام سيتي، عاد طموح تكونتكو الدولي ليراوده، بعدما أخفق سابقاً في نيل دعوة من الجهاز الفني لمنتخب فرنسا. ويظهر النضوج على اللاعب بشكل واضح، فهو رغم أدائه الكبير أمام مانشستر في المباراة التي انتهت بفوز الفريق الإنجليزي 6 - 3،

لايبزيغ (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

وجه لاعب وسط لايبزيغ الألماني، الفرنسي كريستوفر تكونتكو، رسالة واضحة إلى مدرب منتخب بلاده ديديهيش شامب، بعدما قدم عرضاً لافتة منذ بداية الموسم: كان أبرزها تسجيله «هاتريك» أمام مانشستر سيتي الإنجليزي في 15 سبتمبر (أيلول)، علماً بأن الأ نظار سنتجه إليه مجدداً عندما يتواجه فريقه مع كلوب بروج البلجيكي اليوم في دوري أبطال أوروبا.

لماذا تفشل الأندية البرتغالية في المنافسة أوروبياً وهي الأكثر تصديراً للاعبين بالقارة؟

لكنه يبدي خشية من التأثير المتزايد لهم على اللاعبين الذين يكونون أحياناً «هواة وغير مخصصين». وفيما تحسنت أندية سبورتنغ، وبنفيكا وبورتو المراكز الثلاثة الأولى على قائمة أكثر الأندية البرتغالية حصولاً على أرباح من الانتقالات، لا يبدو أن هذا النموذج الاقتصادي الراجح استثمر على نحو صحيح في تعزيز قدراتهم التنافسية أو حاجاتهم المالية.

ويقول رافينيل: «الدوري البرتغالي يربح تحت وطأة الديون بسبب اعتماد الأندية فقط على عائدات الانتقالات وفي حال عدم توافر هذه الأموال، تكون الخسائر فورية». كما أدت جائحة (كوفيد - 19) إلى تقليص العائدات المالية في هذا المجال خلال السنتين الأخيرتين، وكان بنفيكا الضحية الأولى في هذا المجال من خلال

تسجيله خسائر على نحو غير مسبق منذ موسمات 2012 - 2013، فيما لا مست حسابات سبورتنغ المالية الذي لم يفز باللقب منذ عام 2002 الخبوط الحمر. ويعتبر بورتو النادي الوحيد الذي سيعلم عن تحققة أرباحاً مالية، بعد سنوات قضاهما تحت قيود قوانين اللعب المالي النظيف. ويشير مديروس إلى أنه «في البرتغال لا وجود لمركزية النقل التلفزيوني والحقوق التسويقية التي تسهم في تعزيز العائدات وإيجاد توازن في الدوري».

بدوره، بري رافينيل أنه من أجل أن تصبح البرتغال أكثر قوة تنافسية، يتعين على أندية الحفاظ على بعض لاعبيها رغم أن الاختلاف في الثروات زاد كثيراً في الأعوام الأخيرة، مقارنة بأندية كمانشستر سيتي، وباريس سان جيرمان، إذ إن الفارق هائل جداً.



بورتو هو أكثر أندية البرتغال نجاحاً في إدارته التسويقية (أ.ب.أ)

مؤسس التحالف العالمي للنزاهة في الرياضة: «حضور وكلاء الأعمال يكبر في البرتغال»

ويقول إيمانويل مديروس المركز الرابع في قائمة أرباح الوسطاء.

الاعمال البرتغاليون على أرباح مالية ضخمة وصلت إلى 320 مليون يورو، لتحل البرتغال

نسبة 15 في المائة من لألثة أغلى الصفقات في العالم. ومعلوم أن البرتغال تتمثل بثلاثة أندية في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لكن أي نجاح ملحوظ لم تحققه الأندية البرتغالية منذ إنجاز بورتو بإحراز اللقب القاري عام 2004 تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو. ويتحدث لوك رافينيل، الباحث في مرصد كرة القدم الدولي، عن سبب قوة البرتغال في هذا المجال قائلاً: «قيمة الصفقات التي تحصل مع الأندية البرتغالية مررها إلى دور البلاذ كجسر يربط بين جنوب أميركا وأكبر الأندية الأوروبية».

يشير تقرير الاتحاد الدولي إلى أن مسار اللاعبين من البرازيل إلى البرتغال هو الأكثر اعتماداً في العالم خلال السنوات العشر الأخيرة بالنسبة لحركة الانتقالات، حيث شهدت البرتغال على بداية مشوار 1550 لاعباً قبل انتشارهم في أوروبا.

لم تحصل أي دولة حول العالم على أرباح مالية ضخمة، كما فعلت البرتغال، من خلال عائدات بيع اللاعبين في العقد الأخير من الزمن، غير أن هذه الأموال الضخمة لم تتحول إلى نجاحات على مستوى قدرة أندية على المنافسة أوروبياً. تُعد البرتغال موطناً لأحد أشهر وكلاء الأعمال في العالم، جورج مينديز، وبحسب تقرير للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بالتزامن مع العيد العاشر لنظام الانتقالات «تي إم إس» (وهي المنصة التي أوجدت لتسجيل انتقالات اللاعبين)، فإن الأندية البرتغالية تتصدر قائمة أكبر عدد من الانتقالات، بحصولها على عائدات بقيمة 2,5 مليار يورو.

فبين العامين 2011 و2020، حصل الدوري البرتغالي على

كلمته في «الموركس» أحدثت ضجة ويقول لـ «التنريف الأوسط» عدلتها

وسام حنا: الفن استفزاز ولا أراهن على الجمال في الأدوار



وسام حنا في حفل «الموركس دور»

بيروت، فاطمة عبد الله

هذا بعد التحضير للشخصية مع مديري في علم الدراما والنفس: «اتحضر في الكواليس مع أساتذة، ثم أضع ما تعلمته بين يدي المخرج. أترك له القرار الأخير». نوع وسام حنا مُجدد، بمقت الروتين. هو طالب حقوق، ترك القوانين ويرفض أن يشبه أحداً: «فقط نفسي». لفت حضوره على مسرح «الموركس» بالبرزة المتأرجحة بين الزيتي والأخضر. الرجاء الإجابة بصراحة: هل تعتمد لفت النظر؟ «بل أتعهد أن أكون أنا. هذه شخصيتي. وأرفض قمع ما أريد من أجل ما يريد الآخرون. الفن هو استفزاز، والأزياء أيضاً. على الأشياء ألا تظل راكدة. عليها فتح باب للنقاش أو طرح علامات استفهام».

يتساءل، لم تنتظر سهرات الـ«أوسكار» أو «صيت غالا» حتى الفجر من أجل مشاهدة أزياء النجوم الغربية، وترفض نجما عربيا لديه أسلوبه الخاص؟ «إننا منفتحون على الموضة، ولا بد من وجود سياق يشق الطريق نحو تقبل التجديد. ساكون أنا السياق».

أحبط مرات وشعر بأنه يفقد الأمل، ثم ملم النفس ورسم لها جناحين لتعيد التحليق. إننا كاوطننا، نتحطم ثم ننفض عنا الحطام. يوافق وسام. يذكر كم كانت الحماسة عالية مع اندلاع ثورة أكتوبر، ثم خفت كل شيء. كان من المبادئ بالعنف الثوري ويقطع الطرق، «والجميع انتقدني». لم يجد في ثورة العرس والرقص قدرة فعالة على نسف الطبقة الحاكمة واحتجّت من فقروا اللبنانيين وذلوهم في الأفران وعلى محطات البزنيز. «وصفوني بالأرعن المتمرد. الآن لم تعد تنفع كل أشكال الثورة. فرغوا الناس من الطاقات وجعلوا أقصى الطموحات إشباع البطن».

هل من حل أم أن جميع الدروب قد ضاقت؟ في وسام حنا حس ثوري لا يرتاح. يدعو إلى وعي الشباب، «انتبهوا ممن يريدون شراءكم بصفيحة بنزين وصندوق مساعدات. مصير لبنان معلق بالانتخابات المقبلة. هي الفرصة الأخيرة للتغيير وإلا على الدنيا السلام. من فقروكم وسحبوا خديعتكم بوهم إيجاد الحلول. لعبة السلطة مكشوفة وعليكم الانتباه».

يستعيد أسطورة الضوء في آخر النفق: «سينتهي الكابوس مهما طال الوقت». نرجو معاً أن تشهد هذه الولادة، بعدما شهدنا الموت على قيد الحياة. ماذا عن السعادة؟ متى يشعر المرء بأنها ممكنة وليست على الإطلاق أضغاث أحلام؟ ينتهد وسام حنا: «السعادة هي الشعور براحة البال. لا أحد سعيد في لبنان. يشغل الجبال حيال أنفسنا وحيال من نحن. لم ينبغي الخوف دائماً على عائلتي؟ هل القلق قدر؟ من يملك راحة البال، يملك أجمل الأيام».



وسام حنا

عبد وسام حنا في كلمته الصحافية ليلية «الموركس دور». نصحه الأهل والأصدقاء بتخفيف النبرة، فاستجاب في اللحظة الأخيرة. ينقل أجواء المقربين منه: «يا وسام، ما يجري أكبر منك. لن تستطيع تغيير شيء. رح تروح بالمغليظة (سئقضى عليك)». هل تخاف؟ «بالطبع لا»، يجيب «الشرق الأوسط»، «لكنني مللت التسبب لأهلي بالقلق».

بينما تأثرت لبنني مصطفى بدراستها للادب اللاتيني، وحصلت على ليسانس الآداب في جامعة القاهرة عام 2012، ودرجة الماجستير عام 2018، وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «إن «رسم البورتريه في الشارع أعطاني الكثير من الخبرات، وصقل مهاراتي الفنية، وساعدني أبي كثيراً، وأثر في تكويني الفني، وساستمر في رسم البورتريه لأني أحبه، وأحب وجوه البشر وتعابيرها، غير أنني أيضاً أرسم أشكالاً أخرى، وقد تأثرت طبعاً بدراستي، فأنا أحب الأساطير الإغريقية التي شكلت إلهاماً للعديد من الفنانين العالميين، ويبرز هذا التأثير في لوحاتي التي استعد لإقامة معرض لها قريباً، ورغم ذلك، سيظل الشارع مصدر إلهام دائم لي».

أحبط مرات وشعر بأنه يفقد الأمل، ثم ملم النفس ورسم لها جناحين لتعيد التحليق. إننا كاوطننا، نتحطم ثم ننفض عنا الحطام. يوافق وسام. يذكر كم كانت الحماسة عالية مع اندلاع ثورة أكتوبر، ثم خفت كل شيء. كان من المبادئ بالعنف الثوري ويقطع الطرق، «والجميع انتقدني». لم يجد في ثورة العرس والرقص قدرة فعالة على نسف الطبقة الحاكمة واحتجّت من فقروا اللبنانيين وذلوهم في الأفران وعلى محطات البزنيز. «وصفوني بالأرعن المتمرد. الآن لم تعد تنفع كل أشكال الثورة. فرغوا الناس من الطاقات وجعلوا أقصى الطموحات إشباع البطن».

يستعيد أسطورة الضوء في آخر النفق: «سينتهي الكابوس مهما طال الوقت». نرجو معاً أن تشهد هذه الولادة، بعدما شهدنا الموت على قيد الحياة. ماذا عن السعادة؟ متى يشعر المرء بأنها ممكنة وليست على الإطلاق أضغاث أحلام؟ ينتهد وسام حنا: «السعادة هي الشعور براحة البال. لا أحد سعيد في لبنان. يشغل الجبال حيال أنفسنا وحيال من نحن. لم ينبغي الخوف دائماً على عائلتي؟ هل القلق قدر؟ من يملك راحة البال، يملك أجمل الأيام».

يستعيد أسطورة الضوء في آخر النفق: «سينتهي الكابوس مهما طال الوقت». نرجو معاً أن تشهد هذه الولادة، بعدما شهدنا الموت على قيد الحياة. ماذا عن السعادة؟ متى يشعر المرء بأنها ممكنة وليست على الإطلاق أضغاث أحلام؟ ينتهد وسام حنا: «السعادة هي الشعور براحة البال. لا أحد سعيد في لبنان. يشغل الجبال حيال أنفسنا وحيال من نحن. لم ينبغي الخوف دائماً على عائلتي؟ هل القلق قدر؟ من يملك راحة البال، يملك أجمل الأيام».

يستعيد أسطورة الضوء في آخر النفق: «سينتهي الكابوس مهما طال الوقت». نرجو معاً أن تشهد هذه الولادة، بعدما شهدنا الموت على قيد الحياة. ماذا عن السعادة؟ متى يشعر المرء بأنها ممكنة وليست على الإطلاق أضغاث أحلام؟ ينتهد وسام حنا: «السعادة هي الشعور براحة البال. لا أحد سعيد في لبنان. يشغل الجبال حيال أنفسنا وحيال من نحن. لم ينبغي الخوف دائماً على عائلتي؟ هل القلق قدر؟ من يملك راحة البال، يملك أجمل الأيام».

مصطفى أحمد أورث ابنه وابنته أسرار عمله

أسرة مصرية تبعد «البورتريه» على أرصفة القاهرة الخديوية



مصطفى أحمد وابنته لبنني حالة فنية على الرصيف في وسط القاهرة (الشرق الأوسط)

مريضاً ولدي الكثير من اللوحات المتآخرة، وفوجئت أنهما جلسا في المنزل وقسما العمل بينهما، وأنهى كل منهما عدداً من اللوحات وأنا نائم».

تنوع الزبائن بين المصريين والعرب والأجانب، فالشباب والشابات يطلبون رسم صور حبيباتهم، وأحياناً الأزواج يرغبون في رسم زوجاتهم، وتمثل المناسبات المختلفة كما يقول الأب: «فرصة لرسم بورتريه بالفحم أو الزيت وتقديمه هدية في أعياد الميلاد، أو أي مناسبة خاصة، بينما يطلب بعض الأبناء رسم صور لأمهاتهم، والكثير من النساء يحرصن على رسم صور أطفالهم الصغار، وما زال الكثير من الزبائن يطلبون رسم صور بعض الشخصيات التاريخية، مثل جمال عبد الناصر، ويطلب فلسطينيون بورتريهات لياسر عرفات»، حسب مصطفى.

لم يكتف مصطفى برسم بورتريهات للزبائن من المرة، بل رسم بعض الفنانين وجهاً لوجه بناء على طلبهم، على غرار الفنان محمد عبد المطلب عام 1971: «كنت أجلس وقتها للرسم أمام دار الأوبرا، بجانب الفنان محمد الذي رسمت له صورة بالفحم وزيتية لزوجته، وكذلك المخرج كمال الشيخ، ورسمته في مكتبه بوسط البلد عام 1975». وتشكل الرغبة في احتراف

مع نجله محمود الذي ظل سنوات يساعده خلال عمله حتى احتراف الرسم، والابنة لبنني، التي بدأت مشاركته الرسم في الشارع خلال السنوات الأخيرة، وأحياناً يجتمع الثلاثة معاً، يجلسون وأمام كل منهم لوحته. لكن في الغالب يجلس الأب والابنة معاً معظم الوقت، بينما يجلس الابن في فترات أخرى.

يقول مصطفى أحمد لـ «الشرق الأوسط»: «ولدي أحمد لـ «الشرق الأوسط»: ولدي مصطفى، كان محمود يشاركني الجلوس في الشارع معي في كان صبياً، وبدأت لبنني تنزل معي في السنوات الأخيرة، وقد بدأت الأظح موهبتها وهما طفلان



مصطفى أحمد يتطلع إلى الشارع للرد على تحيات المارة (الشرق الأوسط)

عاماً، حتى تحول إلى جزء من الشارع وتراثه وشخصيته، غير أن الابنة ما تزال تتورد وجنتاها خجلاً من كلمات الإطراء. يشكل الأب الذي يليقه أهالي المنطقة بـ«الغبان» والابنة لبنني والابن محمود، الذي احترف فن «البورتريه» أيضاً، بعد سنوات من جلوسه مع والده لساعده في بعض المهام الصغيرة، حالة فنية اجتماعية لافتة، تحولت إلى جزء من شخصية وسط العاصمة وبنياتها التراثية.

يقول مصطفى أحمد لـ «الشرق الأوسط»: ولدي مصطفى، كان محمود يشاركني الجلوس في الشارع معي في كان صبياً، وبدأت لبنني تنزل معي في السنوات الأخيرة، وقد بدأت الأظح موهبتها وهما طفلان

لقاءات مع 40 كاتباً لبنانياً وأجنبياً ونشاطات مختلفة

إطلاق النسخة الأولى من «بيروت للشرائط المصورة»

تتطلع نحو أفق واسعة، وأضواء الأمل من منارة بيروت تخمرها». ويحمل المصق شارة مباشرة إلى الحدث المحتفى به في لبنان. وتتابع: «إن الفعالية توضع على قديمها كتاب شرائط مصورة، يحكي عن ثورة 17 أكتوبر، وعن دولة أهملت شعبيها وتركته يعاني». كان من المقرر تنظيم هذا المهرجان عام 2020، بالتوازي مع مشابه له يحدث في فرنسا في بيروت ونفسه. وقد أجل بسبب الجائحة والأوضاع المضطربة في البلاد.

تقول ماري بوسكيل مديرة المعهد الثقافي الفرنسي في لبنان: «أردنا أن يكون المهرجان بمثابة جسر تواصل فني بين لبنان وفرنسا، وشهدنا على أن يحمّل أعمالاً ونقاشات وحوارات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالفن التصويرية، وكذلك بالعربية، فيما بعضها يترجم أيضاً إلى الإنجليزية. ماذا هذا المهرجان؟ لأننا من خلال هذه الشرائط المصورة نسلط الضوء على فن غني وعلى الدور الذي يلعبه في المجتمعات».

وعما إذا هذه المهمة تحمل صعباً كونها تتوجه إلى جيل شبابي مدمن على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من القراءة، ترد ماري بوسكيل في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إن الشرائط المصورة تلقى شهرة واسعة عند جميع الأعمار في فرنسا كما في أوروبا. هنا في لبنان يتطور هذا الفن سيما أنك تملكون مؤسسات ومعاهد أكاديمية تعيره اهتماماً واسعاً كالجامعتين الأميركية واللبا، وفي رأبي بين جميع فنون الأدب، تعد الشرائط المصورة الأقرب إلى جيل الشباب، والمصق الإعلامي الخاص بالحدث يشير إلى ذلك بوضوح».

ينطلق المهرجان في الثامنة من مساء الأربعاء 6 أكتوبر المقبل في «متحف سرسوق». ويتضمن

وتتطلع نحو أفق واسعة، وأضواء الأمل من منارة بيروت تخمرها». ويحمل المصق شارة مباشرة إلى الحدث المحتفى به في لبنان. وتتابع: «إن الفعالية توضع على قديمها كتاب شرائط مصورة، يحكي عن ثورة 17 أكتوبر، وعن دولة أهملت شعبيها وتركته يعاني». كان من المقرر تنظيم هذا المهرجان عام 2020، بالتوازي مع مشابه له يحدث في فرنسا في بيروت ونفسه. وقد أجل بسبب الجائحة والأوضاع المضطربة في البلاد.

تقول ماري بوسكيل مديرة المعهد الثقافي الفرنسي في لبنان: «أردنا أن يكون المهرجان بمثابة جسر تواصل فني بين لبنان وفرنسا، وشهدنا على أن يحمّل أعمالاً ونقاشات وحوارات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالفن التصويرية، وكذلك بالعربية، فيما بعضها يترجم أيضاً إلى الإنجليزية. ماذا هذا المهرجان؟ لأننا من خلال هذه الشرائط المصورة نسلط الضوء على فن غني وعلى الدور الذي يلعبه في المجتمعات».

وعما إذا هذه المهمة تحمل صعباً كونها تتوجه إلى جيل شبابي مدمن على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من القراءة، ترد ماري بوسكيل في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إن الشرائط المصورة تلقى شهرة واسعة عند جميع الأعمار في فرنسا كما في أوروبا. هنا في لبنان يتطور هذا الفن سيما أنك تملكون مؤسسات ومعاهد أكاديمية تعيره اهتماماً واسعاً كالجامعتين الأميركية واللبا، وفي رأبي بين جميع فنون الأدب، تعد الشرائط المصورة الأقرب إلى جيل الشباب، والمصق الإعلامي الخاص بالحدث يشير إلى ذلك بوضوح».

ينطلق المهرجان في الثامنة من مساء الأربعاء 6 أكتوبر المقبل في «متحف سرسوق». ويتضمن



لمصق مهرجان «بيروت للشرائط المصورة» من تنفيذ الرسامة اللبنانية رافاييل معكرون

وبهذه المناسبة دعا «المركز الثقافي الفرنسي» إلى مؤتمر صحافي لإطلاق برنامج هذا الحدث، وذلك في صالته السينمائية مونتباين. وأعلن أن نشاطات المهرجان ستقام في أكثر من 20 مكاناً ومؤسسة ثقافية في بيروت ومختلف أحيائها. يسعى هذا المهرجان متعدد المجالات إلى خلق حوار بين الشرائط المصورة والفنون الأخرى: الموسيقى، والتصوير الفوتوغرافي، والفيديو، والسينما، والترفيه وغيرها. كما يتضمن البرنامج أربعين موعداً ثقافياً مع معارض وعروض فنية ولقاءات وحفلات موسيقية، ونقاشات وتوقعات. وخلال المؤتمر كُتف عن مصق المهرجان، الذي نفذته الرسامة اللبنانية رافاييل معكرون. وهو يصور فتاة تجلس مقابل كورنيش الروشة في بيروت أمام البحر.

«وجدت في هذا المكان علاقة وثيقة لتكرياتي الطفولية مع مدينتي ومع بحرهما وشمسهما الحامية». توضح معكرون. وعن سبب تصوير الفتاة تدير بظهورها إلى المارة توضح: «رغبت في أن

القاهرة: عصام فضل

في مشهد لا يزال يثير مشاعر متفاوتة لدى المارة، تتطلق عادة من الفضول والاندھاش والتساؤل، لتتطور إلى الإعجاب والتقدير، تجلس الشابة لبنني بجوار والدها الرسام مصطفى أحمد، الذي تجاوز عمره السبعين عاماً.

على أحد أرصفة شارع شريف الشهير في وسط القاهرة الخديوية، وأمام كل منهما لوحته، يرسمان «البورتريه» للزبائن في هدوء، ولا يقطع حالة التركيز الفني والتوحد مع إطارات اللوحة سوى الرد على تحية الجيران من سكان المنطقة، أو الإجابة على أسئلة المارة، وهو أمر تعود عليه الأب، فهو يجلس في المكان ذاته منذ أكثر من ثلاثين

عاماً، حتى تحول إلى جزء من الشارع وتراثه وشخصيته، غير أن الابنة ما تزال تتورد وجنتاها خجلاً من كلمات الإطراء. يشكل الأب الذي يليقه أهالي المنطقة بـ«الغبان» والابنة لبنني والابن محمود، الذي احترف فن «البورتريه» أيضاً، بعد سنوات من جلوسه مع والده لساعده في بعض المهام الصغيرة، حالة فنية اجتماعية لافتة، تحولت إلى جزء من شخصية وسط العاصمة وبنياتها التراثية.

يقول مصطفى أحمد لـ «الشرق الأوسط»: ولدي مصطفى، كان محمود يشاركني الجلوس في الشارع معي في كان صبياً، وبدأت لبنني تنزل معي في السنوات الأخيرة، وقد بدأت الأظح موهبتها وهما طفلان

لقاءات مع 40 كاتباً لبنانياً وأجنبياً ونشاطات مختلفة

تتطلع نحو أفق واسعة، وأضواء الأمل من منارة بيروت تخمرها». ويحمل المصق شارة مباشرة إلى الحدث المحتفى به في لبنان. وتتابع: «إن الفعالية توضع على قديمها كتاب شرائط مصورة، يحكي عن ثورة 17 أكتوبر، وعن دولة أهملت شعبيها وتركته يعاني». كان من المقرر تنظيم هذا المهرجان عام 2020، بالتوازي مع مشابه له يحدث في فرنسا في بيروت ونفسه. وقد أجل بسبب الجائحة والأوضاع المضطربة في البلاد.

تقول ماري بوسكيل مديرة المعهد الثقافي الفرنسي في لبنان: «أردنا أن يكون المهرجان بمثابة جسر تواصل فني بين لبنان وفرنسا، وشهدنا على أن يحمّل أعمالاً ونقاشات وحوارات ترتبط ارتباطاً مباشراً بالفن التصويرية، وكذلك بالعربية، فيما بعضها يترجم أيضاً إلى الإنجليزية. ماذا هذا المهرجان؟ لأننا من خلال هذه الشرائط المصورة نسلط الضوء على فن غني وعلى الدور الذي يلعبه في المجتمعات».

وعما إذا هذه المهمة تحمل صعباً كونها تتوجه إلى جيل شبابي مدمن على وسائل التواصل الاجتماعي أكثر من القراءة، ترد ماري بوسكيل في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «إن الشرائط المصورة تلقى شهرة واسعة عند جميع الأعمار في فرنسا كما في أوروبا. هنا في لبنان يتطور هذا الفن سيما أنك تملكون مؤسسات ومعاهد أكاديمية تعيره اهتماماً واسعاً كالجامعتين الأميركية واللبا، وفي رأبي بين جميع فنون الأدب، تعد الشرائط المصورة الأقرب إلى جيل الشباب، والمصق الإعلامي الخاص بالحدث يشير إلى ذلك بوضوح».

ينطلق المهرجان في الثامنة من مساء الأربعاء 6 أكتوبر المقبل في «متحف سرسوق». ويتضمن



د. محمد النغميش
m.nughaimish@awsat.com

الفار... الجرم الصغير

«وَتَحَسَّبُ أَنْكَ جِزْمٌ صَغِيرٌ، وَفِيكَ انطوى العالم الأكبر»، هذه العبارة التي تنسب إلى الإمام علي لا شك أنها واقعية وجميلة. غير أنه يقف على الضفة المقابلة جرم أصغر، يرمقنا بنظراته طوال العام، وهو الفار الذي ندين له بالفضل الكثير، حيث كشف في سلوكيات البشر ما كان خافياً. فبعد فتران التجارب، اكتشفنا كيف يمكن أن نغير عاداتنا، وسلوكنا الاجتماعي، والإبداعي والكثير من خفايا النفس البشرية، فحتى الإبداع تمكن «والت ديزني» أن يستلهمه من ذلك الفار الباسم «ميكي ماوس» الذي بات أيقونة مدينته القريحية التي لم يشهد لها نظير في العالم. كان ذلك في لحظات صفاء عندما رسم ملامح الميكي ماوس وهو في أحد القطارات.

الفار هو الذي كشف لنا أننا يمكن أن نغير من عاداتنا اليومية السلبية، وذلك عندما شاهد العلماء وهو يلتهم قطع الشوكولاته في متاهة وضعت له، ينطلق إليها كلما سمع صوت الصافرة. ويتأمل دماغه وجدوه يفعل ذلك لاحقاً على نحو تلقائي، أي من دون جهد ذهني يذكر، وهو ما فسره الباحثون بأنه مثل عاداتنا التي يمكن أن تتشكل بالمران المتواصل لفترة قصيرة، كاستخدام فرشاة الأسنان وقيادة السيارة التي كانت صعبة للغاية ثم أصبحت عادة تلقائية. فالفار أرشدنا علمياً إلى قدرات دفينه يمكن من خلالها أن نكتسب مهارات، لو أننا تجاوزنا عقبتنا التسوية والتردد.

والفار هو الذي كشف العلماء من خلاله أن صياحه يجدد نظام المناعة بشكل تام ويخلصه من الخلايا القديمة التالفة التي تستبدل إلى طاقة في ظل غياب الطعام بجسمه الشبيه بجسم الإنسان، بحسب جامعة جنوب كاليفورنيا. وهذا الجرم الصغير هو الذي علمنا أنه لو توقف إفراز هرمون السعادة (الدوبامين) في أجسادنا سوف نفقد الرغبة في الحياة، تماماً كما حدث لتلك الفئران عندما وصل العلماء أقطاباً في أدمغتها ثم منع منها الهرمون، فامتعت عن تناول الطعام، وممارسة عاداتها اليومية بشكل اعتيادي. والأسوأ أنها فارقت الحياة من شدة العطش. كان ذلك في دراسة شهيرة عام 1954 للعلمين جيمس أولدن وبيتر ميلنر. وعرفنا أيضاً أن الفار كذلك لديه شخصية تميزه عن نظرائه، فحينما وضعه العلماء مع غيره ظهر 60 سلوكاً مميزاً، فهو لديه طرق للاستكشاف والمطاردة، والاختباء، والفرار، ومشاركة الطعام مع الفئران الأخرى. فهو مثلنا يمد يد العون لمن يريد.

هذا الجرم الصغير، ما زال من أفضل الكائنات الحية لدى العلماء لمعرفة سلوكيات الإنسان في نواح كثيرة. وما أكثر ما يرشدنا إلى مواطن القوة والخلل في نفوسنا، فهل من مُذكر؟!

يدشنة بدر بن عبد الله بن فرحان

مرحلة جديدة للفنون التقليدية السعودية عبر «المعهد الملكي»

وتعمل الدورات التدريبية للمعهد على التوعية بالفنون التقليدية، والارتقاء بقيمة الفنان السعودي من خلال برامج متنوعة، وعبر شراكاته مع الجامعات المتميزة في هذا المجال والقطاعات ذات الصلة.

ويكتسب موقع مبنى المعهد الملكي للفنون التقليدية في حي المربع أهمية جوية، عبر توسعة القلب النابض للعاصمة السعودية الرياض، إلى جانب مجاورته عدداً من أبرز المعالم التاريخية والتراثية والبنيوية والوطنية، مثل مركز الملك عبد العزيز التاريخي، وحديقة الوطن، وقصر المربع، والمتحف الوطني السعودي.

إلى دراسات المتاحف والتراث والتحف. ويستهدف المعهد تدريب 1000 طالب ومتدرب خلال العام الحالي في برامج متنوعة ضمن أجواء أكاديمية فنية واحترافية ضمن أكاديميته المتخصصة، التي تعتبر الأولى من نوعها في التخصص بالتراث والفنون التقليدية والحرف على مستوى المملكة. وتتواءم دورات المعهد التدريسية مع حاجات السوق السعودية، ضمن خطة لتطوير القطاع الثقافي وتشجيعه وتحفيزه، وورد سوق العمل بالآلاف والخريجين للعمل في مهن إبداعية مبتكرة والوطن، وقصر المربع، والمتحف الوطني الاستراتيجية.

المساهمة في الحفاظ على أصول الفنون التقليدية المادية وغير المادية ورفع مستوى الوعي في المملكة، ونشرها والتعريف بها محلياً ودولياً، وتشجيع الجهود الهادفة ودعمها للحفاظ عليها. وسيدعم المعهد برامج التعليمية عبر ثلاثة مسارات، هي: برامج التلمذة، والبرامج الأكاديمية، والدورات القصيرة. وتتوزع التخصصات بين دراسات الفنون البصرية التقليدية من فنون المنسوجات والأزياء.

بالإضافة إلى فنون الخيامات، وفنون البناء، وفن الكتاب، ودراسات الفنون الأدائية التقليدية من الرقص التقليدي، والموسيقى التقليدية، إضافة

الرياض، محمد هلال

يدشن وزير الثقافة السعودي الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، اليوم، المعهد الملكي للفنون التقليدية والخط الاستراتيجي الوطنية، الذي وافق عليه مجلس الوزراء في مارس (آذار) الماضي، ويندرج ضمن مبادرات برنامج «جودة الحياة» التابع لـ «رؤية 2030».



الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة السعودي

«أدب»... مشروع سعودي ثقافي رقمي يثري المحتوى العربي

الدمام، إيمان الخطاف



د. عبد الله السيفاني مؤسس منصة «أدب» لتوثيق الأدب العربي إلكترونياً

دفع شح المشاريع الثقافية العربية أشد المهتمين إلى تأسيس منصة «أدب» السعودية، التي أكملت مؤخراً عامها الـ20، بنمو متواصل سنة تلو أخرى، لتصل اليوم إلى ملايين العرب؛ كما يوضح مؤسسها الدكتور عبد الله السيفاني، مؤكداً أن الأثر الـإلكتروني، مشيراً إلى أن «عدد الزوار يزيد على المليار».

وأفاد السيفاني؛ في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بأنه أسس «أدب» بوصفه مشروعاً ثقافياً مستعدياً من القرن الماضي، الرقمية، مبيناً أنه جاء من رحم منتديات الإنترنت في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، لتقوم فكرته على توثيق الشعر والأدب العربي على وجه العموم، وبملا تشظت الفكرة مع مرور الزمن فأصبحت مشروعاً ثقافياً يعني بجوانب كثيرة في الأدب؛ من بينها الأسميات الشعرية والفكرية والتفكيرية وإصدار مجموعات شعرية وقصصية في النشر مع شركاء آخرين.

ويشير السيفاني إلى ما كتبه الباحث الأمريكي شون فولبي في كتابه «السعودية المتغيرة»، ذاكراً أهم المؤسسات الثقافية، بالقول: «هناك جهة كبرى لعبت دوراً جوهرياً في النهوض بالرعاية الصحية والأعمال التجارية وغيرها، بما يعود بالمزيد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية. كما أعلن في شهر مايو (أيار) 2020، أن هذا التحالف يخطط لتوفير ربط دولي سلس إلى نحو 1,2 مليار شخص. واليوم مع القطاع الجديد PEARLS Africa، سيوفر الكابل ربطاً دولياً إلى 1,8 مليار شخص إضافي، بإجمالي نحو 3 مليارات

مد الكابل البحري للإنترنت «أفريكا 2» إلى منطقة الخليج العربي والهند وباكستان

جدة، خالدون غسان سعيد



خريطة الكابل البحري للإنترنت «أفريكا 2» والبلدان التي يخدمها

شخص يمثلون 36 في المائة من سكان العالم. وستقوم شركة «الكاتيل للشبكات البحرية» بتنفيذ وإنشاء نظام القطاع الجديد من الكابل البحري والاستفادة من التقنيات الحديثة مثل SDM التي ستتيح نشر 16 زوجاً من كابلات الألياف البصرية، وهو ضعف قدرة التقنيات السابقة بما يعزز فاعلية وتكلفة عمليات التمديد.



الكابل البحري للإنترنت «أفريكا 2» خلال عملية التمديد



سفينة تمديد الكابل البحري للإنترنت «أفريكا 2»

يقدم الامتداد خدمات إنترنت أوسع نطاقاً لدعم جهود تنمية الاقتصاد الرقمي العالمي والمجتمعات التي تعتمد على الإنترنت لتوفير خدمات التعليم والرعاية الصحية والأعمال التجارية وغيرها، بما يعود بالمزيد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية. كما أعلن في شهر مايو (أيار) 2020، أن هذا التحالف يخطط لتوفير ربط دولي سلس إلى نحو 1,2 مليار شخص. واليوم مع القطاع الجديد PEARLS Africa، سيوفر الكابل ربطاً دولياً إلى 1,8 مليار شخص إضافي، بإجمالي نحو 3 مليارات

سودوكو

			2					9
7							1	5
6	3		9					
	2	7				4	3	
		5	1	8				
			4					
		7	3					8
1				8				
			5					

الحل السابق

9	3	1	6	4	5	2	7	8
4	7	6	1	8	2	5	3	9
5	8	2	7	9	3	6	1	4
6	5	3	8	7	4	1	9	2
7	1	4	9	2	6	8	5	3
8	2	9	3	5	1	4	6	7
2	6	5	4	3	7	9	8	1
3	4	8	5	1	9	7	2	6
1	9	7	2	6	8	3	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- شاعر عربي فلسطيني معاصر.
- 2- رغبة العين - أبنية وعمارات.
- 3- دولة أوروبية - مقياس لرضي «مكروس».
- 4- شرشيد - قطع.
- 5- منشاهات - قلعة محرمة «مكروس».
- 6- بحر «مكروس» - غبي.
- 7- عمر طويل - جمع ميل.
- 8- قلة من حديد تميز النار - رسول «مكروس».
- 9- الحرف - ضد ناصح.
- 10- مقياس السرعة - مريض.

الإرشاد السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- معلقة سورية.
- 2- علم مؤذن - طلبة «مكروس».
- 3- ناشلة - ظهور الدم بالشفين «مكروس».
- 4- رقة القلب - الاخلاق الرفيعة «مكروس».

إلى أكثر من 200 دولة، وقدمت 770 مليون جرة لفحاحات لأكثر من 100 دولة ومنظمة دولية.

● عبد العزيز بن عبد الله المطر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جيبوتي، التقى أول من أمس بوزير الشؤون الإسلامية بجمهورية جيبوتي، مؤمن حسن بري. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتعزيزها، بما يخدم مصالح البلدين الشقيقين.



عبد العزيز بن عبد الله المطر

● هشام بن محمد الجور، سفير مملكة البحرين في القاهرة، استقبل أول من أمس عادل محمد درويش، مدير المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات لسدول العربية، التابع لمنظمة الأمم المتحدة، وأشاد السفير بجهود تعزيز التعاون الإقليمي العربي بشأن القضايا المتعلقة بالاتصالات وتقنية المعلومات، خصوصاً في ضوء جائحة كورونا التي كان لها أثر بالغ في تخفيف دور قطاع الاتصالات في التواصل، والتوجه نحو التعليم عن بعد، مثنياً دور المكتب الإقليمي العربي في القاهرة في تعظيم الاستفادة من قطاع الاتصالات وتطوره المستمر.



هشام بن محمد الجور

● كاي تامو بوكمان، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى البحرين، استقبله أول من أمس المدير التنفيذي مركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني بالبحرين، عبد الله ناصر النجيمي. وخلال اللقاء، قدم المدير التنفيذي عرضاً توضيحياً عن المركز، ثم خلاله استعرض مسيرة المركز منذ التأسيس، موضحاً التطورات التي راقت مسيرة المركز. كما تطرق الاجتماع إلى أهمية بناء أسس قوية للتعاون المشترك بين المركز والسفارة الألمانية لتأخذ دور حلقة الوصل مع المؤسسات العلمية والبحثية في جمهورية ألمانيا الاتحادية.



كاي تامو بوكمان

الإمارات لدى الصين، حضر أول من أمس فعالية بعنوان «أسبوع العد التنازلي لإكسبو 2020 دبي»، نظمتها السفارة، وحضرها عدد من السفراء والدبلوماسيين ومغربي وسائل الإعلام في بكين. وقال السفير إن «إكسبو 2020 دبي» الذي يتزامن مع اليوبيل الذهبي لتأسيس الدولة يسعى إلى اصطحاب الزوار في رحلة تلهم الأجيال القادمة، وتشعل روح الابتكار الذي بدوره سيطلق 50 عاماً من التقدم للدولة، لافتاً إلى أن الجناح الصيني في المعرض سيكون واحداً من أكبر الأجنحة.



نايف بن بندر السديري

● إريك شوفالييه، سفير فرنسا الجديد لدى العراق، استقبله أول من أمس الزعيم الكردي مسعود بارزاني، حيث أكد بارزاني على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين الجانبين، وأعرب عن تمنياته للسفير الجديد بالتوفيق في مهامه. وأكد الجانبان على العلاقات التاريخية التي تجمع شعب كردستان بالشعب الفرنسي، وأهمية تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها. وحضر اللقاء الفصيل الفرنسي في أربيل، أوليفي ديكونتي.



عزم مبارك الصباح

● غاريت بايلي، سفير بريطانيا في القاهرة، استقبله أول من أمس محمد منار، وزير الطيران المدني المصري، لبحث التعاون المشترك بين البلدين. وفي بداية اللقاء، قدم الوزير التهنئة للسفير بمناسبة توليه مهام منصبه، متنبئاً له مزيداً من التوفيق والتقدم. كما بحث الجانبان سبل دعم حركة الطيران بين البلدين.



غاريت بايلي

● علي عبيد علي الظاهري، سفير دولة مصر وبريطانيا تربطهما علاقات تاريخية وطيدة في مختلف المجالات، خصوصاً في مجال الطيران المدني، فيما أشاد السفير بالتطور الإيجابي الملحوظ الذي تشهده الدولة المصرية على مختلف الأصعدة.

● علي عبيد علي الظاهري، سفير دولة

